

الصراع والاختراب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد  
العزیز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي

رسالة الماجستير

إعداد:

شهر الفطرة مئولو

الرقم الجامعي: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

الصراع والاختراب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد  
العزیز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد:

شهر الفطرة مؤولو

رقم الجامعي: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## استهلال

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ  
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

Q.S. Al-Hujurat (49) ayat 13

## إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى:

أبي المحترم "عثمان مئولو"

أمي المحترمة "نونو أجو"

أختي الصغيرة "شهرامولينا مئولو"

جميع أصدقائي المحبوبين إمبوستور "Impostor"

وإلى جميع أسرتي في غورونتالو وعليكم جميعا المحترمت والمحجوبات

## موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : شهر الفطرة متولو

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

العنوان : الصراع والاغتراب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة

ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٤ م

المشرف الأول،

الدكتور سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٤ م

المشرفة الثانية،

الدكتورة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

اعتماد

رئيس قسم ماجستير اللغة العربية وأدبها

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: الصراع والاعتزاب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي، التي أعدها الطالب:

الاسم : شهر الفطرة مئولو

الرقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

قد قدمها الطالب أمام اللجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ١٦ يوليو ٢٠٢٤ م.

التوقيع

وتتكون اللجنة المناقشة من السادة:

- ١- الدكتور زيد بن سمير، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢
- ٢- الدكتور حلومي، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧
- ٣- الدكتور سوتامان، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢
- ٤- الدكتورة فني رسفاقي يوريسا، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

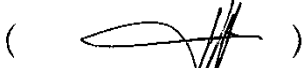
رئيسا ومناقشا

(  )

مناقشا خارجيا

(  )

مشرفا ومناقشا

(  )

مشرفا ومناقشا

(  )

رئيس قسم الماجستير اللغة العربية وأدبها

(  )

الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد



عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور واحد مورني، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : شهر الفطرة مئولو

رقم الجامعي : ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

العنوان : الصراع والاعتراب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة

ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسية

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط للحصول درجة الماجستير في اللغة العربية وآدبها

كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه

وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقالا أنه من تأليف وتبين أنه فعلا ليس

من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات

العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٤ م



شهر الفطرة مئولو

رقم الجامعي: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

## شكر وتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من سرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله لاني بعدة. اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد.

قد انتهيت من الكتابة هذه الرسالة تحت العنوان "الصراع والاعتراب الاجتماعي في الرواية الجنقو مسامير الأرض لعبد العزيز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي". لاستيفاء شرط من الشروط الاختبار النهائي للحصول على درجة الماجستير لكلية الدراسات العليا في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يأمل أن يكون هذا البحث مفيدا للجميع دورا في تعبير النضال والمقاومة للبروليتاريا على اضطهاد البرجوازية. واعترف أنها كثير من الخطاء والنقصان رغم أنه قد جد لختمها.

أقول شكرا لكل أشخاص الذين يعطي الإعانة والمساعدة للباحث في إعداد هذه الرسالة، خاص إلى:

1. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين كمدير الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
2. فضيلة الأستاذ الدكتور واحد مورني كعميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الأستاذ الدكتور ولدانا وركاديناتا كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة الدكتور سوتامان كمشري في هذا البحث الذي قد أرشدني في إكمال هذا البحث.
5. فضيلة الدكتورة فني رسفاتي يوريسا كمشري في هذا البحث التي قد أرشدني في إكمال هذا البحث.
6. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ماجستير على تعليمهم.
7. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها لمرحلة ماجستير الذين تعاون لمسألة الأكاديمية.



أقول شكرا لكم جميعا عسى الله أن يباركنا ويرحمنا ويعتينا الصحة والعافية ويستجيب أديتنا وجعلنا  
من عبادك الصالحين. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٤م

الباحث

شهر الفطرة مقولو

الرقم الجامعي: ٢٢٠٣٠١٢١٠٠١٧

## مستخلص البحث

متولو، شهر الفطرة، ٢٠٢٤م، الصراع والاعتراب الاجتماعي في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسي. رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. سوتامان؛ والمشرفة الثانية: د. فني رسفاي يوريسا

**الكلمات المفتاحية:** الاعتراب الاجتماعي، الصراع الاجتماعي، رواية الجنقو مسامير الأرض لعبد العزيز بركة ساكن، ماركسي

إن النظام الرأسمالي المطبق في منطقة ما سيؤدي طبعاً إلى الصراع والاعتراب الاجتماعي والتأثيرات السيئة التي يستطيع أن يشعر بها المجتمع. ولدت دراسة الماركسية كشكل من نقد النظام الرأسمالي وحل المشاكل التي تسببها الرأسمالية، وهي الصراع والاعتراب الاجتماعي. أهداف هذا البحث هي (١) لمعرفة الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ (٢) لمعرفة أشكال الاعتراب العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ و(٣) لكشف عن تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني.

يستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي، مع مدخل الأدب الاجتماعي الماركسي. هناك مصدران للبيانات، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية. قد جمع الباحث البيانات من خلال تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. وفي تحليل البيانات استخدم الباحث نموذج التحليل مايلز وهورمان وسالدانا الذي يوجد فيه ثلاث مراحل وهي تكثيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.

نتائج هذا البحث هي (١) الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" هو المنافسة للحصول على الموارد والأصول القيمة، حيث أدى إلى الاضطهاد والتهميش الذي تقوم به البرجوازية على العمال؛ (٢) الاعتراب الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" سببه النظام الرأسمالي الذي يؤدي إلى أربعة أشكال من الاعتراب، وهي الاعتراب عن عملهم، ونتائج عملهم، والعمال الآخرين، وإمكاناتهم؛ و(٣) التأثير النشأة عن الصراع والاعتراب الذي يعيشه العمال على المجتمع السوداني في الرواية سيئة، هي الأمل في البرجوازية، ويحمل المعاناة، الثورة البروليتاريا، محاصرة في اليأس، حيث تستفيد البرجوازية كثيراً، بينما يعاني البروليتاريا (العمال) كثيراً.

## ABSTRACT

**Miolo, Syahrul Alfitrah** (2024) *Social Conflict and Alienation in Novel "Al-Junqu Masamirul Ardh"* by Abdel Aziz Baraka Sakin: A Study of Sociology of Marxist Literature. Thesis Magister. Department of Arabic Language and Literature, Postgraduate. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: (I) Dr. Sutaman, M.A (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

---

**Keyword:** Abdel Aziz Baraka Sakin's novel Al-Junqu Masamirul Ardh, Marxism, social alienation, social conflict

The capitalist system implemented in an area will inevitably give rise to conflict and social alienation as well as bad influences that can be felt by society. The study of Marxism was born as a form of criticism of the capitalist system and a solution to the problems caused by capitalism, namely social conflict and alienation. The aims of this research are (1) to know the conflict experienced by workers in the novel "Al-Junqu Masamirul Ardh"; (2) to know the form of alienation of workers in the novel "Al-Junqu Masamirul Ardh"; and (3) to reveal the impact of conflict and worker alienation on Sudanese society.

This research uses qualitative research methods, with a Marxist literary sociology approach. There are two data sources, namely primary data sources and secondary data sources. Data collection was carried out through reading techniques and note-taking techniques. In analyzing the data, researchers used the Miles, Huberman, and Saldana analysis model in which there are three stages, namely data condensation, data presentation, and conclusion drawing.

The results of this research are (1) the conflict experienced by workers in the novel "Al-Junqu Masamirul Ardh" is competition in fighting over valuable resources and assets, resulting in oppression and marginalization carried out by the bourgeoisie against workers; (2) the alienation experienced by workers in the novel "Al-Junqu Masamirul Ardh" is caused by the capitalist system which gives rise to four forms of alienation, namely alienation from their own work, alienation from their own products, alienation from other workers, and alienation from their own potential; and (3) the effects arising from the conflict and alienation experienced by workers towards Sudanese society in the novel "Al-Junqu Masamirul Ardh" are very bad, including hoping for the bourgeoisie, enduring suffering, carrying out resistance or revolution, and being trapped in hopeless despair. where the bourgeoisie greatly benefits, while the proletariat (workers) suffers greatly.

## ABSTRAK

**Miolo, Syahrul Alfitrah** (2024) Konflik dan Alienasi Sosial dalam Novel “Al-Junqu Masamirul Ardh” Karya Abdel Aziz Baraka Sakin: Kajian Sosiologi Sastra Marxisme. Tesis Magister. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (I) Dr. Sutaman, M.A (II) Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd

---

**Kata kunci:** Alienasi sosial, konflik sosial, Marxisme, novel Al-Junqu Masamirul Ardh karya Abdel Aziz Baraka Sakin

Sistem kapitalisme yang diterapkan di suatu wilayah pasti melahirkan konflik dan alienasi sosial serta pengaruh buruk yang dapat dirasakan oleh masyarakat. Kajian Marxisme lahir sebagai bentuk kritikan terhadap sistem kapitalisme serta solusi dari masalah-masalah yang disebabkan oleh kapitalisme, yaitu konflik dan alienasi sosial. Tujuan dari penelitian ini ialah (1) untuk mengetahui konflik yang dialami oleh para pekerja dalam novel “*Al-Junqu Masamirul Ardh*”; (2) untuk mengetahui bentuk alienasi para pekerja dalam novel “*Al-Junqu Masamirul Ardh*”; dan (3) untuk menyingkap pengaruh konflik dan alienasi para pekerja terhadap masyarakat Sudan.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif, dengan pendekatan sosiologi sastra Marxisme. Terdapat dua sumber data, yaitu sumber data primer dan sumber data sekunder. Pengumpulan data dilakukan melalui teknik baca dan teknik catat. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan model analisis Miles, Huberman, dan Saldana yang mana di dalamnya terdapat tiga tahap, yaitu kondensasi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil dari penelitian ini ialah (1) konflik yang dialami oleh para pekerja dalam novel “*Al-Junqu Masamirul Ardh*” merupakan persaingan dalam memperebutkan sumber daya dan aset yang berharga, sehingga terjadi penindasan dan marjinalisasi yang dilakukan oleh kaum borjuis terhadap para pekerja; (2) alienasi yang dialami oleh para pekerja dalam novel “*Al-Junqu Masamirul Ardh*” disebabkan oleh sistem kapitalisme yang memunculkan empat bentuk alienasi, yaitu teralienasi pekerjaannya sendiri, teralienasi produknya sendiri, teralienasi pekerja lain, dan teralienasi potensinya sendiri; dan (3) pengaruh yang timbul dari konflik dan alienasi yang dialami oleh para pekerja terhadap masyarakat Sudan dalam novel “*Al-Junqu Masamirul Ardh*” sangatlah buruk antara lain berharap pada kaum borjuis, menanggung penderitaan, melakukan perlawanan atau revolusi, dan terjebak dalam keputusan yang mana kaum borjuis sangat diuntungkan, sedangkan kaum proletar (para pekerja) sangat dirugikan.

## محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث
ك.....	محتويات البحث
١.....	الفصل الأول
١.....	أ. مقدمة
٤.....	ب. أسئلة البحث
٤.....	ج. أهداف البحث
٤.....	د. أهمية البحث
٥.....	ه. تحديد المصطلحات
٦.....	و. الدراسات السابقة
١٣.....	الفصل الثاني
١٣.....	أ. المبحث الأول: المادية الجدلية التاريخية - الماركسية

ب. المبحث الثاني: الصراع الاجتماعي.....	١٥
١- مفهوم الصراع الاجتماعي.....	١٥
٢- الطبقة الاجتماعية.....	١٧
٣- مراحل تنمية المجتمع.....	١٨
ج. المبحث الثالث: الاغتراب الاجتماعي.....	٢٠
١- مفهوم الاغتراب.....	٢٠
٢- أنواع الاغتراب.....	٢٢
٣- الرأسمالية تخلق الاغتراب.....	٢٣
١- الاغتراب يخلق الدين (وعياً زائفاً).....	٢٤
<b>الفصل الثالث.....</b>	<b>٢٦</b>
أ. مدخل البحث ومنهجه.....	٢٦
ب. البيانات ومصادرها.....	٢٦
ج. أسلوب جمع البيانات.....	٢٦
د. تحليل البيانات.....	٢٧
<b>الفصل الرابع.....</b>	<b>٢٩</b>
أ. الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض".....	٢٩
١- اضطهاد البرجوازية والبنك.....	٢٩
٢- تهميش البرجوازية والبنك.....	٣٣
ب. أشكال اغتراب العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض".....	٣٥
١- اغتراب عن عملهم.....	٣٦

٣٨	٢- اغترب عن نتائج عملهم .....
٣٩	٣- اغترب عن العمال الآخرين .....
٤٠	٤- اغترب عن إمكاناتهم .....
٤٢	ج. تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" .
٤٢	١- الأمل في البرجوازية .....
٤٤	٢- تحمل المعاناة .....
٤٦	٣- الثورة البروليتاريا .....
٤٩	٤- محاصرة في اليأس .....
٥٣	<b>الفصل الخامس .....</b>
٥٣	أ. الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" .....
٥٥	ب. أشكال اغترب العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" .....
٥٨	ج. تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" .
٦٢	<b>الفصل السادس .....</b>
٦٢	أ. ملخص نتائج البحث .....
٦٣	ب. الاقتراحات .....
٦٣	ج. التوصيات .....
٦٥	<b>قائمة المصادر والمراجع .....</b>
٧٣	<b>السيرة الذاتية .....</b>

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ. مقدمة

يحدث الصراع الاجتماعي بين الأفراد وأفراد آخر، أو مجموعة ومجموعة أخرى، أو أمة وأمة أخرى. يجب أن يكون لهذا الصراع سبب أو مصدر للمشكلة. رأى كارل ماركس بأن جوهر الواقع الاجتماعي هو الصراع، ويعثر على الصراع في أي مكان. وفقا لماركس، الصراع الاجتماعي هو المنافسة والصراع بين طبقات المجتمع للحصول على أصول قيمة. ووفقا له، فإن الصراع الاجتماعي الأكثر تأثيرا هو الصراع الذي ينجم عن طريقة إنتاج السلع المادية.<sup>1</sup> تسبب طريقة إنتاج السلع المادية صراعا، لأن وجد فئتين أو مجموعتين التي تتورط. وبحسب ماركس فإن المجموعتين هما البرجوازية والبروليتاريا في المجتمع الرأسمالي. البرجوازية هي الطبقة العليا التي تملك رأس المال وتسيطر عليه، مثل مرافق الإنتاج. أما البروليتاريا فهي الطبقة السفلى التي لا تملك مرافق الإنتاج، بل هي التي تديرها وتسيرها.<sup>2</sup> إن البرجوازية والبروليتاريا متورطتان في صراع الذي ينجم عن فجوة صارخة للغاية بينهما، وهي فجوة اقتصادية.

تحدث الرأسمالية عندما يملك شخص ما وسائل الإنتاج شخصيا. في الأساس، الرأسمالية موجهة إلى الربح، بحيث يتنافس أصحاب وسائل الإنتاج (الرأسماليون أو البرجوازيون) مع بعضهم البعض. في الرأسمالية، يتم تحديد وضع الشخص من خلال مقدار الثروة التي يملكها. قال ماركس بأن الطبقة العليا (البرجوازية) ستضطهد دائما الطبقة السفلى (البروليتاريا) بطرق متنوعة.<sup>3</sup> على سبيل المثال: ساعات العمل المفرطة؛ ومساحات العمل المكتظة والخطرة وغير الملائمة؛ وتقديم أجورًا منخفضة جدًا.<sup>4</sup> هذا هو جوهر نقد ماركس (الماركسية) للنظام الرأسمالي الذي مفيد جدا للبرجوازية، ولكنه ضار جدا للبروليتاريا.

<sup>1</sup> Bernard Raho, *Teori Sosiologi Modern* (Flores: Penerbit Ledalero, 2021), 96.

<sup>2</sup> Tio Zulfan Amri, "Relasi Struktur Kelas Sosial Marx dalam Naskah Drama 'Kocak-Kacik' dan 'Kapai-Kapai' Karya Arifin C. Noer," *Jurnal Deiksis* 12, no. 3 (Desember 2020): 311, <http://dx.doi.org/10.30998/deiksis.v12i03.6514>.

<sup>3</sup> Navita Fayola Rihanggahita, "Representasi Teori Kelas Karl Marx pada Film Serial The Hunger Games (Analisa Semiotica Model John Fise)," *Kronik: Journal of History Education and Historiography* 6, no. 2 (2022): 2.

<sup>4</sup> Karl Marx dan Friedrich Engels, *Das Capital* (Berlin: Akademie Verlag, 2004), 86.



إن الاضطهاد الذي تمارسه البرجوازية على البروليتاريا أثناء عملية الإنتاج يؤدي إلى شعورها بالاغتراب أو الاغتراب. ومن هنا بدأ الصراع بين البرجوازية والبروليتاريا. وانزعج ماركس من هذا الصراع، ثم فكر كيفية حل الصراع بين الاثنين، تتحرر البروليتاريا من اضطهاد البرجوازية، حتى لا تتعرض للاغتراب. كانت الطريقة التي فكر بها ماركس هي القيام بثورة الذي تقوم البروليتاريا الثورة للنضال ضد اضطهاد البرجوازية. وفقًا لماركس، إذا نجحت الثورة، فسيتم إنشاء مجتمع بدون طبقات اجتماعية.<sup>٥</sup>

في عالم علم الاجتماع، تُعرف حالة الاغتراب المذكورة أعلاه باسم الاغتراب (alienasi). تم تقديم مصطلح الاغتراب لأول مرة من قبل شخصية تدعى جورج فيلهلم فريدريش هيغل (George Wilhelm Friedrich Hegel). لاحقًا، قام لودفيغ فيورباخ (Ludwig Feuerbach) بتطوير مصطلح الاغتراب حتى تأثر كارل ماركس بأفكاره. كان فيورباخ شخصية حظيت بإعجاب كبير من قبل كارل ماركس منذ انضمامه إلى مجموعة "الهيغلية الشابة" (Hegelian Muda) حيث التزم فيورباخ بالهيغلية النقدية. وبحسب فيورباخ فإن الاغتراب (الاعتراب الإنساني) ينجم عن فهم جدلية الروح المطلقة.<sup>٦</sup> لاحقًا، طور ماركس مصطلح الاغتراب مرة أخرى في مجال علم الاجتماع.

وفقًا لماركس، الاغتراب هو فقدان الواقع والتعلق بشيء أو شيء للعامل. ورأى ماركس أن الاغتراب يحدث نتيجة لمصادرة شيء للعامل التي تقام بها شخص آخر.<sup>٧</sup> ولا يحدث ذلك للفرد فقط، بل يحدث الاغتراب أيضًا في علاقات العمال، سواء في العمال الآخرين أو في العمل نفسه.<sup>٨</sup> وأضاف ماركس أن الاغتراب قضية سياسية واقتصادية إنسانية يجب طرحها وحلها.<sup>٩</sup>

<sup>5</sup> Patrisius Seran dan David Samuel Latupeirissa, "Agama Sebagai Alienasi Manusia (Refleksi Kritis Atas Kritik Agama Karl Marx)," *Lumen Veritatis: Jurnal Teologi dan Filsafat* 12, no. 1 (Oktober 2021): 60, <https://doi.org/10.30822/lumenveritatis.v12i1.1305>.

<sup>6</sup> Datu Hendrawan, "Alienasi Pekerja Pada Masyarakat Kapitalis Menurut Karl Marx," *Arete: Jurnal Filsafat* 6, no. 1 (2017): 22, <https://doi.org/10.33508/arete.v6i1.1640>.

<sup>7</sup> Karl Marx, *The Economic and Philosophical Manuscripts* (Moscow: Progress Publishers, 1993), 39.

<sup>8</sup> Willem Batlayeri, "Aktualisasi dan Alienasi Diri dalam Kerja," *Logos: Jurnal Pendidikan, Katakese, dan Pastoral* 2, no. 1 (2022): 5.

<sup>9</sup> Mumu Munajah, Neneng Gina Agniawati, dan Suci Indah Sari, "Globalisasi dan Alienasi: Dampak Media Sosial Terhadap Keterasingan Manusia," *Integritas Terbuka: Peace and Interfaith Studies* 2, no. 1 (2023): 37, <https://doi.org/10.59029/int.v2i1.8>.

غالبًا ما يتم تصوير الظواهر الاجتماعية المذكورة أعلاه في الأعمال الأدبية، وخاصة الروايات. على سبيل المثال، الرواية موضوع هذا البحث هي رواية "الجنقو مسامير الأرض". رواية "الجنقو مسامير الأرض" هي رواية كتبها عبد العزيز بركة ساكن عام ٢٠٠٩. ولاقت هذه الرواية رواجاً كبيراً لدى القراء، لدرجة أنه في عام ٢٠١٢ تُرجمت هذه الرواية إلى اللغة الإنجليزية. بعد ترجمته إلى الإنجليزية، تغير العنوان إلى "The Jungo Stakes of the Earth". حصل عبد العزيز بركة ساكن على "جائزة الطيب صالح" (Tayeb Salih Award) للكتابة الإبداعية (*Creative Writing*) لنجاح هذه الرواية. واستخدمت الحكومة السودانية هذه الرواية كذريعة لاعتقال عبد العزيز بركة ساكن، الذي اعتبرته يقوم بالدعاية.

رواية "الجنقو مسامير الأرض" تحكي قصة الجنقو وهم العمال الموسميون في السودان. يأتون من مناطق مختلفة في السودان للعمل في أكبر الأرض الزراعية في الغدارف. يستخدمون أيديهم العارية للعمل في الأرض الزراعية. ومع ذلك، يقوم أصحاب المزارع أن يشتري الآلات الحديثة لاستخدامها في أرض زراعتهم، بحيث "الجنقو" فقدان الوظيفة لأن هذه الآلات. كما تحكي هذه الرواية قصة النساء المهمشات اللاتي يعملن في السجن كصناعة الشاي وبيع الخمر. وفي النهاية، ينتهي الأمر بمؤلاء النساء المهمشات في السجن حيث الظروف قاسية للغاية. تحكي هذه الرواية عن كفاح الإنسان ضد الأرض والآلات والفقير.<sup>10</sup>

ومن خلال ملخص رواية "الجنقو مسامير الأرض" أعلاه، يتبين أن هذه الرواية تصف الظواهر الاجتماعية في المجتمع السوداني. لذا اختار الباحث المدخل السوسيولوجي مدخلاً بحثياً لدراسة رواية "الجنقو مسامير الأرض". الظواهر الاجتماعية تصور في الرواية بشكل الصراع الاجتماعي، والطبقة الاجتماعية، والاعتراب الاجتماعي، وكلها نظريات/مفاهيم بدأها كارل ماركس. ولذلك اختار الباحث لاستخدام نظرية الصراع الاجتماعي لكارل ماركس في تحليل رواية "الجنقو مسامير الأرض" حيث يوجد في نظرية الصراع الاجتماعي لماركس مفهومي الطبقة الاجتماعية والاعتراب الاجتماعي. لذا فإن رواية "الجنقو مسامير الأرض" مناسبة للدراسة والتحليل باستخدام مدخل الأدب الاجتماعي الماركسي.

<sup>10</sup> Mujtaba Saeed Arman, "Al-Jungo Stakes of the Earth: The Politics of the Body and its Representations in a Fragmented Society," *The Ahfad Journal: Women and Change* 38, no. 2 (Desember 2021): 44.

إن اختيار رواية "الجنقو مسامير الأرض" كموضوع في هذا البحث ليس بدون سبب. وفقاً لراتنا، هناك طريقتان لدراسة الأعمال الأدبية. أولاً، تحديد النظرية أولاً، ثم اختيار الأعمال الأدبية التي بها مشاكل وفقاً للنظرية التي تم تحديدها. ثانياً، تحديد الأعمال الأدبية أولاً، ثم اختيار النظرية الملائمة للأعمال الأدبية الذي تم تحديده. <sup>١١</sup> استخدم الباحث في هذا البحث الطريقة الثانية، وهي تحديد رواية "الجنقو مسامير الأرض" كموضوع البحث أولاً، ثم اختيار النظرية ذات الصلة. وقد وجد الباحث نظرية ذات صلة برواية "الجنقو مسامير الأرض"، وهي نظرية كارل ماركس حول الصراع والاعتراب الاجتماعي. إن نظرية كارل ماركس مناسبة جداً لدراسة وتحليل رواية "الجنقو مسامير الأرض" التي تصف الصراع الاجتماعي للمجتمع السوداني والاعتراب الاجتماعي للعمال في السودان.

#### ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية هذا البحث، حدد الباحث عدة أسئلة البحث، كما التالي:

- ١- ما الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؟
- ٢- ما أشكال اغتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؟
- ٣- كيف تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني؟

#### ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة البحث أعلاه، حدد الباحث أهداف هذا البحث، كما التالي:

- ١- لمعرفة الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"
- ٢- لمعرفة أشكال اغتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"
- ٣- لكشف عن تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني

#### د. أهمية البحث

ويقسم الباحث أهمية هذا البحث إلى قسمين، فوائده نظرية وفوائده تطبيقية. وتفسير ذلك

على النحو التالي:

- ١- الفوائد النظرية

<sup>11</sup> Wiyatmi, *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya* (Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011), 43-44.

والفائدة النظرية لهذا البحث هي أن هذا البحث يقدم المعرفة والمعرفة حول كيفية تطبيق نظرية كارل ماركس في الصراع الاجتماعي ونظرية الاغتراب الاجتماعي في العمل الأدبي. يساهم هذا البحث أيضاً في تطوير النظريات، وهي نظرية الصراع الاجتماعي ونظرية كارل ماركس حول الاغتراب الاجتماعي فيما يتعلق بالأعمال الأدبية.

٢- الفوائد التطبيقية

(أ) للباحث

يساعد هذا البحث في زيادة المعرفة بدراسة علم الاجتماع الأدبي بشكل عام ونظرية الصراع الاجتماعي بشكل خاص، حتى يتمكن من تطوير البحث في مجال الأدب العربي والأدب الإندونيسي.

(ب) للجامعة

يساهم هذا البحث في زيادة الإشارات إلى نظرية الصراع الاجتماعي ونظرية كارل ماركس حول الاغتراب الاجتماعي في الأعمال الأدبية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج. أن استخدام نظرية كارل ماركس، أي نظرية الاغتراب الاجتماعي، في تحليل العمل الأدبي ليس شائعاً جداً. ولذلك يأمل الباحث أن يصبح هذا البحث مرجعاً للباحثين الآخرين الذين سيدرسون عملاً أدبياً باستخدام نظرية الصراع الاجتماعي أو نظرية الاغتراب الاجتماعي لكارل ماركس.

(ج) للقراء

يساعد هذا البحث في التفكير في طرق لمنع العمال من تجربة الاغتراب في العمل. يضيف هذا البحث أيضاً نظرة ثاقبة إلى نظرية كارل ماركس حول الصراع الاجتماعي ونظرية الاغتراب.

هـ. تحديد المصطلحات

١- الماركسية: المفهوم بناء على آراء كارل ماركس يتضمن أشكال الاحتجاج أو المقاوم للنظام الرأسمالية.

٢- الصراع الاجتماعي: المنافسة بين الأفراد ومجموعات المجتمع وحتى دول معينة للحصول على موارد وأصول قيمة.

٣- الاغتراب الاجتماعي: ظروف الشخص (البروليتاريا/العامل) الذي يعاني من الاغتراب عن المجتمع أو حياته.

## و. الدراسات السابقة

وقد وجد الباحث دراسات سابقة ناقشت نظرية الصراع الاجتماعي ونظرية الاغتراب فيما يتعلق بالأعمال الأدبية. تكون هذه الدراسات مرجعاً لهذا البحث. البحث هو كما يلي:

١- البحث بعنوان "تحليل هيمنة كارل ماركس على الرواية الأولى لحدث جنوب بانتن بقلم برامويديا أنانتا توير" يعود لسفيان هيرناندو فاتوني وراراس حفيظة ساري. تم نشر هذا البحث في مجلة *Disastri* في المجلد ٤ العدد ٢ عام ٢٠٢٢. الهدف من هذا البحث هو معرفة وشرح هيمنة السلطة والطبقة الاجتماعية في رواية "حدث مرة واحدة في جنوب بانتن" للكاتب برامويديا أنانتا توير. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي الذي يستخدم الكلمات واللغة وما شابه ذلك كبيانات للبحث. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "حدث مرة واحدة في جنوب بانتن" التي كتبها برامويديا أنانتا توير عام ١٩٥٨. وتحكي الرواية قصة منطقة جنوب بانتن حيث الظروف الطبيعية وفيرة، ولكن السكان فقراء للغاية، ومتقزمون، ومحرومون، وعرضة للنهب والقتل. ومن نتائج هذا البحث أن رواية "حدث مرة واحدة في جنوب بانتن" تصف وجود السلطة التي توجد فيها هيمنة السلطة وهيمنة الطبقة الاجتماعية. كان هذا الحاكم يُدعى دار الإسلام وهو الذي جعل أهل جنوب بانتن يعانون في أرضهم حيث الظروف الطبيعية وفيرة.<sup>١٢</sup>

٢- البحث المعنون "الطبقة الاجتماعية في رواية سر بلاد أوسي لأينايا غني جميلة (دراسة سوسيولوجيا أدب كارل ماركس)" يعود إلى إبريلياستوتيك ورحمي رحميائي. نُشر هذا البحث في مجلة *Sapala* في المجلد ٩ العدد ٣ عام ٢٠٢٢. ويهدف هذا البحث إلى تحليل رواية "راهاسيا نيجيري أوسي" باستخدام نظرية الطبقة الاجتماعية لكارل ماركس. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي مع منهج كارل ماركس في علم الاجتماع الأدبي. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "راهاسيا نيجيري أوسي" التي كتبها أينايا غينا جميلة

<sup>12</sup> Sofiyan Hernando Fatoni dan Raras Hafidha Sari, "Analysis of Karl Marx's Hegemony Against the Novel One Event in South Banten by Pramoedya Ananta Toer," *Disastri: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (Agustus 2022): 185-196, <https://doi.org/10.33752/disastri.v4i2>.

عام ٢٠٢٠. تحكي الرواية عن كفاح الشخصية الرئيسية التي تضيع في نيجيري أوسي وتنخرط في الصراع الاجتماعي في المجتمع، ألا وهو الاختلافات. في الطبقات الاجتماعية. ومن نتائج هذا البحث أن هناك صراعاً اجتماعياً ينقسم إلى ثماني معطيات طبقية اجتماعية، وهي: (١) الاغتراب الموجود لدى الجنود المملكين بسبب انخراطهم في طبقتين اجتماعيتين متعارضتين؛ (٢) حقوق الملكية الخاصة موجودة في أنشطة الأفراد الذين يعملون مقابل أجر؛ (٣) يتم تصوير الطبقة العليا على أنها أشخاص يعيشون في القصور ولديهم القدرة على اضطهاد الطبقات الدنيا؛ (٤) الطبقة الدنيا موجودة في مجتمع بالو فقيرة وضعيفة؛ (٥) توجد المصالح الطبقية في خلق التعاون بين الطبقة العليا والطبقة الدنيا لتحقيق الأرباح والبقاء على قيد الحياة في عالم تنافسي؛ (٦) انتقال السلطة من الملك إلى الملكة أو الجيل التالي وهو ما يشار إليه بالثورة؛ (٧) الحالة الطبقية توجد في الجنود الذين يقفون فقط مع الطبقة العليا، ويتم اعتقال الأطفال الذين تستخدمهم الطبقة العليا بعد ذلك؛ و (٨) توجد الأيديولوجية في التعاليم التي تشرح الموقف لخداع المعارضين الذين ينحازون في الأساس إلى الطبقة الحاكمة فقط.<sup>١٣</sup>

٣- البحث بعنوان "وصف الصراع الاجتماعي في رواية باسار لكونتوويجويو" للباحثة ثيرا ويدياستوتي. تم نشر هذا البحث في مجلة Arif في المجلد الأول العدد ١ عام ٢٠٢١. الهدف من هذا البحث هو معرفة الصراع الذي حدث بين الشخصيتين وهما باك مان تري وكاسان نغالي. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي مع منهج كارل ماركس في علم الاجتماع الأدبي. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "باسار" التي كتبها كونتوويجويو عام ١٩٧٤. تحكي الرواية عن الصراع الذي حدث بين باك مان تري وكاسان نغالي حيث كان باك مان تري منظمًا لسوق جيمولونغ وكان كاسان نغالي تاجرًا ثريًا. نتيجة هذا البحث هي أن الصراع بين باك مان تري وكاسان نغالي حدث بسبب إدارة السوق. إن وجود سوق كاسان نغالي وبنك الائتمان يجعل الصراع الاجتماعي أوسع نطاقاً، لأن السيد مان تري

<sup>13</sup> Aprilia Stutik dan Rahmi Rahmayati, "Kelas Sosial dalam Novel Rahasia Negeri Osi Karya Abinaya Ghina Jamela (Kajian Sosiologi Sastra Karl Marx)," *Jurnal Sapala* 9, no. 3 (2022): 1-10.

يعتقد أن المصالح العامة أكثر أهمية من المصالح الشخصية. رأى السيد مانترى أن كاسان  
نغالي يريد فقط تحقيق أرباح كبيرة من أعماله.<sup>١٤</sup>

٤- البحث بعنوان "صورة جماعة بيجاتن في رواية كوبا لأحمد طهاري في ضوء نظرية النقد  
الأدبي الماركسي" لعبد الباسط وزهرة نداء روزيدا السلطاني. تم نشر هذا البحث في مجلة  
Lingua في المجلد ١٦، العدد ٢، ٢٠٢٠. ويهدف هذا البحث إلى تحليل سببية التصنيف  
الطبقي الذي يحدث في مجتمع بيجاتن في رواية "كوبة" لأحمد طهاري. يستخدم هذا  
البحث منهج البحث الوصفي التحليلي بمنهج النقد الأدبي الماركسي. مصدر البيانات لهذا  
البحث هو رواية "كوباه" التي كتبها أحمد طهاري عام ١٩٨٠. وتحكي الرواية قصة رجل  
فقير وقع في خضم الاضطرابات السياسية التي شهدتها إندونيسيا في الخمسينيات، يُدعى  
كرمان. توضح حياة كرممان ونمط تفاعلها مع مجتمع بيجاتن التصميم الاقتصادي الذي  
يشكل بنية الطبقة الاجتماعية. نتائج هذا البحث هي أن التفاعلات التي تحدث بين  
الطبقات في مجتمع بيجاتن لها تأثير إيجابي على أيديولوجية الوعي الزائف لأن الانسجام  
والاحترام المتبادل والتسامح يطبق دون أن يتركز على الأساس الاقتصادي لمجموعة من  
المجتمع. وبهذه الطريقة سيتم تحقيق نظام اجتماعي متناغم، كما في صورة تفاعلات كرممان  
الصغيرة مع الحاج باكير وكاستاجيتك ومجتمع بيجاتن عند عودته من الجزيرة ب. وفي الوقت  
نفسه، تظهر تأثيرات سلبية في أيديولوجية الوعي الطبقي، وهي عندما يدرك كرممان وجود  
طبقة الاجتماعية في المجتمع ويطالب بالنضال الطبقي الاجتماعي. وكانت النتيجة صراعاً  
مع عم هاشم، ورفض عائلة الحاج بكير للعرض، وأصبح هارباً من قوات الأمن وسجيناً  
سياسياً في المنفى في الجزيرة ب.<sup>١٥</sup>

٥- البحث المعنون "عملية الصراع الطبقي في رواية سي أنك ستورم لتيري لبي (مراجعة  
سوسيولوجية للأدب)" يعود لليزا ويديانينجسيه وغوني مياتين. تم نشر هذا البحث في مجلة  
Metalingua المجلد ٣ العدد ١ لسنة ٢٠٢٠. الهدف من هذا البحث هو وصف شكل

<sup>14</sup> Thera Widyastuti, "Gambaran Konflik Sosial dalam Novel Pasar Karya Kuntowijoyo," *Arif: Jurnal Sastra dan Kearifan Lokal* 1, no. 1 (Agustus 2021): 21-38, <https://doi.org/10.21009/Arif.011.02>.

<sup>15</sup> Abdul Basid dan Zahrah Nida' Rosyida As Sulthoni, "Potret Masyarakat Pegaten dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Berdasarkan Teori Kritik Sastra Marxis," *Lingua: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 16, no. 2 (2020): 127-137, <https://doi.org/10.15294/lingua.v16i2.13867>.

العملية النضالية التي تقوم بها الطبقة الدنيا (البروليتاريا) ضد الطبقة العليا (البرجوازية) في رواية "سي". أنك ستورم" للمخرج تيري لبي. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي مع منهج علم الاجتماع الأدبي. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية "طفل العاصفة" التي كتبها تيري لي عام ٢٠١٩. وتحكي الرواية قصة صبي يدعى زينال يأتي من قرية موارا مانوا. حاول هو وأصدقاؤه الدفاع عن مسقط رأسهم التي كانت على وشك الهدم لإفساح المجال أمام إنشاء ميناء. ونتائج هذا البحث هي أشكال العملية النضالية التي تقوم بها الطبقة الدنيا (البروليتاريا) ضد الطبقة العليا (البرجوازية)، بما في ذلك الوعي الطبقي الداخلي، والوعي الطبقي الخارجي، والعمل (التظاهر).<sup>١٦</sup>

٦- البحث بعنوان "ديناميكية فكر كرمان في رواية كوبا لأحمد طهاري في ضوء المنظور السوسيولوجي للأدب الماركسي" لعبد الباسط وزهرة نداء روزيدة السلطاني. منشور هذا البحث في مجلة Pendidikan Bahasa dan Sastra المجلد ١٨ العدد ١ لسنة ٢٠١٨. ويهدف هذا البحث إلى تحليل الديناميكيات الأيديولوجية التي تحدث في الشخصية الرئيسية المسماة كرمان في رواية "كوبة" للكاتب أحمد طهاري. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي التحليلي مع منهج علم الاجتماع الأدبي الماركسي. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "كوباه" التي كتبها أحمد طهاري عام ١٩٨٠. وتحكي الرواية قصة رجل فقير وقع في خضم الاضطرابات السياسية التي شهدتها إندونيسيا في الخمسينيات، يدعى كرمان. توضح حياة كرمان ونمط تفاعلها مع مجتمع بيجاتن التصميم الاقتصادي الذي يشكل بنية الطبقة الاجتماعية. نتائج هذا البحث هي أن أيديولوجية كرمان كانت في البداية مثل أيديولوجية أفراد المجتمعات الريفية بشكل عام، أي أيديولوجية منفتحة في شكل بانكاسيلا. حتى تدخل الشخصيتان مارجو وتريمان حياة كرمان التي تشهد حاليًا تراجعًا. الدعاية الشيوعية المغلفة بالثورة التي زرعها مارجو وتريمان تجعل من كرمان شخصية مختلفة. في نهاية القصة، يعود كرمان إلى أيديولوجيته القديمة كجزء من مجتمع بيجاتن.<sup>١٧</sup>

<sup>16</sup> Lisa Widyaningsih dan Ghoni Miatin, "Proses Perjuangan Kelas dalam Novel Si Anak Badai Karya Tere Liye (Suatu Tinjauan Sosiologi Sastra)," *Metabahasa: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 1 (2020): 1-14.

<sup>17</sup> Abdul Basid dan Zahrah Nida' Rosyida AsSulthoni, "Dinamika Ideologi Karman dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Berdasarkan Perspektif Sosiologi Sastra Marxism," *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 18, no. 1 (April 2018): 58-68, [http://dx.doi.org/10.17509/bs\\_jpbsp.v18i1.12142](http://dx.doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v18i1.12142).



٧- البحث المعنون "إيديولوجية الوعي الطبقي في رواية حب المرأة ذات الخرز من النور على وجهها لسيفلان (دراسات ماركسية)" للباحثة أنيدا رحمة واتي. منشور هذا البحث في مجلة *Stilistika* المجلد ١١ العدد ٢ سنة ٢٠١٨. الهدف من هذا البحث هو وصف رواية "حب النساء ونور الضوء على وجوههن" لسيفلان بالنظرية الماركسية. يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي مع منهج علم الاجتماع الأدبي. مصدر بيانات هذا البحث هو رواية "حب النساء على وجوههن نور الضوء" من تأليف سيفلان عام ٢٠١٧م. وتحكي الرواية قصة كفاح شخصية تناضل من أجل حب الوطن، ثم الياباني معاملة المستعمرين للشعب الإندونيسي بالتعذيب والمعاناة والظلم والمشاكل الاقتصادية والعبودية والإكراه والتعليم والدين وعلم النفس. نتائج هذا البحث هي (١) ظهرت أيديولوجية الوعي الطبقي بين العمال الذين أدركوا طبقتهم الاجتماعية من خلال اتخاذ إجراءات من خلال تغيير أنماط تفكيرهم في ممارسة حياتهم المادية التي اعتمدها أصحاب رأس المال؛ و (٢) بيني العمال الواقعية الاجتماعية لتطوير سمات لا تستسلم أبدًا وتتصرف بشكل غير أناني في النضال من أجل الحقوق. وبذلت البرجوازية جهودًا للحفاظ على ماديتها من أجل استعادة السلطة.<sup>١٨</sup>

٨- البحث بعنوان "اغتراب العمال غير المستقرين في رواية كوجو للكاتبة هيروكو أويامادا" يعود إلى ني لوه بوتو آري سولاتري وسيلفيا دامايانتي. تم نشر هذا البحث في مجلة *Kata* في المجلد ٦ العدد ٢ عام ٢٠٢٣. ويهدف هذا البحث إلى دراسة اغتراب العمال غير المستقرين كما هو موضح في رواية "كوجو". يستخدم هذا البحث أساليب البحث النوعي مع منهج كارل ماركس في علم الاجتماع الأدبي. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "كوجو" التي كتبها هيروكو أويامادا عام ٢٠١٣. وتحكي الرواية قصة شخصيتين من العاملين المؤقتين، وهما يوشيكو أوشيمايا وشقيقها الأكبر. يتم وصفهم بأنهم عمال يعانون من الاغتراب أو الاغتراب. الإعداد الرئيسي هو مصنع يقع في مدينة في اليابان. ويوصف المصنع بأنه مجمع مستقل، ويتمتع بمرافق كاملة، مثل سكن العمال والمحلات التجارية

<sup>18</sup> Anida Rahma Wati, "Ideologi Kesadaran Kelas dalam Novel Cinta Untuk Perempuan dengan Bulir-bulir Cahaya di Wajahnya Karya Sayfullan (Kajian Marxisme)," *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 11, no. 2 (Desember 2018): 10-19, <https://doi.org/10.30651/st.v11i2.2353>.

والمطاعم ومكاتب البريد وغيرها من المرافق. نتائج هذا البحث هي أن العمال غير الدائمين الذين تمثلهم يوشيكو وأخيها الأكبر يعانون من الاغتراب أو القطيعة من إمكاناتهم الشخصية وعمليات الإنتاج والمنتجات وعمال الإنتاج الدائمين. كلاهما يوصفان بأنهما يقومان بعمل لا يتناسب مع خلفيتهما التعليمية. وهذا ينفرهم من إمكاناتهم، لأنهم يعملون أقل من قدراتهم. وبصرف النظر عن اغترابهما عن إمكاناتهما الخاصة، فإن الشخصيتين تنفران أيضًا من عملية الإنتاج والمنتجات التي ينتجانها. وذلك لأن المصانع تنشئ أنظمة عمل فردية ومجزأة وتفتقر إلى الاستقلالية. إن نظام العمل الفردي الذي يفصل المكاتب بين العمال والنظام الذي يميز العمال الدائمين عن العمال غير الدائمين قد أدى أيضًا إلى خلق الاغتراب بين العمال.<sup>19</sup>

٩- البحث بعنوان "الظاهرة الثقافية الفرعية في رواية الحرب لراما ويراوان، دراسة في علم الاجتماع الأدبي الماركسي" يعود لبوتري يامي ديوي ونور ليلات القادرياني. تم نشر هذا البحث في مجلة *Cakrawala Listra* المجلد ٢ العدد ١ عام ٢٠١٩. الهدف من هذا البحث هو تحديد الظاهرة الثقافية الفرعية في رواية "الحرب" للكاتب راما ويراوان. يستخدم هذا البحث منهج البحث الوصفي النوعي مع منهج علم الاجتماع الأدبي الماركسي. مصدر البيانات لهذا البحث هو رواية "الحرب" التي كتبها راما ويراوان عام ٢٠٠٥. تحكي الرواية قصة شخص يعيش عزلة مع الكتب والظلام يسمى حياة الحرب. إنه دائمًا ما يكون ساخرًا من رؤية العالم مضاءً بشكل ساطع، مثل مراكز التسوق والمباني الرائعة والمطاعم الفاخرة وما إلى ذلك. كان دائمًا يرى عدم المساواة في كل هذا الرفاهية، أدرك أن المراكز التجارية مبنية على أرض تم هدمها من بيوت الناس. عندما رأى مطعمًا فاخرًا، كان على يقين من أن عددًا قليلًا فقط من الناس يمكنهم الاستمتاع بالطعام في هذا المطعم الفاخر. يشعر الحرب وكأنه يعيش في وحدة وعزلة بسبب حياته اليومية. نتائج هذا البحث هي أن أشكال الاستغلال من النظام الرأسمالي تسبب تأثيرات سلبية، مثل وجود الانقسامات، والصراعات الطبقة الحادة بشكل متزايد، وكذلك اغتراب الطبقة العاملة، المنعزلة عن نفسها والمغتربة

<sup>19</sup> Ni Luh Putu Ari Sulatri dan Silvia Damayanti, "Alienasi Pekerja Tidak Tetap dalam Novel Koujou Karya Hiroko Oyamada," *Jurnal Kata: Penelitian tentang Ilmu Bahasa dan Sastra* 6, no. 2 (2023): 202-215, <https://doi.org/10.22216/kata.v6i2.767>.

عن بيئتها الاجتماعية. إن التأثيرات السيئة للعديدة للرأسمالية التي تصورها رواية "الحرب" تجعل المؤلف يقدم الظاهرة الثقافية الفرعية كعرض من أعراض تأثير الرأسمالية. الظاهرة الثقافية الفرعية المعروضة هي ثقافة البنك الفرعية. الأشرار الذين يظهرون في الروايات يختلفون عن الأشرار المعروفين في المجتمع الحقيقي. البنك في الرواية هو فقط في شكل أيديولوجية والبنك في الرواية له أيضًا مظهر أنيق.<sup>20</sup>

وبناء على الدراسات السابقة أعلاه، وجد الباحث أوجه تشابه بين الدراسات السابقة وهذا البحث. وتتجه الدراسات السابقة عدة جوانب، منها: الصراع الاجتماعي، يعني البحث ل (ويدياستوتي، ٢٠٢١) و(باسط وسلطاني، ٢٠١٨)؛ الطبقة الاجتماعية، يعني البحث ل (فتوني وساري، ٢٠٢٢)، (إبريلياستوتيك ورحمياي، ٢٠٢٢)، (باسط وسلطاني، ٢٠٢٠)، (ويديانينجسيه ومياتين، ٢٠٢٠)، و(واتي، ٢٠١٨)؛ والاعتراب الاجتماعي، يعني البحث ل (سولاتري ودامايانتي، ٢٠٢٣) و(ديوي وقادرياني، ٢٠١٩). تركز الدراسات السابقة على مناقشة الصراع الاجتماعي أو الطبقة الاجتماعية أو الاعتراب الاجتماعي فقط. أما في هذا البحث، يركز الباحث على مناقشة الصراع الاجتماعي، والطبقة الاجتماعية، والاعتراب الاجتماعي، الذي مصور بشكل واضح في الرواية. ثم، تستخدم الدراسات السابقة الروايات كموضوع بحثي، ثمانية منها تستخدم روايات التي كتبها الكاتب الإندونيسي ومكتوبة باللغة الإندونيسية. ويستخدم أحدها رواية التي كتبها الكاتب الياباني ومكتوبة باللغة اليابانية. أما في هذا البحث، يستخدم الباحث رواية التي كتبها الكاتب السوداني ومكتوبة باللغة العربية. أن الاختلافات في المؤلفين والخلفيات والبلدان الأصلية، تؤثر بشكل كبير على الصراع الاجتماعي والطبقة الاجتماعية والاعتراب الاجتماعي الذي تعيشه الشخصيات في الرواية. ولذلك فإن هذا البحث له قيمة الجدة فيه مقارنة بالدراسات السابقة بناء على شروحات الباحث سابقا.

<sup>20</sup> Putri Yami Dewi dan Nurlailatul Qadriani, "Fenomena Subkultur dalam Novel Perang Karya Rama Wirawan Kajian Sosiologi Sastra Marxis," *Cakrawala Litra: Jurnal Bahasa Sastra dan Budaya Indonesia* 2, no. 1 (Juni 2019): 43-73, <https://doi.org/10.33772/cakrawalalitra.v2i1.1366>.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. المبحث الأول: المادية الجدلية التاريخية – الماركسية

خلال سنوات دراسته الجامعية، اهتم ماركس بفلسفة هيغل حتى انضم إلى مجموعة الشباب الهيجلي، حيث كان المجتمع يناقش في كثير من الأحيان فلسفة هيغل. درست الجماعة الهيجلية الشابة تعاليم هيغل ومفاهيمه، لأن تعاليم وأفكار هيغل أصبحت في ذلك الوقت عقيدة ومصدر الأيديولوجية الرسمية في ألمانيا.<sup>21</sup> لذلك، تأثرت أفكار ماركس بشكل كبير بهيغل. ليس هيغل فقط، بل تأثر تفكير ماركس أيضاً بالفيلسوف الذي كان معجباً به، وهو لودفيغ فيورباخ، الذي التزم بالأيديولوجية الهيجلية النقدية.

عندما أكمل ماركس تعليمه الدكتوراه في الفلسفة، فقرر الانتقال إلى فرنسا وكان متحمساً جداً لدراسة أفكار المفكرين الاقتصاديين والاجتماعيين في فرنسا. ثم بدأ الجدي في تطوير مفاهيمه ونظرياته وأفكاره. وبفضل جديته، نجح ماركس في خلق أعمال، على شكل مقالات وكتب، كان بعضها مشهوراً ومؤثراً للغاية. تشمل أعمال ماركس حول المسألة اليهودية (١٨٤٣)، نحو نقد فلسفة الحق لهيغل: مقدمة (١٨٤٣)، المخطوطات الاقتصادية والفلسفية (١٨٤٤)، العائلة المقدسة: أو نقد لجميع الانتقادات (١٨٤٤)، البيان الشيوعي (١٨٤٤)، كتاب ألفه مع إنجلز، ١٨٤٨، ورأس المال (١٨٦٧)، وآخرين.<sup>22</sup> خلال العقد الذي سبق وفاته، تدهورت صحته وإبداعه بسبب الاكتئاب العقلي المزمن. ومع تدهور حالته الصحية، لم يتمكن ماركس من إكمال عمله المهم.<sup>23</sup>

<sup>21</sup> Erwin Padli, "Kesetaraan Gender Berbasis Pisuke di Desa Padamara dalam Bidang Pendidikan: Sudut Pandang Teori Pertentangan Kelas Karl Marx," *Qawwam: Journal for Gender Mainstreaming* 14, no. 1 (2020): 56-57, <https://doi.org/10.20414/komunitas.v9i2.2188>.

<sup>22</sup> Achmad Lutfi dan Khairullah, "Agama Sebagai Tempat Pelarian Diri (?) (Suatu Tinjauan Sosiologi Agama Perspektif Karl Marx)," *Jurnal Ilmu Dakwah dan Pembangunan* 14, no. 1 (2019): 4, <http://dx.doi.org/10.24042/bu.v14i1.5050>.

<sup>23</sup> Johanis H. Raharusun, "Makna Kerja Menurut Karl Marx (Sebuah Kajian dari Perspektif Filsafat Manusia)," *Media: Jurnal Filsafat dan Teologi* 2, no. 1 (Februari 2021): 124, <https://doi.org/10.53396/media.v2i1.20>.

كما شرح من قبل، لم تتأثر أفكار ماركس (الماركسية) بفلسفة هيغل المثالية فحسب، بل تأثرت بفلسفة فيورباخ المادية.<sup>٢٤</sup> مثل كل الهيجليين اليساريين، اندهش ماركس من المنهج الديالكتيكي الذي أدخله هيغل في فلسفته. ومع ذلك، فإن جدلية هيغل موجودة فقط في رأسه، وأراد تنفيذها في الحياة. إن جدل هيغل هو جدل أفكار، وقد أراد ماركس أن يجعل من هذا الديالكتيك جدلاً مادياً. وفقاً لهيغل وغيره من المثاليين، فإن الطبيعة هي مظهر من مظاهر الروح، لكن وفقاً لماركس وإنجلز، كل ما هو روحي هو نتاج للمادة. لذلك، دعم ماركس وإنجلز جهود فيورباخ لاستبدال المثالية بالمادية.<sup>٢٥</sup> مع أن ماركس اعتبر مادية فيورباخ مادية مبتذلة.<sup>٢٦</sup> لقد حول ماركس جدلية لهيغل إلى المادية التاريخية والمادية الجدلية. في فلسفة المادية، يرى ماركس أن جوهر كل شيء في العالم يبدأ بالمادة والمادة هي أيضاً مصدر لكل المخلوق في العالم، مشتمل البشر. ثم قسم ماركس المادية إلى قسمين، المادية التاريخية والمادية الجدلية. المادية التاريخية هي أفكار حول الاقتصاد تتكامل مع العلوم التاريخية. لقد فعل ماركس ذلك لكي يشرح مختلف مستويات التطور الاقتصادي للمجتمع التي حدثت على مر العصور، ولذلك أضاف ماركس كلمة تاريخي أو تاريخ. أما المادية الجدلية فهي أفكار تتعلق بكل ما يتعلق بالكون بشكل عام. ووفقاً لماركس، فإن التطور التاريخي للإنسان في الكون يتوافق مع المادية الجدلية. وإذا تم تطبيق ذلك في المجتمع فإنه يسمى المادية التاريخية.<sup>٢٧</sup> ولذلك يجمع كثير من الناس بين المادية التاريخية والمادية الجدلية ليصبحوا مادية جدلية تاريخية.

وكان ماركس يرى تلك المادة هي حقيقة أساسية تحدث دائماً في عملية التغيير والصراع. هذه التغيرات والصراعات تحدث في العالم الحقيقي وملاحظتها بالحواس الخمس. كل ما يحدث في العالم الحقيقي له تأثير كبير على الوعي البشري. ليس الوعي الإنساني هو الذي يحدد وجود

<sup>24</sup> Annisa Luhur Padmahardi dan Yuliaty, "Filsafat Materialisme: Dialektika Perubahan pada Sistem Pendidikan di Masa Pandemi Covid-19," *JIM: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Sejarah* 7, no. 1 (2022): 34, <https://doi.org/10.24815/jimps.v7i1.16167>.

<sup>25</sup> Aldian Ronald Hermansyah, "Pembahasan Dialektika Agraria Kapitalisme dari Pemikiran Karl Max," *Court Review: Jurnal Penelitian Hukum* 2, no. 5 (September 2022): 29.

<sup>26</sup> Fauzan Faza, De Muhammad Malkadani, Muhammad Devito, Riyan Abdul Aziz, dan Muhammad Rivan A.F, "Teori Hukum dan Keadilan Menurut Karl Max," *Praxis: Jurnal Filsafat Terapan* 1, no. 1 (2023): 6, [10.11111/praxis.xxxxxxx](https://doi.org/10.11111/praxis.xxxxxxx).

<sup>27</sup> Widya Angraini, Alfitri, Wasposito, dan Sriati, "Filsafat Ilmu Administrasi dan Marxisme," *Studia Administrasi: Jurnal Ilmu Administrasi Negara* 5, no. 1 (2023): 46 & 50-51, <https://doi.org/10.47995/jian.v5i1.149>.

الحياة الاجتماعية، بل الحياة الاجتماعية هي التي تحدد الوعي الإنساني.<sup>٢٨</sup> تصف المادية ماركس أن جميع الظروف التي تحدث في الإنسان الآن وفي المستقبل تنبع من الظروف المادية المحيطة بهم. وهذا يعني أن جميع سلوكيات وأفعال الإنسان تنبع من الظروف المادية المحيطة به. المادية الجدلية التاريخية تجعل المادة هي شيء أساسيا وأهما.<sup>٢٩</sup>

إن فكر ماركس يؤدي إلى التغيير، مثل العلاقة بين الإنسان والطبيعة التي تصبح وحدة واحدة وفقا للمادية الجدلية التاريخية. وانطلاقاً من هذا التفكير يرى أن الاقتصاد هو العامل الرئيسي الذي يحدد حدوث التغيير الاجتماعي.<sup>٣٠</sup> لا فصل مفهوم ماركس عن المادية الجدلية التاريخية عن ديناميكيات حياته. اتجه مفهوم المادية لماركس إلى الحركات الاجتماعية والاقتصادية التي يجمع فيها ماركس بين ماديته والاشتراكية. وقد أدى هذا التجميع إلى نشوء مفاهيم وانتقادات تنبع من فكر ماركس المعروف بالماركسية. وقد استخدم ماركس وأتباعه هذه المفاهيم والانتقادات (الماركسية) لمحاربة النظام الرأسمالي.<sup>٣١</sup> ترى المادية الديالكتيكية التاريخية، التي هي أساس الماركسية، أن تدمير النظام الرأسمالي أمر مؤكد. التطور الاجتماعي سيخلق المجتمع الأعلى، وهو الشيوعية، التي قال ماركس إنها حتمية تاريخية.<sup>٣٢</sup>

## ب. المبحث الثاني: الصراع الاجتماعي

### ١- مفهوم الصراع الاجتماعي

ظاهرة الصراع هي ظاهرة عامة، عرفها معظم الأفراد والجماعات والدول في كل الأزمنة وعبر أغلب الحضارات، وعاده ما يشار إلى الصراع من حيث أنه هو سمة لكل المجتمعات البشرية، واقع الحياة التي تتغير باستمرار، وال يوجد مجتمع يخلو من الصراع، بغض

<sup>28</sup> I Wayan Kariarta, "Paradigma Materialisme Dialektis di Era Milenial," *Sanjiwani: Jurnal Filsafat* 11, no. 1 (Maret 2020): 75-76, <https://doi.org/10.25078/sjf.v11i1.1534>.

<sup>29</sup> Anggraini, Alfitri, Wasposito, dan Sriati, "Filsafat Ilmu Administrasi," 47 & 50.

<sup>30</sup> Singgih Muheramtohad dan Fita Nurotul Faizah, "Pemikiran Ekonomi Karl Marx Menurut Konsep Ekonomi Islam," *Ulumuddin: Jurnal Ilmu-ilmu Keislaman* 12, no. 2 (Desember 2022): 187, <https://doi.org/10.47200/ulumuddin.v12i2.1153>.

<sup>31</sup> Pande Made Adhi Satria Wicaksana, I Ketut Wisarja, dan I Komang Suastika Arimbawa, "Komparasi Filsafat Materialisme antara Karl Marx dan Cārvāka Ramkrishna Battacharya," *Sanjiwani: Jurnal Filsafat* 13, no. 1 (Maret 2022): 38, <https://doi.org/10.25078/sanjiwani.v13i1.1003>.

<sup>32</sup> Muhammad Kambali, "Pemikiran Karl Marx Tentang Struktur Masyarakat (Dialektika Infrastruktur dan Suprastruktur)," *Al-Iqtishod: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Ekonomi Islam* 8, no. 2 (Juli 2020): 65.

النظر عن طبيعة هذا المجتمع.<sup>٣٣</sup> غالباً ما تحصل الصراعات بين الأفراد بسبب الخلفيات الثقافية المتداخلة للأفراد وإضافة إلى الاختلافات في قيمهم واتجاهاتهم ومؤهلاتهم ومدركاتهم.<sup>٣٤</sup> إن طبيعة العلاقة بين الآنا والآخر على أنها علاقة جدلية قائمة على الصراع والتفاوت.<sup>٣٥</sup>

أما الصراع في الاصطلاح الأدبي فهو التصادم بين نزعتين متضادتين في نفس البطل أو بين إحدى شخصياتها الرئيسة يكون لها تأثير مهم في سير الأحداث. فكل صدام بين شخصيتين أو جماعتين أو فكرتين فهو صراعاً.<sup>٣٦</sup> قال نورجيانتورو أن من أشهر الأمور في مجال الأدب هو الصراع.<sup>٣٧</sup> تربط مفهوم الصراع عند علماء الاجتماع بالنظم والعادات والتقاليد التي تختلف من مجتمع لآخر، ويرتبط الصراع فيها بالصراع الطبقي في الحياة الاجتماعية، فهو اجتماع بين قوى اجتماعية قاهرة وأخرى مقهورة، وهذا ناتج عن فقدان التوازن في النظام الاجتماعي.<sup>٣٨</sup> فإن الصراع للهيمنة على الموارد والأصول القيمة بناء على الخطابات الأيديولوجية أو الدينية.<sup>٣٩</sup>

رأى كارل ماركس بأن جوهر الواقع الاجتماعي هو الصراع، ويعتبر على الصراع في أي مكان. وفقاً لماركس، الصراع الاجتماعي هو المنافسة والصراع بين طبقات المجتمع للحصول على أصول قيمة. ووفقاً له، فإن الصراع الاجتماعي الأكثر تأثيراً هو الصراع الذي ينجم عن طريقة إنتاج السلع المادية.<sup>٤٠</sup> ويحدث الصراع الاجتماعي أيضاً بسبب

<sup>٣٣</sup> فاطمة بكر سيد، "الصراع الدولي بين القوة والمنفعة"، مجلة كلية في العلوم الإنسانية والأدبية ٢٨، العدد ٤ (أكتوبر ٢٠٢٢): ١٦١، ٢٠٢٣، ٢٨٠-٣٦٥. <https://doi.org/10.2116-8/jfehls.2023.280-365>.

<sup>٣٤</sup> حسين، قوادرية، رسالة الماجستير: "القيادة الإدارية وأثرها على إدارة الصراع التنظيمي" (تيارت: جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٣)، ١.

<sup>٣٥</sup> قويدر نجا، رسالة الماجستير: "الصراع الهوياتي بين الآنا والآخر" (تيارت: جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٢)، ٢٦.

<sup>٣٦</sup> جابر خميس عباس، "الصراع في شعر الصعاليك"، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ٣، العدد ٣٢ (يناير ٢٠١٩): ٥٠، ١٢٣، ٣٢٢. <http://dx.doi.org/10.31185/lark.Vol3,Iss32,123,50>.

<sup>٣٧</sup> أليفة الهداية، ولدانا وركاديناتا، وفارس ماتوريدي، "مفهوم الصراع السياسي لموريس دوفرجير بالتطبيق على رواية الفارس الجميل"، *Hijai: Journal on Arabic Language and Literature* ٦، العدد ١ (يونيو ٢٠٢٣): ٢، <http://dx.doi.org/10.15575/hijai.v6i1.14905>.

<sup>٣٨</sup> رواحي روبة، رسالة الماجستير: "الصراع الجبلي والأداء الوظيفي دراسة بالمؤسسة الاستشفائية العمومية ابن سينا-فرنجة" (تيارت: جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٣)، ٢١.

<sup>٣٩</sup> حسني أزير بودر، "الإسلاموفوبيا كلغة مصطنعة لمعاداة الإسلام في الغرب (المنظور الاجتماعي الصدامي-منظور الصراع الاجتماعي)"، مجلة الإهيات الأكاديمية، العدد ٦ (ديسمبر ٢٠١٧): ١.

<sup>٤٠</sup> Raho, *Teori Sosiologi*, 96.

اختلاف الأهداف الحياتية لطبقات المجتمع، والتي تنبع من ظروف كل منها وأساليب حياته.<sup>٤١</sup>

## ٢- الطبقة الاجتماعية

تسبب طريقة إنتاج السلع المادية صراعًا نظرًا لوجود فئتين أو مجموعتين معنيتين. وبحسب ماركس فإن المجموعتين هما البرجوازية والبروليتاريا في المجتمع الرأسمالي. البرجوازية هي الطبقة العليا التي تمتلك رأس المال وتسيطر عليه، مثل مرافق الإنتاج. أما البروليتاريا فهي الطبقة الدنيا التي لا تمتلك مرافق إنتاجية، بل هي التي تديرها وتديرها.<sup>٤٢</sup> إن البرجوازية والبروليتاريا متورطتان في صراع ناجم عن فجوة صارخة للغاية بين الاثنين، وهي عدم المساواة الاقتصادية.

تحدث الرأسمالية عندما يمتلك شخص ما وسائل الإنتاج بشكل شخصي. في الأساس، الرأسمالية موجهة نحو الربح، بحيث يتنافس أصحاب وسائل الإنتاج (الرأسماليون أو البرجوازيون) مع بعضهم البعض. في الرأسمالية، يتم تحديد وضع الشخص من خلال مقدار الثروة التي يمتلكها. قال ماركس بأن الطبقة العليا (البرجوازية) ستضطهد دائمًا الطبقة الدنيا (البروليتاريا) بطرق مختلفة.<sup>٤٣</sup> على سبيل المثال: ساعات العمل المفرطة؛ ومساحات العمل المكتظة والخطرة وغير الملائمة؛ وتقدم أجورًا منخفضة جدًا.<sup>٤٤</sup> هذا هو جوهر نقد ماركس (الماركسية) للنظام الرأسمالي، وهو نقد مفيد جدًا للبرجوازية، ولكنه ضار جدًا للبروليتاريا.

إن الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية على البروليتاريا أثناء عملية الإنتاج يؤدي إلى شعورها بالاغتراب أو الاغتراب. ومن هنا بدأ الصراع بين البرجوازية والبروليتاريا. وفكر ماركس، الذي انزعج من هذا الصراع، في كيفية حل الصراع بين الاثنين، وتحرير البروليتاريا من اضطهاد البرجوازية، حتى لا تتعرض للاغتراب. كانت الطريقة التي فكر بها ماركس هي

<sup>41</sup> Balqis Nur Azizah dan Abdul Muntaqim Al-Anshory, "Konflik Sosial dalam Cerpen 'Tepi Shire' Karya Tawakal M. Iqbal: Analisis Sosiologi Sastra," *Semantik* 11, no. 1 (Februari 2022): 2, <https://doi.org/10.22460/semantik.v11i1.p1-16>.

<sup>42</sup> Amri, "Relasi Struktur Kelas Sosial," 311.

<sup>43</sup> Rihanggrahita, "Representasi Teori Kelas," 2.

<sup>44</sup> Marx dan Engels, *Das Capital*, 86.



القيام بثورة تقوم فيها البروليتاريا بهذه الثورة للنضال ضد اضطهاد البرجوازية. وفقاً لماركس، إذا نجحت الثورة، فسيتم إنشاء مجتمع بدون طبقات اجتماعية.<sup>٤٥</sup>

إن البروليتاريا التي تنجح في القيام بثورة ضد البرجوازية والنظام الرأسمالي سوف تستولي على وسائل الإنتاج حيث تعرف بديكتاتور البروليتاريا. ومن ثم تتحول دكتاتورية البروليتاريا إلى مجتمع اشتراكي يدير النظام الاشتراكي. الاشتراكية هي نظام اجتماعي يريد تحقيق المساواة والعدالة فيما يتعلق بملكية وسائل الإنتاج.<sup>٤٦</sup> مع النظام الاشتراكي، سيعبر المجتمع الاشتراكي (البروليتاريا) الملكية الخاصة إلى ملكية مشتركة. لذلك، في المجتمع الاشتراكي لم يعد هناك حقوق ملكية، وطبقات اجتماعية، وتقسيم العمل. يتم تقاسم وسائل الإنتاج والموارد الطبيعية وتوزيعها بشكل عادل من قبل الدولة.

بمرور الوقت، ستصبح المجتمعات الاشتراكية أكثر وعياً بالملكية المشتركة حتى تتطور إلى مجتمعات شيوعية تدير نظاماً شيوعياً. الشيوعية نظام أو عقيدة تحرير البروليتاريا نحو مجتمع بلا طبقات اجتماعية.<sup>٤٧</sup> لا تختلف الشيوعية كثيراً عن الاشتراكية، فهي تؤكد أيضاً على الملكية المشتركة مع غياب حقوق الملكية والطبقات الاجتماعية وتقسيم العمل. ومع ذلك، على النقيض من الاشتراكية التي لا تزال تتطلب دور الدولة كمدير لوسائل الإنتاج والموارد الطبيعية، لم تعد الشيوعية تتطلب دور الدولة لأن المجتمع الشيوعي يدرك تماماً جوهر الملكية المشتركة. يتميز المجتمع الشيوعي بالخصائص التالية: إلغاء حقوق الملكية الخاصة على وسائل الإنتاج؛ إلغاء الطبقات؛ اختفاء الدولة؛ والقضاء على تقسيم العمل.<sup>٤٨</sup> ومع ذلك، ينتقد العديد من الفلاسفة نظام ماركس الشيوعي ويطلقون عليه اسم المدينة الفاضلة، لأنه من الصعب جداً تحقيقه.

٣- مراحل تنمية المجتمع

<sup>45</sup> Seran dan Latupeirissa, "Agama Sebagai Alienasi," 60.

<sup>46</sup> Nara Setya Wiratama, Agus Budianto, dan Zainal Afandi, "Perkembangan Sosialisme di Dunia Abad ke-19 serta Pengaruhnya di Indonesia," *Jurnal Danadyaksa Historica* 1, no. 2 (2021): 139, <https://doi.org/10.32502/jdh.v1i2.4247>.

<sup>47</sup> Fadhilah Rachmawati, "Kritik terhadap Konsep Ideologi Komunisme Karl Marx," *Jurnal Sosiologi Agama Indonesia* 1, no. 1 (Maret 2020): 69, <https://doi.org/10.22373/jsai.v1i1.424>.

<sup>48</sup> Nur Sayyid Santoso Kristeva, *Sejarah Ideologi Dunia* (Yogyakarta: Lentera Kreasindo, 2015), 58.

إن الروايات المذكورة أعلاه تتفق مع أقوال ماركس فيما يتعلق بمراحل التطور الإنساني. وفقا لماركس، هناك خمس مراحل لتطور المجتمع، وهي الشيوعية القديمة، والعبودية، والإقطاع، والبرجوازية أو الرأسمالية، والشيوعية. وتفسرها كما التالي:<sup>49</sup>

أولى، كانت الشيوعية القديمة عبارة عن مجتمع يستخدم أدوات إنتاج بسيطة في عملية الإنتاج. وفي هذه المرحلة، لم يتعرفوا بعد على نظام حقوق الملكية الخاصة، وبالتالي فإن وسائل الإنتاج مملوكة بشكل مشترك. ويقتصر نمط إنتاجهم فقط على تلبية السلع والاحتياجات الشخصية؛

ثانية، عندما اكتشفت الشيوعية القديمة أدوات الإنتاج التي يمكنها تسريع وزيادة نتائج الإنتاج. وهذا بالطبع يتطلب عمالة لتشغيله. ولذلك ولد مجتمع جديد، وهو مجتمع العبودية. هذا المجتمع عبارة عن طبقة عاملة لا يمكنها الاعتماد إلا على طاقتها الخاصة. وفي هذه المرحلة تشكلت طبقات في المجتمع، وهي أصحاب وسائل الإنتاج والعبيد. كان أصحاب وسائل الإنتاج يوزعون أجورًا صغيرة جدًا على العبيد، والتي كانت كافية للبقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، مع مرور الوقت، أصبح العبيد يدركون بشكل متزايد موقعهم في عملية الإنتاج، مما خلق عدم الرضا عن أصحاب وسائل الإنتاج. وكانت هذه بداية الصراع بين طبقتي المجتمع، وهما أصحاب وسائل الإنتاج والعبيد؛

ثالثة، بعد انهيار المجتمع العبودي، ولد مجتمع جديد، وهو المجتمع الإقطاعي. لا تكون وسائل الإنتاج مملوكة إلا للنبلاء، وخاصة ملاك الأراضي. جاء العمال من العبيد الذين أطلقهم ملاك الأراضي. تم إطلاق سراحهم للعمل كعمال زراعيين في مزرعة مالك الأرض، بحيث حصلوا على أجور لائقة مقارنة بزمان العبودية. وفي هذه المرحلة تتجدد طبقات المجتمع إلى طبقة ملاك الأراضي والعمال الزراعيين؛

رابعة، بدأ الملاك الذين يرغبون في تحقيق أرباح أكبر في التفكير في توسيع أسواقهم. الطريقة التي يقومون بها بذلك هي إنشاء مصانع لإنتاج إنتاج أكبر، بحيث يلي ناتج الإنتاج السوق. وفي هذه المرحلة تتحول الطبقات الموجودة في المجتمع إلى الطبقة البرجوازية، أي

<sup>49</sup> Mursal Abdurrauf, "Kritik Ekonomi Islam terhadap Pemikiran Karl Marx Tentang Sistem Kepemilikan dalam Sistem Sosial Masyarakat," *Al-Mizan: Jurnal Hukum Islam dan Ekonomi Syariah* 7, no. 1 (2020): 56-57, <https://doi.org/10.54621/jiam.v7i1>.

أصحاب رأس المال ووسائل الإنتاج، والطبقة البروليتارية، أي العمال الذين يعملون لدى أصحاب وسائل الإنتاج. في هذه المرحلة كانت هناك أيضًا ثورة تسمى الثورة البرجوازية حيث لم يكن أصحاب وسائل الإنتاج يأتون فقط من النبلاء أو ملاك الأراضي، بل كان بإمكان أي شخص قادر أن يمتلك وسائل الإنتاج. إنهم هم الذين يصبحون في نهاية المطاف البرجوازية في المجتمع الرأسمالي؛

خامسة، مجتمع اشتراكي يتحول بعد ذلك إلى مجتمع شيوعي. في مرحلة الاشتراكية، لم تعد هناك حقوق ملكية وطبقات اجتماعية وتقسيم للعمل، لأن كل شيء يتم تنظيمه بشكل عادل من قبل الدولة التي تعمل كمدير. من مرحلة الاشتراكية ينتقل إلى مرحلة الشيوعية، وهو ما يحدث إذا لم يعد المجتمع بحاجة إلى دور الدولة كمدير. تتم إدارة كل شيء بشكل مشترك من قبل المجتمع، بحيث إنشاء مجتمع بدون حقوق الملكية والطبقات وتقسيم العمل والدولة.

### ج. المبحث الثالث: الاغتراب الاجتماعي

#### ١- مفهوم الاغتراب

إن الكلمة (alienasi) التي تنبع من اللغة الإنجليزية لها معنى الاغتراب أو الغربة في اللغة العربية. تستطيع أن تدل الكلمة اللاتينية "Alienare" على معنى الفتور في العلاقة الرفقة بين شخص وشخص آخر، وحدث انفصال بينهما، كذلك يدل على الوضع نتيجة من هذا الانفصال؛ بمعنى أن العلاقة الرفقة بين الفرد والمجتمع حدث فيها تشويق وقطع الروابط الذي أدى إلى انفصالهم.<sup>٥٠</sup> هو درجة الشعور لد المرء بالمعنى وفقد القوة، والشعور بالوحدة والغربة لذاته.<sup>٥٢</sup>

في القاموس الموسوعي لعلم الاجتماع يعرف الاغتراب بأنه شعور المرء بالانفصال عن المجتمع المحيط وإحساسه بالغربة إزاءه ويتضمن كذلك الشعور بالاغتراب عن الذات.<sup>٥٣</sup>

<sup>٥٠</sup> كاظم فاخر حاجم وديار حبيب موحان، "قضاء الاغتراب في شعر رعد زامل"، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث ٣، العدد ٦ (يونيو ٢٠٢٣): ٢١٩، ٣٩٧، ٣١٦، ٥٦٩٨٩/benkj.v3i6، <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i6>.

<sup>٥١</sup> صفاء معافة وإشراق قتاتلية، رسالة الماجستير: "الاغتراب في رواية الرئيس لهاجر قويدري" (قائمة: جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمه، ٢٠٢٢)، ٦.

<sup>٥٢</sup> أميرة محمد العجمي، "الاغتراب الأسري وتحديات عصر التكنولوجيا"، Journal of Islamic Sciences ٧، العدد ١ (مارس ٢٠٢٤): ٦، <https://doi.org/10.26389/AJSRP.A011223>.

<sup>٥٣</sup> أميرة حسني محمد محمد حجازي، "الاغتراب النفسي لدي متعاطي الحشيش"، مجلة كلية التربية ١٢٤، العدد ٢ (أكتوبر ٢٠٢٣): ٣٠٨، ٣٤٤، ٣٢٣، ٢٠٢٣، <https://dx.doi.org/10.21608/maed.2023.344110>.

أن الاغتراب هو "الحالة السيكو- اجتماعية"<sup>٥٤</sup> التي تسيطر على الفرد سيطرة تامة تجعله غريبا وبعيدا عن بعض نواحي واقعه الاجتماعي".<sup>٥٥</sup> شعور الفرد بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه بالإنسان من عقيقة العزل أو النبذ بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة.<sup>٥٦</sup>

تم تقديم مصطلح الاغتراب لأول مرة من قبل شخصية تدعى جورج فيلهلم فريدريش هيغل. لاحقًا، قام لودفيغ فيورباخ بتطوير مصطلح الاغتراب حتى تأثر كارل ماركس بأفكاره. كان فيورباخ شخصية حظيت بإعجاب كبير من قبل كارل ماركس منذ انضمامه إلى مجموعة "الهيغلية الشابة" حيث التزم فيورباخ بالهيغلية النقدية. وبحسب فيورباخ فإن الاغتراب (الاغتراب الإنساني) ينجم عن فهم جدلية الروح المطلقة.<sup>٥٧</sup> لاحقًا، طور ماركس مصطلح الاغتراب مرة أخرى في مجال علم الاجتماع.

وفقا لماركس، الاغتراب هو فقدان الواقع والتعلق بشيء أو شيء بالنسبة للعمال. وقال ماركس أن الاغتراب يحدث نتيجة لمصادرة شيء يخص العامل من قبل شخص آخر.<sup>٥٨</sup> ولا يحدث ذلك للفرد فقط، بل يحدث الاغتراب أيضًا في علاقات العمال، سواء في العمال الآخرين أو في العمل نفسه.<sup>٥٩</sup> وأضاف ماركس أن الاغتراب قضية سياسية واقتصادية إنسانية يجب طرحها وحلها.<sup>٦٠</sup>

وقد يؤدي إلى ظهور الاغتراب العديد من العوامل منها عوامل ذاتية، وعوامل اجتماعية، وعوامل ثقافية، وعوامل اقتصادية، وقد تقضي هذا العوامل جميعا إلى نتيجة واحدة هي الاغتراب.<sup>٦١</sup> يحدث الاغتراب في مجالات تواجد الإنسان وفي كل مجال يشكل

<sup>٥٤</sup> ماجد دخيل السلمي، "بواعث الاغتراب وأشكاله في روايات محمد حسن علوان (دراسة سيميائية)"، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع* ٩٩، (يناير ٢٠٢٤): ٣٩، ٩٦٧، ٢٠٢٤، ٩٩، JALHSS.٣٣١٩٣/١٠، <https://doi.org/10.33193/JALHSS.99,2024,967,39>.

<sup>٥٥</sup> أحمد مرزوق، "الاغتراب الاستهلاكي في المجتمع الجزائري"، *مجلة العلوم الاجتماعية* ٢٦، العدد ١ (ديسمبر ٢٠٢٢): ١٢.

<sup>٥٦</sup> علاء محمد كمال الضنين، إيمان فؤاد بركات، وأسماء محمود شمس الدين، "الاغتراب في شعر بلند الحيدري"، *دورية الإنسانيات*، العدد ٦٢ (يناير ٢٠٢٤): ٥٠٤، ٣٤٦٩٠٥، ٢٠٢٤، <https://dx.doi.org/10.21608/ins.2024.346905.504>.

<sup>٥٧</sup> Hendrawan, "Alienasi Pekerja," 22.

<sup>٥٨</sup> Marx, *The Economic*, 39.

<sup>٥٩</sup> Batlayeri, "Aktualisasi," 5.

<sup>٦٠</sup> Munajah, Agniawati, dan Sari, "Globalisasi," 37.

<sup>٦١</sup> شادي سيد العتريس يحيى، "الاغتراب في المجموعة القصصية بندول الوحدة Yalnizlik Sarkaci للكاتب التركي علي حيدر حقسال (دراسة تحليلية نقدية)"، *مجلة كلية الأدب* ٥٥، العدد ١ (يوليو ٢٠٢٢): ٣، <https://doi.org/10.21608/kgf.2022,325301>.

<sup>٦٢</sup> قرافي سفيان إسماعيل وديداوي فاطمة، رسالة الماجستير: "الاغتراب السياسي عند الشباب" (أدرار: جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠١٩)، ٤.

نوعاً مختلفاً، فهناك، الاغتراب الاقتصادي والسياسي، والديني، والنفسي، والاجتماعي.<sup>٦٣</sup> كما يستخدم مصطلح الاغتراب في كثير من الأحيان في مجال علم النفس الاجتماعي لوصف حالة الشخص الذي يشعر بالغربة عن نفسه وبيئته، بحيث يصبح عدائياً تجاه الآخرين والمجتمع. ويؤدي الاغتراب إلى اضطراب الصحة العقلية للشخص، حيث يفقد الشخص السيطرة على عواطفه ويؤدي نفسه والآخرين.<sup>٦٤</sup> وفي الوقت نفسه، في مجال الفلسفة، مصطلح الاغتراب هو حالة الشخص حيث تصبح الأشياء غريبة عن وعيه. ثم تتحول هذه المشاعر إلى اللامبالاة والتردد وحتى الاشمئزاز، على الرغم من أن الشخص في السابق كان يحب هذه الأشياء حقاً وكان ودوداً معها. يتميز الاغتراب بفقدان الشخص الرغبة في التعامل مع الأشياء من حوله. ليس هذا فحسب، فالغربة تتميز أيضاً بفقد الشخص هدفه في الحياة وعدم رغبته في المشاركة في الحياة الاجتماعية.<sup>٦٥</sup>

## ٢- أنواع الاغتراب

كما شغل الاغتراب مساحة مهمة في الفكر العربي إذ قسموه على أنواع مختلفة كاغتراب الوطن واغتراب الحال والفكر وغيره.<sup>٦٦</sup> وقد ميز هيجل بين أنواع مختلفة من الاغتراب، كاغتراب الشخصية واغتراب النظم الاجتماعية والثقافية، ووصف الإنسان المغترب كالإنسان الذي يعيش في عالم الأموات وأن اغتراب الشخصية يؤدي إلى فقدان السيطرة الفردية وذلك نتيجة التصادم بين ما هو ذاتي وما هو واقعي.<sup>٦٧</sup>

رأى ماركس بأن عملية الاغتراب تحدث عندما يعمل شخص ما حتى يحصل على أجر كعامل. نتائج عمله اليومي لا تخصه، بل تخص الشركة التي يعمل فيها. ومن ثم، فإن العمال أيضاً يعملون وفقاً لرغبة أسيادهم، وليس وفقاً لرغباتهم الخاصة. وهذا يجعل الشخص ينفر من نتائج عمله. كما أن تنفير الإنسان من نتائج عمله يجعل الإنسان ينفر من نفسه،

<sup>٦٣</sup> عبد الحالم عبد الله وإيسات لايك، "أنواع الاغتراب في عينية ابن زريق البغدادي"، *NUSHA* ٢٤، العدد ٥٨ (٢٠٢٤): ١٢٢، <https://doi.org/10.32330/nusha.1428641>.

<sup>٦٤</sup> Adilla Sriariandini dan Ubaid Aisyul Hana, "Sosialisme Ilmiah dengan Konsep Alienasi Kerja dalam Pandangan Karl Marx," *An-Nibraas: Jurnal Pemikiran Islam* 2, no. 1 (2023): 85.

<sup>٦٥</sup> Ali Mudhofir, *Kamus Istilah Filsafat dan Ilmu* (Yogyakarta: Gadjah Mada Universitas Press, 2001), 16-17.

<sup>٦٦</sup> محمد طه عبد المعين الربيعي، "الاغتراب في شعر عدنان الصائغ"، *مجلة آداب المستنصرية* ٤٧، العدد ١٠٤ (٢٠٢٣): ٣٦٨.  
<sup>٦٧</sup> هالة حسن محمد، "الاغتراب في قصة آدم لزهرا خوش نظر دراسة تحليلية"، *مجلة بحوث كلية الآداب* ٢٩، العدد ١١٣ (إبريل ٢٠١٨): ٣٣٠١، <https://dx.doi.org/10.21608/sjam.2018.147750>.

لأنه يضطر إلى استخدام أدواته الخاصة لكسب لقمة العيش والبقاء على قيد الحياة، فتختفي الحرية الموجودة بداخله.<sup>٦٨</sup>

ومن هنا ذكر ماركس أن العمال أو البروليتاريا يغترب بأربعة أشياء، وهي عملهم، ونتائج عملهم، والعمال الآخرين، وقدراتهم أو إمكاناتهم. أولاً، اغترب العمال من عملهم، لأنهم يعملون مثل أدوات الإنتاج التي لا تؤدي إلا مهام وأوامر صاحب رأس المال. ثانياً: اغترب العمال من نتائج عملهم، لأن ما يتم إنتاجه وكيفية إنتاجه هو رغبة صاحب رأس المال وملكيته، لذلك لن يحصلوا على ما ينتجون. ثالثاً، اغترب العمال من العمال الآخرين، لأن النظام الرأسمالي يشجعهم على التنافس مع بعضهم البعض. ورابعاً، اغترب العمال عن قدراتهم وإمكاناتهم، لأن النظام الرأسمالي حول الإنسان إلى أدوات لإنتاج الشيء فقط، وليس لأي شيء آخر.<sup>٦٩</sup>

### ٣- الرأسمالية تخلق الاغتراب

انتقد ماركس النظام الرأسمالي باعتباره السبب الرئيسي للاغتراب لدى البشر. ووفقاً له، فإن نظام حقوق الملكية الخاصة لا يؤدي إلا إلى تقسيم البشر إلى طبقات اجتماعية ويتلاعب بطبيعة العمل ليصبح وسيلة لاستغلال إخوانهم من البشر.<sup>٧٠</sup> ذكر ماركس أن الرأسمالية أدت إلى ظهور التصرفات التعسفية للبرجوازية لاضطهاد البروليتاريا من أجل مصالحها، بحيث عانت البروليتاريا من الاغتراب عند العمل. ولم يعد العمل هدف البروليتاريا لإطلاق العنان لقدراتها وإمكاناتها، بل أصبح العمل وسيلة للبرجوازية لجني الأرباح. وهكذا فإن النظام الرأسمالي يجعل البشر يشعرون بالاغتراب أو الاغتراب عن العمل الذي هو طبيعتهم الإنسانية الأساسية.<sup>٧١</sup>

<sup>68</sup> Seran dan Latupeirissa, "Agama Sebagai Alienasi," 55-56.

<sup>69</sup> Yorinda Tammu dan A. Octamaya Tenri Awaru, "Perilaku Alienasi di Smp Negeri 6 Makale," *Sosialisasi: Jurnal Hasil Pemikiran, Penelitian, dan Pengembangan Keilmuan Sosiologi Pendidikan* 7, no. 2 (Juli 2020): 29, <https://doi.org/10.26858/sosialisasi.v0i1.14324>.

<sup>70</sup> Franz Magnis Suseno, *Pemikiran Karl Marx: dari Sosialisme Utopis ke Perselisihan Revisionisme* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003), 9-11.

<sup>71</sup> Derajat Fitra Marandika, "Keterasingan Manusia menurut Karl Marx," *Tsaqafah: Jurnal Peradaban Islam* 14, no. 2 (November 2018): 303, <https://dx.doi.org/10.21111/tsaqafah.v14i2.2642>.

إن الإجراءات التي تتخذها البرجوازية لخلق العزلة تجاه البروليتاريا تحظى بدعم من الدولة. تتعاون البرجوازية عمداً مع الدولة لوضع القوانين واللوائح بحيث يعيش البروليتاريا بشكل سلبي وفي وعي زائف. الدولة تشجع الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية وتخفي الاستغلال الاقتصادي للبروليتاريا.<sup>٧٢</sup> الرأسمالية والاستغلال والاعتزاز موجودة منذ زمن طويل ولم تنته حتى الآن، أو لن تنتهي أبداً. ستنتهي هذه الثلاثة إذا كافحت البروليتاريا وقامت بثورة ضد البرجوازية، حتى تحقيق مجتمع بدون طبقات اجتماعية وملكية جماعية لوسائل الإنتاج. قال ماركس أن هذا سيحدث، رغم أنه هو نفسه لا يعرف متى سيحدث.<sup>٧٣</sup>

#### ٤ - الاعتزاز يخلق الدين (وعياً زائفاً)

رأى ماركس بأن الاعتزاز الذي يعيشه الإنسان (البروليتاريا) يعكس شيئاً ما، وهو الدين. فالدين بالنسبة له مخدر بالنسبة لأتباعه، وأغلبهم من البروليتاريا. وأضاف ماركس أن الدين هو العائق الرئيسي أمام تطور الإنسان وتحقيق الكمال. يقدم الدين عقيدة عن جمال الآخرة ويمنع ويمنع المجتمع من القيام بثورة ضد البرجوازية.<sup>٧٤</sup> للدين وظيفة مزدوجة، وهي توفير التعويض للبروليتاريا من خلال الوعد بالثروة الروحية وتوفير الشرعية للبرجوازية لمواصلة إثراء نفسها. الدين يوحد البروليتاريا، لكن الدين يعبر أيضاً عن مصالح البرجوازية.<sup>٧٥</sup> إذا لم تجعل البروليتاريا الدين عقيدة، فيمكنها العمل معاً لتحقيق الرخاء. يمكنهم معاً العثور على سبب سوء حظهم ويمكنهم تحويله إلى ازدهار.<sup>٧٦</sup> دعا ماركس الفكر المذكور

<sup>72</sup> Muhamad Imron dan Niki Puspita Sari, "Society Centered: Marxist Approach, dari Eksploitasi hingga Alienasi Pekerja," *Jurnal Dialektika* 5, no. 1 (Februari 2020): 90-91, <https://doi.org/10.36636/dialektika.v5i1.410>.

<sup>73</sup> Hanifa Maulidia, "Relasi Agama dan Masyarakat dalam Perspektif Emile Durkheim dan Karl Marx," *Jurnal Sosiologi USK* 13, no. 2 (Desember 2019): 195, <https://doi.org/10.24815/jsu.v13i2.17506>.

<sup>74</sup> Ilyas Daud, "Alienasi Manusia Menurut Al-Qur'an," *Al-Mutharahah: Jurnal Penelitian dan Kajian Sosial Keagamaan* 20, no. 1 (2023): 102, 10.46781/al-mutharahah.

<sup>75</sup> Nur Ainiyah, As'ad, dan Hanik Mufaridah, "Agama, Ekonomi dan Perubahan Sosial "Refleksi Pemikiran Karl Marx Tentang Kondisi Agama dan Sosial Ekonomi di Indonesia", " *Maddah: Jurnal Komunikasi dan Konseling Islam* 4, no. 1 (Januari 2022): 45, <https://doi.org/10.35316/maddah.v4i1.1735>.

<sup>76</sup> Dena Agustina, "Agama dan Ekonomi: Kemiskinan di Indonesia dalam Perspektif Karl Marx Tentang Agama Sebagai Alienasi," *Moderasi: the Journal of Ushuluddin and Islamic Thought, and Muslim Societies* 2, no. 2 (Desember 2022): 50-51.

أعلاه باسم وعي زائف، لأن هذا التفكير يبدو وكأنه يؤكد أن الصراع الاجتماعي الذي حدث كان سببه أخطاء (البروليتاريا)، مثل عدم المقاومة وعدم محاولة تحقيق الرخاء. في الواقع، الصراع الاجتماعي الذي يحدث هو سببه النظام الرأسمالي الذي لا يستفيد منه سوى البرجوازية. ومع ذلك، يظل ماركس متفائلاً بأن البروليتاريا يمكنها أن تدرك أسباب محنتها.<sup>٧٧</sup>

---

<sup>77</sup> Raho, *Teori Sosiologi*, 100.



## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجه

يستخدم هذا البحث منهج البحث الكيفي، مع مدخل الأدب الاجتماعي الماركسي. تُستخدم أساليب البحث النوعي للحصول على بيانات متعمقة، أي البيانات التي تحتوي على معنى. المعنى هو البيانات الفعلية، البيانات التي لها بالتأكيد قيمة وراء البيانات المرئية.<sup>78</sup> يستخدم الباحث في هذا البحث نوع البحث الوصفي التحليلي لتحليل الصراع الاجتماعي والاعتراب الاجتماعي وتأثيرهما على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض" بناء على نظرية كارل ماركس. وسيقوم الباحث بالإجابة على صياغة مشكلة البحث هذه بتفسيرات وصفية وتحليلية، حتى يتمكن الباحث من الحصول على بيانات متعمقة.

#### ب. البيانات ومصادرها

وبناءً على مصدر البيانات تقسيم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.<sup>79</sup> مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث هو رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن عام ٢٠٠٩. أما مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث فهي الكتب والمقالات البحثية التي تناقش الماركسية والتي يوجد فيها نقاش. فيما يتعلق بالمادية الجدلية التاريخية، والرأسمالية، والاشتراكية، والشيوعية، والصراع الاجتماعي، والطبقة الاجتماعية، والاعتراب الاجتماعي. وليس هذا فحسب، فقد استعان الباحث أيضاً بكتب منهجية البحث ومقالات بحثية تستعرض رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن.

#### ج. أسلوب جمع البيانات

جمع البيانات للبحث باستخدام تقنيات مختلفة، مثل المقابلات والملاحظة والاستبيانات والوثائق وما إلى ذلك.<sup>80</sup> في هذا البحث، سيقوم الباحث بجمع بيانات البحث باستخدام

<sup>78</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013), 9.

<sup>79</sup> Sri Wahyuni, "Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian Kualitatif," dalam *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ed. Yuliatri Novita (Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022), 50.

<sup>80</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian*, 225.

تقنيتين، وهما تقنيات القراءة وتقنيات تدوين الملاحظات. تقنية القراءة هي تقنية لفهم وإتقان المحتوى الموجود في مصدر البيانات أو كائن البحث من خلال نطقه بوضوح أو بصمت. أما تقنية تدوين الملاحظات فهي تقنية يستخدمها الباحث لتسجيل البيانات اللازمة للبحث على مصادر البيانات أو كائنات البحث التي سبق فهمها وإتقانها.<sup>٨١</sup> الخطوات التي سيتبعها الباحث في جمع البيانات هي كما يلي:

- ١- قراءة الرواية "الجنقو مسامير الأرض" حتى النهاية
- ٢- تمييز الكلام وسرد الشخصية التي تدل على الصراع الاجتماعي، وأشكال الاغتراب الاجتماعي، وتأثيرهما على المجتمع السوداني
- ٣- تدوين ملاحظات الكلام وسرد الشخصية المحددة قبله
- ٤- قراءة تكرارية الكلام وسرد الشخصية الذي كتب

#### د. تحليل البيانات

في هذا البحث، أجرى الباحث تحليلاً للبيانات باستخدام التقنيات التي بدأها مايلز وهوبرمان وسالدانا. تتكون تقنية تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان وسالدانا من ثلاث مراحل، وهي تكثيف البيانات، وعرض البيانات، والاستنتاج.<sup>٨٢</sup> تكثيف البيانات هو شكل من أشكال التحليل الذي يقوم بفرز وتجميع وتنظيم بيانات البحث بطريقة من خلالها التحقق من الاستنتاجات. لم يعد مايلز وهوبرمان وسالدانا يستخدمون مصطلح تخفيف البيانات، لأنه وفقاً لهم يضعف مصطلح التخفيف عملية تحليل البيانات. عرض البيانات هو تقديم مجموعة من البيانات التي تم تنظيمها بشكل موجز، بحيث الاستنتاج. أما الاستنتاج هو نشاطاً تحليلياً يستنتج ويؤكدها.<sup>٨٣</sup> الخطوات التي سيتبعها الباحث في تحليل البيانات هي كما يلي:

- ١- فرز البيانات التي جمعها باختيار البيانات (تكثيف البيانات)
- ٢- تجميع البيانات التي فرزها إلى عدة مجموعات وهي الصراع الاجتماعي والاعتراب الاجتماعي وتأثيرهما (تكثيف البيانات)

<sup>81</sup> Ridho Hamzah, *Nilai-nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat* (Cianjur: Pusat Studi Pemberdayaan Informasi Daerah, 2019), 93-94.

<sup>82</sup> Erland Mouw, "Teknik Analisis dalam Penelitian Kualitatif," dalam *Metode Penelitian Kualitatif*, ed. Yuliatri Novita (Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022), 70.

<sup>83</sup> Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook* (California: Sage Publications, 2014), 8-9.

- ٣- تنظيم البيانات التي تجميعها بفرزها (تكثيف البيانات)
- ٤- عرض البيانات التي تكثيفها باستخدام الجداول بشكل موجز (عرض البيانات)
- ٥- تحليل البيانات التي عرضها بتفسيرها وصفيًا وتحليليًا (الاستنتاج)
- ٦- استنتاج بناءً على البيانات التي تقدمها وتفسيرها (الاستنتاج)

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل على وصف لنتائج البحث وتحليلها الذي قد جمع الباحث. وقد جمع نتائج هذا البحث من رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن. وترتبط نتائج البحث التي جمع بالحركة الماركسية التي تصور بشكل كبير في الرواية. سيصف هذا الفصل ثلاث مشاكل مترابطة في الرواية بناءً على أسئلة البحث في هذا البحث. وهذه المشاكل الثلاث هي: (١) الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ (٢) أشكال الاغتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ (٣) تأثير الصراع والاغتراب العمال على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض". وتفسير نتائج البحث وتحليلها هو كما يلي:

#### أ. الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"

في هذا الفصل الفرعي، سيصف الباحث الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" باستخدام التحليل الماركسي. بناءً على نظرية الصراع الاجتماعي، هناك نوعان من الصراع الذي يعيشه وواجهته العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض". ويستطيع أن يرى النوعان من الصراع في الجدول التالي:

الجدول ١. أشكال الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"

بيانات	الصراع الذي يعيشه العمال
الترقيات الزائفة التي يقوم بها البنك	اضطهاد البرجوازية والبنك
تحت قبضة البرجوازية والبنك	
الاحتلال على الأراضي الذي تقوم به البرجوازية والبنك	
تخفيض الأجور الأدنى الذي يقوم به البنك	
الفصل الذي تقوم به البرجوازية	تهميش البرجوازية والبنك
التمييز الذي يقوم به البنك	

١ - اضطهاد البرجوازية والبنك

في النظام الرأسمالي، يعد الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية ضد البروليتاريا أمراً شائعاً جداً. أدت هذه الاضطهادات إلى نشوء الصراع الاجتماعي بين البروليتاريا والبرجوازية. إن الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية ضد البروليتاريا في رواية "الجنقو مسامير الأرض"، يشمل: (١) الترقيات الزائفة التي يقوم بها البنك؛ (٢) تحت قبضة البرجوازية والبنك؛ (٣) احتلال الأراضي الذي تقوم به البرجوازية والبنك؛ و (٤) تخفيض الأجور الأدنى الذي يقوم به البنك.

(أ) الترقيات الزائفة التي يقوم بها البنك

وتشير البيانة التالية إلى قيام البنك بإجراء ترقيات للعمال:  
ويشاع أن هذا البنك سيغير خارطة الثروة والسلطة، وعلاقات الإنتاج في المنطقة لمصلحة محدودي الدخل، صغار المزارعين والفقراء، وسوف يقدم قروضاً وسلفيات إسلامية غير ربوية لكل منتج ومزارع، وقد اجتهد البعض مفسرين كلمة منتج بأنه سوف لا ينسى أحداً.<sup>٨٤</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك يقوم الترقيات الزائفة الجذابة للعمال والمجتمع المحلي. تبدو هذه الترقيات إفراحا بالنسبة للعمال ذوي الدخل المنخفض والعاطل عن العمل. ورحب العمال بالبنك بشكل جيد حيث سيفتح أول مكتب له في الحلة. وقد حصل البنك على مساعدات كثيرة من العمال والمجتمع المحلي، مثل في مساعدة الباني على تسريع بناء المكاتب والتبرع بالمواد التي يحتاجها البنك.

إنهم لا يعرفون النوايا الحقيقية للبنك، بل يريد البنك فقط جذب التعاطف للعمال وللمجتمع المحلي. يريد البنك أيضاً أن يصبح المجتمع المحلي عملاء فقط، بحيث سينشأ تداول للأموال سيعود إرباحهم. مع مرور الوقت، تبدأ أن تشك العمال في البنك، الذي غالباً ما تجاهل طلباتهم للحصول على قروض لاستخدامها في فتح

<sup>84</sup> Abdel Aziz Baraka Sakin, *الجنقو مسامير الأرض*, (Kairo: Hindawi, Edisi 2014), 86-87.

أعمالهم أو المساعدة في عملهم. وفي النهاية عرفوا أن الترقية التي قام بها البنك كانت الترفقيات الزائفة فقط، وكانت خيبة الأمل بداية معاناتهم.

### (ب) تحت قبضة البرجوازية والبنك

وتشير البيانة التالية أن العمال يقعون تحت قبضة البرجوازية والبنك:

انضم إلينا صغار التجار الذين حرّمهم البنك من التمويل؛ فهم أيضاً كانوا غاضبين، وقد أفسحوا لنا كثيراً من أسرار علاقة البنك بكبار التجار وأصحاب المشاريع الكبيرة، وقالوا لنا بالحرف الواحد: إن البنك يريدهم أن يبقوا عمالاً وشغيلة تحت إمرة المزارعين الكبار حتى يضمن عودة سلفياته التي قدمها لهم.<sup>85</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك تقدم القروض فقط للبرجوازية الكبيرة، أي التجار الكبيرة وأصحاب المشاريع الكبيرة. يريد البنك أن يواصل العمال والبرجوازية الصغيرة العمل تحت أوامر البرجوازية الكبيرة. يقوم البنك بذلك لكي يستطيع إرجاع الأموال التي يقترضها وتقدم الأرباح للبنك. ولم يعرف ذلك إلا العمال والمجتمع المحلي من البرجوازية الصغيرة الذين لم يحصلوا على القروض من البنك. ثم انضمت البرجوازية الصغيرة إلى العمال لمناقشة مع البنك لاستطلاع لكلا الطرفين. وأخيراً جرى المناقشة التي أرادت العمال والبرجوازية الصغيرة، حيث ظهرت الشخصية في الرواية أصبحت وسيطاً بين الطرفين، وهي ود أمونة. كان عاملاً في نزل وبيت للدعارة يسمى بيت الأم والآن يعمل أيضاً موظفاً في البنك. ولم يحصل المناقشة على نتيجة لأن البنك لاعدم الجدية في أثناء المناقشة. ونتيجة لذلك، لم تكن المناقشة التأثير على نصيب العمال والبرجوازية الصغيرة، التي لا يزال العمل تحت أوامر البرجوازية الكبيرة.

### (ج) الاحتلال على الأراضي الذي تقوم به البرجوازية والبنك

<sup>85</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٢٩.

تشير البيانتان التاليان أن البرجوازية والبنك تقوم باحتلال الأراضي للعمال

والبرجوازية الصغيرة:

الأراضي التي زرعها البنك وموظفوه قُدرت بثلاثة آلاف فدان، أو  
أكثر بقليل.<sup>٨٦</sup>

حيث يُحيط بتلك المنطقة بأعداد كبيرة بدو الحرمان واللحويين،  
الذين يعتمدون في حياتهم على الرعي، وما كانت فدادين البنك  
لتثير إشكالية ما لولا أنها كانت كل ما تبقى من أراضي غنية  
بالأعشاب للرعاة، حيث إن كibar التجار ظلوا يستولون على  
أراضي الرعي بشراهة في السنوات العشرين الأخيرة؛ مما دفع الرعاة  
إلى الهجرة إلى ما حول المدن والتجمعات السكنية.<sup>٨٧</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك والبرجوازية يمتلك آلاف  
الهكتارات من الأراضي. تتنوع الأرض، فمن امتلكوها منذ البداية، اشتروها من أناس  
آخرين، واحتلوا من أناس آخرين. وكانت الأراضي التي امتلكوها واحتلوا هي أرض  
جيد الذي يستطيع زراعة أنواع متنوع من النباتات. لقد قامت البرجوازية باحتلال  
أراضي العمال والبرجوازية الصغيرة طوال العشرين سنة الماضية. وهذا بسبب العمال  
والبرجوازية الصغيرة بدون أرض لإنتاج أي شيء، لذلك يختار كثير منهم الانتقال إلى  
مدينة أخرى. أما من لا يريد الانتقال إلى مدينة أخرى فيستمر في العمل تحت أمر  
البرجوازية.

(د) تخفيض الأجور الأدنى الذي يقوم به البنك

وتشير البيانة التالية أن البنك خفضت الأجور العمال الأدنى:

وها هم الجنقو الآن فرادى وجماعات يتفرون في الآلات  
الشيطنانية، وهي تقوم بالعمل نيابة عنهم، وترميهم في جُوب العطالة  
دون رحمة، وتضحك عليهم بتعنتة معدنية حامضة ممقوتة تهتر لها

<sup>86</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٨١.

<sup>87</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٨١.

الأرض، كان ملاكها موظفو البنك أيضاً، وقد قللت سعر العمالة للربح تقريباً.<sup>٨٨</sup>

من خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك يخفض الأجور العمال إلى ربع أجورهم. وعلى الرغم، يظهر محزناً، أن البنك لديه أسباب للقيام بذلك. إنه يفعل ذلك، لأن عمل العمال قد انخفض أكثر بكثير من ذي قبل. والآن استبدال وظائفهم بالآلات أو ما يسمى "آلات الشيطان". وظيفتهم هي فقط تشغيل الآلة والقيام بأشياء لا تستطيع الآلات القيام بها. إنهم محاصرون بالكسل ويعدون الآلات تهينهم وتضحك عليهم بقيام الوظيفة التي ينبغي أن تكون من وظيفتهم.

## ٢- تهميش البرجوازية والبنك

ليس فقط الاضطهاد، ففي النظام الرأسمالي يستطيع أن تجد أعمال التهميش التي تقوم بها البرجوازية ضد البروليتاريا. وهمشهم البرجوازية من أجل تعظيم الأرباح وتقليل الخسائر. تشمل أفعال التهميش التي تقوم بها البرجوازية التي تقبلها العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" ما يلي: (١) الفصل الذي تقوم به البرجوازية؛ و(٢) التمييز الذي يقوم به البنك.

### (أ) الفصل الذي تقوم به البرجوازية

تشير البيانة أدناه أن البرجوازية قامت بفصل العمال، ثم استعمل العمال من مناطق أخرى كانوا على استعداد للحصول على أجور رخيصة:

الجنقو متأكدون من أنهم سوف يكسبون الرهان، والجلابة أيضاً يعرفون أنهم سوف يخسرون، ولكن بعض الحوار قد يفيد، دخل الوسطاء، سماسرة، وكلاء مشاريع، داعرات شهيرات، أصحاب لكوندات، سائقو بوابير، تجار الكلام، واقترح البعض أن يأتوا بعمال من محلية الفشقة المجاورة، عمال مهرة ولا يكلفون كثيراً، وأن يتركوا هؤلاء الثائرين وسوف يندمون.<sup>٨٩</sup>

<sup>88</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٨٥.

<sup>89</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٦٠.



من البيانة أعلاه، تستطيع أن تعرف أن العمال الذين بدأوا بشعور الاضرار لأن البرجوازية، تقوم بمناقشة. الهدف من مناقشتهم هو لبحث حل للمشكلة التي يواجهونها، وهي الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية. ثم اتفقوا على قيام المظاهرة ضد البرجوازية. المظاهرة التي لم تحصل على شيء جعلتهم يفكر في مقاومة ذلك الاضطهاد من خلال الإضراب. وهذا ما تجعل البرجوازية خائفة، لكنها على يقين أن الجهود التي تقوم بها العمال لن تثمر. واعتبرت البرجوازية أيضاً أنها تستطيع بسهولة فصلهم واستبدالهم بعمال جديدة.

وسمع العمال الخبر عن استبدالهم بعمال من الفسقة، وهي منطقة للاجئين. ولا الخوف، ضحكوا لأنهم عرفوا أن اللاجئين في الفسقة هم لاجئون أكثر كثرة من أهل الحلة. تجاوبت البرجوازية على ذلك بفصل العمال وتحضير العمال الجديدة. لديهم مهارات وعلى استعداد للحصول على أجور أقل من العمال السابقين.

(ب) التمييز الذي تقوم به البنك

وتشير البيانة أدناه أن البنك يقوم بالتمييز على العمال:

ويعرف الجنقو جميعهم أن البنك قام بتسليف كبار المزارعين من مدينة القصارف ومحلّيّة الفسقة، وحتى خشم القرية، وكسلاً، وقام بمدهم بتراكتورات وديساكي، وأعطاهم نقداً قروضاً اسمها السلم، كان الجنقو يتساءلون: لماذا لم يبت البنك في طلبهم؟ لماذا التمييز ضدهم، وهم أعرف الناس بالأرض؛ هم الذين ينظفونها، يزرعونها، ويحصدونها، ويحاربون آفاتها، هم الذين ينتجون العيش والسمسم؟ لماذا لا يثق البنك بهم؟ وأخذ الجنقو يتداولون الأمر في تجمعاتهم، كانوا في هذا الشهر البائس مايو يعانون من الفقر المدقع؛ حيث لا عمل ومن ثم لا نقود.<sup>90</sup>

ومن البيانة أعلاه، تستطيع أن تعرف أن البنك يقوم بالتمييز على العمال بلا تقديم القروض التي وعد البنك بها سابقاً. فالبنك لا يقدم القروض إلا للطبقة البرجوازية، وهم التجار الكبيرة وأصحاب المشاريع الكبيرة الذين يستطيعون على إعادة

<sup>90</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٢٨-١٢٩.

القروض وتقديم الربح لهم. يتساءل العمال لماذا لا يريد البنك تقديم القرض حتى قرضاً صغيراً. وفي الواقع، حصل المزارعون في مناطق القصارف والفشقة وخشم القرية وكسلا على قروض كبيرة من البنك حتى يتمكنوا من شراء الجرارات. ناقش العمال عن تلك الأسئلة وأصبحوا مندهشا بسبب ميز البنك عليهم. وبحسب العمال، فإنهم يستطيعون على إنتاج السمسم عالي الجودة. بدءاً من التنظيف، الزراعة، الحصاد، إلى القضاء على هامة في نباتات السمسم. ونتيجة التمييز من البنك، تعيش العمال في الفقر المتطرف بسبب عديم العمل، فلا يحصل على فلساً واحداً.

الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" هو التنافس للحصول على الموارد أو الأصول القيمة. يتنافس العمال (البروليتاريا) في الرواية مع التجار الكبيرة والبنك (البرجوازية) للحصول على السمسم والأراضي الزراعية كموارد وأصول قيمة في السودان. ويتميز المنافسة بين الاثنين بالاضطهاد والتهميش الذي تقوم به البرجوازية ضد البروليتاريا. يشمل الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية بتقديم الترفقات الزائفة للبروليتاريا، وقبضة البروليتاريا، واحتلال الأراضي للبروليتاريا، وتخفيض الأجور البروليتاريا. وفي الوقت نفسه، تقوم البرجوازية بالتهميش، أي فصل البروليتاريا وتمييزهم.

### ب. أشكال اغتراب العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"

في هذا الفصل الفرعي، سيصف الباحث اغتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" باستخدام التحليل الماركسي. بناء على نظرية الاغتراب الاجتماعي، هناك أربعة أشكال من الاغتراب يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض". وتستطيع أن ترى أشكال الاغتراب الأربعة في الجدول التالي:

الجدول ٢. أشكال الاغتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"

بيانات	الاغتراب العمال
الحصول على لقب في كل موسم	اغتراب عن عملهم
العمل وفقاً لرغبات صاحب الأرض	
اعتبار السمسم ما في الفائدة	اغتراب عن نتائج عملهم

اغترب عن العمال الآخرين  
الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين  
اغترب عن إمكاناتهم  
وجود أحلام كبيرة

### ١- اغترب عن عملهم

يولد النظام الرأسمالي الظروف تسمى الاغتراب والتي غالبا ما يعاني منها العمال. في الماركسية، هناك أربعة أنواع أو أشكال من الاغتراب تحدث بين العمال، أحدها هو الاغتراب عن عملهم. أشكال اغتراب العمال عن عملهم في رواية "الجنقو مسامير الأرض"، وهي: (١) الحصول على لقب في كل موسم؛ و (٢) العمل وفقا لرغبات صاحب الأرض.

#### أ) الحصول على لقب في كل موسم

وتشير البيانتان التاليان أن العمال اغترب عن عملهم من خلال حصول على

#### لقب في كل موسم:

للجنقاوي أو الجنقوجوراي عدة أسماء على مر السنة، وشهورها، وفصولها: فهو كاتاكو في الفترة ما بين ديسمبر إلى مارس، حيث يعمل في مزارع السكر بكنانة، ومصنع سكر خشم القرية، عسلاية أو الجنيد.<sup>٩١</sup>

ويسمى فحامي في الفترة ما بين إبريل إلى مايو، حيث يعمل أم بحتي؛ أي منظمًا للمشروعات الجديدة، أو المهملة من الأشجار، ويصنع من سوقها وفروعها الفحم النباتي. ويسمى جنقو أو جنقوجورا في الفترة ما بين يونيو وديسمبر، أي منذ هطول الأمطار إلى نهاية موسم حصاد السمسم، أما خلال السنة كلها فتطلق عليه النساء اسم فدادي، وبالمقابل يسمى هو النساء اللائي يصنعن المريسة، والعرقى، فداديات.<sup>٩٢</sup>

من خلال هذان البيانتان تستطيع أن ترى أن العمال اغترب عن عملهم كما يتثبت من حصول على لقب مختلفة في كل موسم. يُحصل على العمال لقب كاتاكو من ديسمبر إلى مارس حيث يعمل في مزارع السكر. يلقب بالفهمي من أبريل إلى

<sup>91</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣.

<sup>92</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣-١٤.

مايو حيث يعمل باسم أم بهتي، أي تنظيف المشاريع الجديدة أو الأشجار المهجورة. يلقب بالجنقو من يونيو إلى ديسمبر، حيث يعمل في مزارع السمسم. ثم، يحصل العاملات التي عملن في صناعة المريسة والعراقي على لقب الفداديات. كعمال موسمين، سيعمل في أيا كان وفي أي مكان لإشباع نفقاتهم. إنهم لا يهتمون تعب عملهم خطورة عملهم.

### (ب) العمل وفقا لرغبات صاحب الأرض

وتشير البيانة التالية أن العمال اغترب عن عملهم من خلال العمل وفقا لرغبات

#### صاحب الأرض:

ويقول السنة الجاية بعد حصاد السمسم مباشرة سوف أعود إلى أهلي وهكذا، إلى أن يبلغ من العمر عتيا، فيمرض ويموت، قال ضاحكا: أنا في حياتي ما شفت جنقوجوراي واحد رجع لأهله! إلا إذا جاء أهله، وساقوه من هنا.<sup>93</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن العمال اغترب عن عملهم كما يتثبت من عملهم وفقا لرغبات صاحب الأرض. جميع التقرير في يد صاحب الأرض، سواء كان ذلك فيما يتعلق بساعات الراحة، أو وقت المنزل، أو وقت العطلة. إذا كانوا لا يريدون أن يفصلهم من صاحب الأرض، فعليهم أن يتبعوا ما يقوله صاحب الأرض. وقد عبر عن ذلك شخصية تدعى مختار علي، وهو جنقو سابق يعمل منذ عقود. وحالته الآن مخاوف، لأنه غالباً ما يمرض بينما يعيش بمفرده.

يشرح مختار علي في إحدى محادثاته مع راوي الرواية الذي لم يذكر اسمه أن العمال ليس لديهم ما يكفي من الوقت للعودة إلى مناطقهم ليجتمع مع عائلاتهم. سيقولون في العام المقبل بعد الحصاد سأعود إلى عائلتي، لكن ليس لديهم دائماً إجازة كافية. يقولون ذلك القول كل عام حتى يمرضوا ويموتوا. ثم واصل مختار علي كلامه وهو يضحك لأنه لم ير في حياته جنكو واحد يعود إلى عائلته، إلا جاءت عائلته لتأخذه إلى المنزل.

<sup>93</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٥٤-٥٥.

ومدير البنك نفسه زرع ألف فدان ذرة في المنطقة الخصبة ما بين  
خور مغاريف إلى غابة زهانة، وعُرفت بمشروع ناس البنك، عمل  
الجنقو في كل المشاريع بصبر وأناة، ما داموا يدفعون لهم بانتظام،  
وما داموا في أشد الحاجة للمال.<sup>٩٤</sup>

وكما البيانة السابقة، يتثبت هذه البيانة أن العمال اعترب عن عملهم من  
خلال العمل وفقا لرغبات صاحب الأرض. ويريد البنك كصاحب الأرض في زراعة  
الذرة على مساحة ألف هكتار من الأراضي الخصبة التي يملكها، حيث يعرف المشروع  
بمشروع بنك الشعب. لقد عمل العمال في المشروع بصبر شديد، رغم أن المشروع  
كان متعباً. إنهم يكملون المشروع بصبر طالما أنهم يحصلون على أجورهم بشكل  
مناسب ومنتظم. يفعلون كل شيء وفقاً لرغبات صاحب، أي البنك، من أجل  
الحصول على المال لدعم حياتهم.

## ٢- اغترب عن نتائج عملهم

يولد النظام الرأسمالي الظروف تسمى الاغترب والتي غالباً ما يعاني منها العمال. في  
الماركسية، هناك أربعة أنواع أو أشكال من الاغترب تحدث بين العمال، أحدها هو  
الاغترب عن نتائج عملهم. شكل اغترب العمال عن نتائج عملهم في رواية "الجنقو  
مسامير الأرض"، وهو اعتبار السمسما ما في الفائدة.

### (أ) اعتبار السمسما ما في الفائدة

وتشير البيانة أدناه أن العمال اغترب عن نتائج عملهم باعتبار السمسما ما في

#### الفائدة:

اقترح الجنقو لأنفسهم بصوت مسموع: أحسن نحن ذاتنا نسيب  
الشغلة بتاعة السمسما الما نافعة دي، ونشتغل مع شركة الاتصالات  
في حفر الكوابل.<sup>٩٥</sup>

<sup>94</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٥٥.

<sup>95</sup>. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٦١.

ومن البيانة أعلاه تستطيع أن تعرف أن العمال لا يريدون بعد الآن في العمل تحت أوامر صاحب الأراضي أو التجار الكبيرة. يشعر العمال أن السمسم الذي أنتجوا لا يفيدهم. ومع ذلك، ما زالوا يحصلون على أجورهم من البرجوازية لأنهم الذين أنتجواها من البداية إلى النهاية. إنهم أنتجوا الكثير من السمسم كل عام، لكن السمسم لن يكون ملكهم أبدًا. ونتيجة لذلك، توقفوا عن كونهم مزارع السمسم وعملوا في شركات الاتصالات كحفار للكابلات، وهذا العمل لن يؤتج أي نتيجة.

### ٣- اغترب عن العمال الآخرين

يولد النظام الرأسمالي الظروف تسمى الاغترب والتي غالباً ما يعاني منها العمال. في الماركسية هناك أربعة أنواع أو أشكال من الاغترب تحدث بين العمال، أحدها هو الاغترب عن العمال الآخرين. شكل اغترب العمال عن العمال الآخرين في رواية "الجنقو مسامير الأرض"، وهو الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين.

#### (أ) الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين

وتشير البيانة التالية أن العمال اغترب عن العمال الآخرين من خلال الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين:

وراجت دعاية بأن البنك استورد عددًا كبيراً جداً من الحاصدات الآلية الحديثة؛ كي تقوم بحصاد العيش والسمسم، والحاصدة التي تحصد مائة فدان في اليوم لا تحتاج غير ثلاثة من العاملين الفنيين القادمين مع الآلات من المدينة، وعمالاً واحداً غير ماهر يقوم بالعتالة.<sup>96</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك يقوم باستيراد آلات الحصاد الآلي الحديثة بكميات كبيرة. سيستخدم البنك الآلة الموجودة على أراضيهم لحصاد السمسم. ويريد البنك تسريع عملية حصاد السمسم، حتى تحقيق أقصى قدر من إنتاج السمسم. أن استخدام هذه الآلة ناجع حيث أن حصاد السمسم الذي واسع

<sup>96</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٨٥.

مساحة مائة هكتار لا يتطلب سوى ثلاثة عمال بالإضافة إلى عامل واحد يقوم بنقل المحصول.

كان العمال الذين رأوا ذلك يشعرون بالاعتراب، لأنهم شعروا بالمنافسة مع العمال الجديدة. إنهم يشعرون بالمنافسة مع العمال الجديدة حسب رأيهم، ليس لديهم مهارات في الزراعة. إنهم يشعرون بأنهم أكثر مهارة من العمال الجديدة الذين يعتمدون فقط على الآلات الحديثة. وقالوا، إذا لم تجد هذه الآلات، فلن تستطيعين العمال الجديدة بالتأكيد من حصاد السمسم بشكل صحيح. ومع ذلك، فإنهم ما زالوا تعترفون عظيمة الآلة التي تستطيع زيادة إنتاج السمسم إلى الحد الأقصى.

#### ٤ - اغترب عن إمكاناتهم

يولد النظام الرأسمالي الظروف تسمى الاغتراب والتي غالبا ما يعاني منها العمال. في الماركسية، هناك أربعة أنواع أو أشكال من الاغتراب تحدث بين العمال، أحدها هو الاغتراب عن إمكاناتهم. شكل الاغتراب العمال عن إمكاناتهم في رواية "الجنقو مسامير الأرض" أي وجود أحلام كبيرة.

#### أ) لديك أحلام كبيرة

تشير البيانا أدناه أن العمال اغترب عن إمكاناتهم بسبب وجود أحلام كبيرة: أما المدرسة فلم يفكر فيها، كأنما هي شيء لا يعنيه على الإطلاق، وهي حلم كبير لاتسعه مخيلته.<sup>97</sup>

ومن البيانا أعلاه تستطيع أن تعرف أن ود أمونة، وهو أحد الشخصيات، لديه إرادة الدروس في المدرسة. كان صغيرا، يعيش في سجن القضارف حيث أخذته والدته إلى هناك لأن والدته قامت جريمة عليها أن تدخل السجن. وهذا كان عليه أن يعيش في السجن منذ الطفولة حتى المراهقة. كان يريد الدروس في المدرسة مثل أصدقائه الآخرين، لكن لم يكن لديه السكان للعيش في خارج السجن ولا يستطيع أن يترك والدته منفردا في السجن. أن وعدته والدته بأنها سترسله إلى المدرسة بعد

<sup>97</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٢٦.

خروجها من السجن. كان إرادة الدروس في المدرسة كان حلما فقط، مما أدى ود  
أمونة إلى الاغتراب. يوصف ود أمونة في الرواية بأنه يملك الذكاء والمهارات، يشعر أن  
فضيلته ستحبط إذا لا يخلجها بالمدرسة. لديه أحلام كبيرة حيث يريد أن يصبح  
ميكانيكياً محترفاً.

وفي النهاية يستطيع ود أمونة الدروس في المدرسة، لكنه لم يستطيع لتحقيق  
حلمه في أن يصبح ميكانيكياً لأنه عندما بالغاً كان يعاني من تشوية الجنسي. يشعر  
بأنه رجل وامرأة في نفس الوقت، لأنه يجب القيام بأعمال الرجال وعمل النساء. لقد  
استغل إمكاناته في العمل كنادل في بيت الأم. وعلى الرغم، ضحى ود أمونة بأحلامه،  
أنه كان سعيد جداً بوظيفته كنادل. وبعد عدة سنوات، يكتسب توصية للعمل  
كموظف في البنك وقبلها. ورغم أنه أصبح موظفاً في البنك، أنه ما يزال نادل في  
بيت الأم، لأن هذا هو حياته. لقد عمل بشكل جيد كموظف في البنك، لذلك  
استمر في الحصول على الترقيات إلى أعلى مستوى، أي كمحافظ للبنك. وبعد أن  
أصبح محافظاً للبنك، أصبح اغتراب عن إمكاناته مرة أخرى، لأنه شعر أن هذه  
الإمكانات لا تناسب وظيفته الحالية. لقد إشتاق إلى عمله كنادل في بيت الأم حيث  
شعر أن إمكاناته فقط تناسب وظيفته السابقة، أي كنادل.

الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية الذي يحدث في رواية "الجنقو مسامير الأرض" يؤدي  
إلى الظروف تسمى الاغتراب. في المجتمع الرأسمالي، يعتبر الاغتراب الظروف طبعاً تحدث بين  
البروليتاريا. إنهم يتورط في الصراع المباشر مع البرجوازية حيث إنهم اضطهد وهمش بطرق مختلفة  
يجعل البروليتاريا فقدان الحرية الموجودة داخلها. إن فقدان لحيته هو المقصود بالاغتراب الذي  
يستطيع أشكالاً متنوعة، بما في ذلك الاغتراب عن عملهم، والاغتراب عن نتائج عملهم،  
والاغتراب عن العمال الآخرين، والاغتراب عن إمكاناتهم. اغترب البروليتاريا عن عمله من خلال  
الحصول على لقب لكل موسم والعمل وفقاً لرغبات صاحب الأرض. واغترب البروليتاريا عن  
نتائج عملهم، من خلال اعتبار السمس ما في الفائدة. واغترب البروليتاريا عن العمال الآخرين  
من خلال الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين. واغترب البروليتاريا عن إمكاناتهم من خلال  
وجود أحلام الكبيرة.



ج. تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" في هذا الفصل الفرعي، سيصف الباحث تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض" باستخدام التحليل الماركسي. بناء على نظرية الصراع والاعتراب الاجتماعي، هناك أربعة أشكال لتأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض". وتستطيع أن ترى أشكال التأثير الأربعة في الجدول التالي: جدول ٣. أشكال تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض"

بيانات	التأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني
تعميش الاقتصاد المحلي	الأمل في البرجوازية
فتح فرص العمل	
لا حصل على الفائدة من البنك	يحمل المعاناة
العيش في الفقر	
مظاهرة ضد البرجوازية	الثورة البروليتاريا
بداية المقاومة ضد البرجوازية	
ذروة الثورة البروليتاريا	
انتشار الثورة إلى الحدود	
مواجهة اختياريين صعبين	محاصرة في اليأس
ثورة طوباوية	

#### ١ - الأمل في البرجوازية

أن الصراع والاعتراب الاجتماعي الذي تحدث في منطقة طبعها لها تأثير على المجتمع تلك المنطقة. في الماركسية هناك تأثيرات يسببها الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. سيعاني البروليتاريا من الاعتراب بسبب تلك الصراع. تستطيع أن تتنوع تأثيرات الصراع والاعتراب الاجتماعي، أحدها الأمل في البرجوازية. تشمل أشكال أمل المجتمع السوداني في البرجوازية في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" ما يلي: (١) تعميم الاقتصاد المحلي؛ و (٢) فتح فرص العمل.

## (أ) تعييش الاقتصاد المحلي

وتشير البيانة التالية تعييش الاقتصاد المحلي في السودان بفضل وجود البنك كصاحب رأس المال:

الحق يقال: إن وجود البنك أنعش ركود الاقتصاد المحلي، وظهرت أنشطة جديدة أوجدها موظفو البنك الذين بسلفيات من البنك، قاموا باستيراد الأبقار الفريزيان الهجين، ومزارع الدواجن البيطرية، هذان النشاطان وحدهما استخدما عمالة لا تقل عن الثلاثين شابا عاطلا عن العمل.<sup>٩٨</sup>

ومن خلال هذه البيانة تستطيع أن ترى أن البنك التي لديها رأس مال قد استفدت من الاقتصاد في السودان. ونتيجة لعملية الرملة التي قام بها البنك، الاقتصاد المحلي في السودان من إنعاش نفسه، الذي كان يعاني من الركود في السابق. بدأت الأنشطة الاقتصادية في الظهور والتي أنشأها البنك من خلال تقديم القروض للمجتمع المحلي. يستخدم الأشخاص الذين يحصلون على قروض من البنك لفتح مشروع تجاري أو تمويل عملهم. هناك مجتمع يستورد كميات كبيرة من البقرة والدواجن للرعى، فهو مطالبة بتشغيل عدة أشخاص.

## (ب) فتح فرص العمل

وتشير البيانة التالية أن فتح العديد من فرص العمل للمجتمع السوداني بفضل وجود البنك كصاحبة رأس مال:

ظهرت مهنة تنظيف الملاين مع ظهور البنك، وشركة الاتصالات، وقدم موظفي طللبة المواد البترولية، وإنشاء محلية حديثة، وتوظيف عدد من خريجي الجامعات القادمين من المدين الكبرى كضباط إداريين، ثم توسيع حامية الحلة، ومدتها بضباط حربيين في رتب كبيرة، حدث ذلك في بحر السنوات العشر الأخيرة.<sup>٩٩</sup>

Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٥٥.٩٨

Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٦١.٩٩

ومن هذه البيانة تستطيع أن ترى أن وجود البنك يفتح العديد من فرص العمل في السودان. وبعد ظهور البنك، كانت هناك أيضا شركة تأسيسها، وهي شركة الاتصالات، مما أدى إلى زيادة عدد الوظائف المتاحة. وتشمل الوظائف المتاحة هي موظف البنك، والعمال أو المزارعون على الأراضي المملوكة للبنك، وشركة الاتصالات، وعمال إنتاج البترول، وعمال تنمية المناطق الحديثة. ومع ذلك، هناك كثير من الوظائف المتاحة، وهذا لا تلقائي أن المجتمع السودان، يعني الحلة، يستطيعونهم شغل هذه الوظائف. وذلك لأن مقدمي الوظائف يفضلون توظيف خريجي الجامعات من مختلف المدن الكبرى بدلا من المجتمع المحلي. فقط عدد قليل من المجتمع المحلي كعمال التي قبلت مقدمي الوظائف.

## ٢- تحمل المعاناة

أن الصراع والاعترا ب الاجتماعي الذي يحدث في منطقة طبعها لها تأثير على المجتمع تلك المنطقة. في الماركسية هناك تأثيرات يسببها الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. عندها، سيعاني البروليتاريا من الاعترا ب بسبب تلك الصراع. تستطيع أن تتنوع تأثير الصراع والاعترا ب الاجتماعي، وأحدها تحمل المعاناة. تشمل الأشكال التي يتحمل بها المجتمع السوداني المعاناة في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" ما يلي: (١) لا حصل على الفائدة من البنك؛ و(٢) العيش في الفقر.

(أ) لا حصل على الفائدة من البنك

وتشير البيانة أدناه أن المجتمع السودان، يعني الحلة لا يحصلون على الفائدة من

البنك:

ولكن رغم هذه الفوائد الجمدة التي يعدون منها ولا تعد، فإن الناس الذين لا يملأ أعينهم سوى التراب، يعييون على البنك تدخله في حياتهم الخاصة مباشرة، أو بطرق غير مباشرة.<sup>١٠٠</sup>

<sup>100</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٥٦.

ومن البيانة أعلاه تستطيع أن تعرف أن مجتمع الحلة لا يحصلون على فائدة من البنك. وحصلوا على الخيانة من البنك الذي لا يقدم لهم القروض. إن الوعود التي يقدمها البنك، مثل تقديم القروض لفتح الأعمال أو تمويل العمل المجتمعي المحلي، فقط لجذب تعاطفهم. البنك يقدم القروض فقط للطبقة البرجوازية، مثل التجار الكبيرة وأصحاب المشاريع الكبيرة. على الرغم، كان المجتمع المحلي استعدادا لتقديم المساعدة من عمالة ومواد لتسريع تطوير البنك.

لا يشعر للخيانة فقط، لأنهم لا يحصلون القروض، بل أعطى البنك أيضا أملا زائفا لمجتمع الحلة. البنك الذي لديها العديد من المشاريع في الحلة مطالبة بفتح فرص العمل لشغل الوظائف المتاحة. ويأملون المجتمع المحلي أن يقبلهم البنك كعمال في منطقتهم. ومع ذلك، فإن البنك ومقدمي الوظائف الآخرين يفضلون خريجي الجامعات من مختلف المدن الكبرى. وهذا يجعل المجتمع المحلي يحمل المعاناة، لأنهم لا يملكون وظائف التي تستطيع أن تكون مصدر الأجور، لذلك يعانون من الفقر.

#### (ب) العيش في الفقر

وتشير البيانة أدناه أن المجتمع السوداني، يعني الحلة يعيشون في ظرف الفقر: وخاصة أن بعض الباعة يجلبون ما يسمى ب «كوشا مكة» أي مزبلة مكة، أو «الميت قدرك»، وهي عبارة عن نفاية من الملابس المستعملة، أو تلك التي يتبرع بها محسنون، وذوو موتمن دول الخليج أو المملكة العربية السعودية، يرسلونها بكميات كبيرة عبر المنظمات التطوعية؛ لتوزع للمساكين في شتى بقاع السودان.<sup>101</sup>

ومن البيانة أعلاه تستطيع أن تعرف أن مجتمع الحلة يعانون من الفقر الذي يحيط بهم. ليس لديهم المال ليكفي حياتهم لأنه لا يوجد العمل. فقط الغذاء لبقاء على قيد الحياة لا يستطيعون، لا سيما عن يومية الحياة الأخرى، مثل الملابس والمسكن. لذلك، الأمر يتعلق بالملابس، فإنهم عادة يذهبون إلى التجار الذين يحملون "كوشا مكة"، والتي تعني "سلة القمامة مكة". كوشا مكة هي الملابس المستعملة التي يتبرع

<sup>101</sup> Sakin, الجنفقو مسامير الأرض, 101.37

بها المحسنون وأقارب المتوفين الذين يأتون من دول الخليج مثل المملكة العربية السعودية. إرسال هذه الملابس بكميات كبيرة عبر الجمعية التطوعية لتوزيعها على المجتمع الفقير في متنوع مناطق السودان.

### ٣- الثورة البروليتاريا

أن الصراع والاعتراب الاجتماعي الذي يحدث في منطقة طبعاً لها تأثير على المجتمع تلك المنطقة. في الماركسية هناك تأثيرات يسببها الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. عندها، سيعاني البروليتاريا من الاعتراب بسبب تلك الصراع. تستطيع أن تتنوع تأثير الصراع والاعتراب الاجتماعي، وأحدها هو الثورة البروليتاريا. تشمل الأشكال التي يقوم المجتمع السوداني بالثورة البروليتاريا في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" هي: (١) المظاهرة ضد البرجوازية؛ (٢) بداية المقاومة ضد البرجوازية؛ (٣) ذروة الثورة البروليتاريا؛ (٤) انتشار الثورة إلى الحدود.

#### أ) مظاهرة ضد البرجوازية

تشير البيانة التالية أن البروليتاريا، وفي هذه الحالة العمال والمزارعين الصغيرة، تظاهرون ضد البرجوازية، أي التجار الكبيرة:

حين وصلنا كانت هناك بواذر ثورة على الجلابة، وبدا لنا أن الأمر جدير بالمشاهدة، فمثل هذه الحوادث نادراً ما تحدث.<sup>١٠٢</sup>

في هذه البيانات تستطيع أن ترى أن الراوي وصديقه وجد في السوق لشراء شيء ما. وبعد قليل، سمعوا جلبة بين العمال والمزارعين الصغيرة ضد التاجر الكبير. بدأت الجلبة عندما كانوا يناقشون حول سعر السمسم، حتى يجادلون. وعادة علبة السمسم تشتري التجار بثمانية جنيهاً من العمال والمزارعين الصغيرة. وبعد ذلك، سيقوم التجار بإعادة بيعها بسعر أعلى في السوق. لكن العمال والمزارعين الصغيرة تريدون من التجار تشتري علبة السمسم التي أنتجتها بتسعة جنيهاً. وقالوا إنه إذا

<sup>102</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٥٩.

بيعت علبة السمسم بثمانية جنيهاً فلا تحصلون الأرباح، لأن حصيل المبيع كله سينفذ إلى أجور العمال.

تبدأ من المناقشة والجدال، أصبحت تلك الحادثة فرصة للبروليتاريا لقيام بالمظاهرة. إن البروليتاريا، التي لم يريد ولم يجرؤ على مقاومة الاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية، بدأ أخيراً في المقاومة من خلال المظاهرة. ويقوم بمظاهرة في السوق وأمام التجار الكبيرة. وشاهد العديد من زوار السوق مظاهرتهم، لأنها كانت المظاهرة الأولى. ستؤثر تلك المظاهرة بشكل كبير على الظروف السياسية والاقتصادية في السودان وستثير المقاومة المتنوعة من جانب البروليتاريا ضد البرجوازية.

#### (ب) بداية المقاومة ضد البرجوازية

وتشير البيانتان التاليان أن البروليتاريا قد أفاق أهم الأشخاص المضطهدين، ثم سيحتل حقوقها من خلال مقاومة البرجوازية.

نحن ناس مظلومين وعازبين حقناً، ثاني ما ح نشغل عبيد وال...  
ح نقلع حقناً قلع، كلموا التجار الكبار اللي ماصين دمكم  
مص. ١٠٣

شيخ العرب بالطلاق على أنه إذا لم يتنازل موظفو البنك عن  
الأرض بما زرعه عليها، أنه سيفعل ما لا تحمد عقباه، مؤكداً أنه  
لا يخشى الحكومة إطلاقاً، ما دامت عصاة من البلطجية والسفهاء  
تقلع حقوق الناس نهاراً جهاراً، وختم حديثه قائلاً: السواي مؤ  
حداث! ١٠٤

ومن هتان البيانتان تستطيع أن ترى أن وعي البروليتاريا بالاضطهاد الذي تقوم به البرجوازية سيؤدي إلى مقاومة كبيرة. سيقاوم البروليتاريا ضد البرجوازية من خلال القيام بثورة. تلك الحركة الثورية ستقوم بمائل وستكون أول ثورة تحدث في السودان. وسيطالب وسيحتل حقوقهم التي احتلتها البرجوازية. ولن يعملوا بعد الآن للبرجوازية، أي البنك والتجار الكبيرة كعبيد لهم.

103. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٤٤.

104. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٨٢.

وعندما قام بالثورة شكل البروليتاريا مجلسا يسمى بلجنة المصالحة التي قيادة الشيخ عباس اللحاوي أو شيخ العرب. ويكون المجلس هو أعلى قيادة للثورة، وهو المكلف باتخاذ القرارات أثناء الثورة. على سبيل المثال، إجراء المفاوضات لتحقيق المصالحة بين البروليتاريا والبرجوازية. ولا وقت طويل على تشكيل المجلس، أرسلت البرجوازية وفدا ليصالح مع البروليتاريا الممثلة بأعضاء المجلس. لكن، بدلا من مناقشة الجهود لتحقيق المصالحة، قام الوفد برشوة أعضاء المجلس بكثرة كبيرة من المال ومائة جوال من الذرة. ورفض الشيخ العرب كرئيس المجلس بشدة فعل الرشوة الوفد البرجوازي معاهدا بأن البروليتاريا سيفعل أشياء غير مرغوب فيها إذا لم تقم البرجوازية بتسليم الأراضي التي احتلت عليها. ثم أضاف أن البروليتاريا ليست خائف على البرجوازية، ولا الحكومة أيضا، طالما أنها ما تزال تحتل حقوق المجتمع السوداني يوما بعد يوم.

### ج) ذروة الثورة البروليتاريا

تشير البيانة التالية أن الثورة التي قام بها البروليتاريا ضد البرجوازية قد بلغت

ذروتها.

حيث أشيع أن الجنقو تمردوا جميعاً، والآن يهاجمون جيش الحكومة في حاميي زهانة وهمدائيت بأسلحة تحصلوا عليها من إريتريا، وصدقت الإدارة العسكرية والأمنية الرواية الشعبية للحدث، واتصلت بحامية خشم القرية، وحامية القصارف، طالبة العون العاجل لإخماد ثورة الجنقو.<sup>105</sup>

ومن هذه البيانة تستطيع أن ترى أن الثورة البروليتاريا استمرت لفترة طويلة حتى وصلت إلى ذروة الثورة. وقد تميز ذلك بأخبار اشتراك جميع الجنقو أو العمال في التمرد. بدأت البروليتاريا بمهاجمة مركز العسكرية الحكومية الذي وقع في الحلة وزهانة وهمدائيت. وكان البروليتاريا مجهز بالسلاح الذي حصل عليه من الخارج، وهو إريتريا. وقامت الجندية العسكرية بالاتصال بمركز العسكرية المنطقة الأخرى، مثل مركز العسكرية لخشم القرية والقصارف، لطلب المساعدة. يأملون أن يساعدهم مركز

<sup>105</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣٥-١٣٦.

العسكرية في خشم القرية والقضارف في قمع الثورة البروليتاريا التي جعلتهم يائسين. وعلى الرغم من بأسها، تلقت الجندية العسكرية أوامر بمواصلة تجنب الصراع المسلح، إلا يبدأ البروليتاريا في غزوة أو إطلاق الرصاص. ثم أمرهم أيضا لا يقوم بإبذاء أو اعتقال المجتمع الذين لا يقاومون.

#### (د) انتشار الثورة إلى الحدود

وتشير البيانة التالية أن الثورة البروليتاريا ضد البرجوازية بدأت تمتد إلى حدود الشرقي للسودان.

فحذرنى وحكى لي حقيقة ما يدور الآن في المنطقة الحدودية ما  
بين قبائل العرب والجنقو الذين بدءوا يطالبون بحق الشرق في  
السلطة والثروة.<sup>١٠٦</sup>

في هذه البيانة تستطيع أن ترى أن الراوي الذي كان سيلتقي بزوجته وابنه قد حذر شخص ما. ويحذر الشخص الراوي أن البروليتاريا بدأت يحرك إلى المناطق الحدودية التي تسكنها القبائل العربية. وتلك الحدود هي الحدود الشرقية للسودان، وهي الحدود بين السودان وإريتريا وإثيوبيا. يطالب البروليتاريا بالحق في السلطة والثروة ضد البرجوازية والحكومة هناك. لقد أثر البروليتاريا في تلك المناطق بالثورة التي قام بها البروليتاريا في الحلة. إنهم يشعرون أن هذه الثورة التي قام بها البروليتاريا ستؤدي إلى التغيير والفلاح للبروليتاريا. بدءا من الحلة، والآن بدأت مناطق أخرى تشتعل للقيام بالثورة ضد البرجوازية والحكومة.

#### ٤ - محاصرة في اليأس

أن الصراع والاعتراب الاجتماعي الذي يحدث في منطقة طبعها لها تأثير على المجتمع تلك المنطقة. في الماركسية هناك تأثيرات يسببها الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. عندها، سيعاني البروليتاريا من الاعتراب بسبب تلك الصراع. تستطيع أن تتنوع تأثير الصراع والاعتراب الاجتماعي، وأحدها محاصرة في اليأس. تشمل أشكال المجتمع السوداني محاصرة

<sup>106</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ٢٠٦.



في اليأس في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" ما يلي: (١) مواجهة اختياريين صعبين؛ و(٢) ثورة طوباوية.

#### أ) مواجهة اختياريين صعبين

تشير البيانتان أدناه أن المجتمع السوداني كعمال الذي يعاني من اضطهاد

البرجوازية يواجه اختياريين صعبين.

ثم ما لبث الناس يتداولون في أمر واحد: نعمل شنو؟ إذا قاطعنا  
الزراعة نحن الذين نموت جوعاً أولاً، إذا بقينا كعمال سوف لن  
نكسب شيئاً، يأتي الموسم، خلف الموسم، خلف الموسم، ونحن من  
اليد إلى الفم، والمستفيد هو الجللابي صاحب المشروع، قال أحدهم:  
نكسر البنك.<sup>١٠٧</sup>

ردوا عليه أنهم لا يريدون دخول السجن، ولا المواجهة مع الشرطة  
التي قد تؤدي إلى فقد البعض، وإصابة البعض بأذى جسيم، وقالت  
شعاد يوهنس وهي والددة أحد الشرطيين: يعني نقتل أولادنا البوليس  
أو يقتلوننا، الخسران منو؟<sup>١٠٨</sup>

ومن البيانتين أعلاه تستطيع أن تعرف أن البروليتاريا يتساءل ويناقش نصيبهم  
في المستقبل. وأجريت المناقشة مساء خلف بيت الأم وحضرها العمال. ويتساءلون  
كيف سيطرحون في مواجهة الثورة المستمرة. إنهم أمام اختياريين ثقيلين وصعبين، وكل  
منهما لا يفيدهم، بل ويضرهم بشدة. والاختياران اللذان جعلاهم يائسين، هما مقاطعة  
الزراعة البرجوازية أو البقاء بكون العمال للبرجوازية.

إذا اختاروا مقاطعة الزراعة البرجوازية، فسوف يموتون جوعاً بسبب لا وجود  
العمل والدخل. ثم، طبعا سينضمون إلى البروليتاريا الآخرين للقيام بثورة لا يكونون  
مستعدين للعواقب التي سيواجهونها فيما بعد. وتشمل هذه العواقب بإرسالهم إلى  
السجن، والتورط في مواجهة مع الشرطة أو الجيش، وكون المصابين الضحايا أو القتل.  
وسألوا أيضاً إذا كانوا سيقتلون أولادهم الذين أصبحوا شرطة أو أولادهم سيقتلونهم.

<sup>107</sup>, Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣٠.

<sup>108</sup>, Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣١.

ومع ذلك، إذا اختاروا البقاء بكون العمال للبرجوازية، فسيموتون أيضاً من الجوع لأنهم لن يحصلوا على أي شيء من البرجوازية. سيمر موسم بعد موسم، لكن البرجوازية فقط هي التي حصل على الأرباح، بينما سيعاني البروليتاريا بشدة.

### (ب) ثورة طوباوية

وتشير البيانة أدناه أن الراوي وصديقه وبعض البروليتاريا يعتبرون الثورة المستمرة كثورة طوباوية.

لا يفكرون كثيراً ولا عميقاً في الأشياء كما أن الثورة الخرائية التي قاموا بها لم تلهمهم أفكاراً أخرى، أو مشروعات، أو أي عملية إيجابية لاحقة، عَبرَتْ مِثْل نَكْتة سَخِيفَة، حُكَيْتْ أَضْحَكْتْ ثُمَّ تَلَأَشْتْ، وانشغلوا بعدها جميعاً بخلق القيمة بالعمل، ونسوا كل شيء خِلافه، يريد الجنقوجورا المال، والطريق الوحيد للمال هو العمل المتواصل.<sup>١٠٩</sup>

من هذه البيانة أعلاه، تستطيع أن تعرف أن الراوي وصديقه وبعض البروليتاريا الآخرين يشعرون أن الثورة المستمرة لن تؤتج أي شيء. ووفقاً لهم، فإن البروليتاريا الذي قام بالثورة لم يفكر حقاً ولم يفهم ما سيواجهها لاحقاً. ويعتبرون هذه الثورة كثورة طوباوية، لأن البروليتاريا لم يذهب من فكرة في بدء الثورة. تبدأ عملية الثورة بنكتة سخيفة تقال بين البروليتاريا، ثم يضحك عليها، حتى ينشغل البروليتاريا باختلاق تلك النكتة السخيفة. ووفقاً لهم، فإن البروليتاريا يريد العمل والمال من أجل البقاء. ولذلك، فإن الحل الذي يقدمون هو العمل بشكل مستمر لكسب الأجور.

كان يرى ما قام به الجنقو من حملٍ للسلاح، وقطع للطرق، وحرب للجيش الحكومي لن يستمر طويلاً، ولن يقود إلى أي نتيجة ما لم يسنده تنظيم سياسي، وتحليل اجتماعي.<sup>١١٠</sup>

109. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٣٥.

110. Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٧٥.

وأكد أن فشل الحركات الدارفورية هو أنها حركات لا يتبعها أي  
تنظير ثوري.<sup>١١١</sup>

وكما في البيانة السابقة، في البيانتين أعلاه تستطيع أن تعرف أنهم يعتبرون الثورة التي تحدث كثورة طوباوية لن تنجح أبداً. لقد رأوا أن البروليتاريا مجهز بالسلاح والمخاربة ضد الجيش الحكومي أمر بلا جدوى. إن السلاح والحرب لن تحل المشاكل التي يواجهها البروليتاريا ولن يعيد الحقوق التي احتلت. لقد تعبر أن هذه الثورة لن تدوم طويلاً ولن تؤدي إلا إلى الإضرار بالبروليتاريا. وبحسبهم فإن الثورة تجب أن تولد وتدعم بنظرية سياسية أو اجتماعية، وهي النظرية التي ستصبح الفكرة الكبيرة للثورة. وضربوا مثلاً بفشل حركة دارفور، لأن الحركة لا تدعم بأي نظرية ثورة.

الظروف المعيشية للمجتمع السوداني في الرواية "الجنقو مسامير الأرض" تغيراً عنيفاً منذ أن بدأ الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية، وعاش البروليتاريا من الاغتراب. إن الصراع يسبب المنافسة لنيل الموارد والأصول القيمة، وهي السمسم والأراضي الزراعية، ثم الاغتراب الذي يحدث بين البروليتاريا مما يفقد حريتهم، يجعل المجتمع السوداني يتأثر بهما. تأثير الصراع والاغتراب الذي يعيشه العمال (البروليتاريا)، بما في ذلك الأمل في البرجوازية، وتحمل المعاناة، والثورة البروليتاريا، ومحاصرة في اليأس. إن الاقتصاد المحلي في السودان حي، وفتح فرص العمل يجعل البروليتاريا يأمل في البرجوازية. يعاني البروليتاريا من المعاناة بسبب عدم حصولها على فوائد البنك والعيش في الفقر. بدأت الثورة البروليتاريا بمظاهرة ضد البرجوازية، ثم أثار هذه المظاهرة مقاومة ضد البرجوازية. وفي النهاية بلغت الثورة ذروتها وامتدت إلى مناطق أخرى وإلى الحدود السودانية. لقد حاصر بعض البروليتاريا في اليأس مما جعلهم مواجهة اختياريين صعبين وامتنعوا عن الثورة وتلقيبها بالثورة الطوباوية.

<sup>111</sup> Sakin, الجنقو مسامير الأرض, ١٧٥.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

سيبحث الباحث في هذا الفصل نتائج البحث التي قد عرضها وتحليلها في الفصل الرابع. نتائج البحث الذي قد جمع الباحث من رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن باستخدام نظرية كارل ماركس في الصراع والاعتراب الاجتماعي أو ما يعرف بالماركسية. وسيبحث هذا الفصل ثلاث قضايا في الرواية، كلها مرتبطة ببعضها البعض. وتشمل هذه المشاكل الثلاث: (١) الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ (٢) أشكال الاعتراب العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض"؛ (٣) تأثير الصراع والاعتراب العمال على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض". أما مناقشة نتائج البحث على النحو التالي:

#### أ. الصراع الذي يعيشه العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"

الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" هو الصراع يتضمن التجار الكبيرة، وأصحاب المشاريع الكبيرة، والبنك الذي يضم البرجوازية. العمال الذي تجمع أنهم بروليتاريون تتنافس مع البرجوازية للحصول على موارد وأصول قيمة.<sup>١١٢</sup> وهذه الموارد والأصول هي السمسم الذي يعتبر السلعة الرئيسية في السودان والأراضي الزراعية الخصبة. تتميز المنافسة بين البروليتاريا والبرجوازية بالاضطهاد والتهميش الذي تقومها البرجوازية بالبروليتاريا. هذا الاضطهاد والتهميش تقومها البرجوازية بطرق مختلفة مما يجعل البروليتاريا تعاني كثيرا.

إن الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية الذي يحدث في رواية "الجنقو مسامير الأرض" هو نتيجة للموارد والأصول القيمة الموجودة في السودان. الصراع الذي يحدث بين البروليتاريا والبرجوازية، لأن التنافس على الموارد أو الأصول القيمة. تتوفر منطقة الحلة بالسودان على السلعة الأساسية وهي السمسم والأراضي الزراعية الخصبة. وهذا ما يجعل البرجوازية ترغب في احتكار كليهما من خلال بأي سبيل، مثل اضطهاد البروليتاريا وتهميشها. ثم أدى هذا الصراع إلى ولادة المجتمع الرأسمالي الذي ينقسم إلى طبقتين من المجتمع، هما الطبقة البروليتاريا والطبقة البرجوازية.<sup>١١٣</sup>

<sup>112</sup> Raho, *Teori Sosiologi*, 96.

<sup>113</sup> Amri, "Relasi Struktur Kelas Sosial," 311.

إن الفجوة الاقتصادية التي نشأت بين البروليتاريا والبرجوازية صريحة للنظر. إن الطبقة البرجوازية التي تمتلك رأس المال، مثل مرافق إنتاجية، تريد تحقيق أقصى قدر من الربح وتحمل أقل الخسائر. البروليتاريا التي ليس لديها مرافق إنتاجية تعمل على تشغيل تلك مرافق إنتاجية.<sup>١١٤</sup> في رواية "الجنقو مسامير الأرض"، تقوم البرجوازية التي تمتلك الأراضي والآلات الحديثة بتوظيف البروليتاريا لتشغيلها. هذا النوع من نظام الإنتاج يستطيع أن يؤدي إلى الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية، ثم يستطيع أن يؤدي بعد ذلك إلى الفجوة الاقتصادية غير المتكافئة.

كثير من المجتمع السوداني يكون العمال تتأثر بشكل كبير بالصراع. إن البرجوازية التي تريد الاستفادة من الموارد والأصول القيمة في السودان تتخذ سبيل متنوع لتحقيقها. تشعر البروليتاريا أن الاضطهاد والتهميش تقومهما البرجوازية للحصول على أقصى قدر من الأرباح. لا تتنافس البرجوازية مع البروليتاريا فقط، بل تتنافس أيضًا مع بعضها البعض لتحديد موقعها. يحدد النظام الرأسمالي موقف الشخص بناء على مقدار ثروته.<sup>١١٥</sup> وفي النهاية ما زالت البروليتاريا هي التي تتأثر وتشعر بالمعاناة، كما صورتها رواية "الجنقو مسامير الأرض". وطالما استمر الصراع بينهما، فإن البروليتاريا هي التي ستشعر بتأثير الصراع، إلا تقرر البروليتاريا المقاومة ضد البرجوازية. وتشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لفاتوني وساري بعنوان "تحليل هيمنة كارل ماركس في رواية Peristiwa Sekali di Banten لبرامويديا أنانتا توير".<sup>١١٦</sup> يظهر كلاهما مناطق ذات ظروف طبيعية وفيرة، لكن مجتمعها فقراء. هناك الصراع بين البرجوازية ومجتمعها كالبروليتاريا، حيث تحتل البرجوازية دائما على شيء يمتلك إلى البروليتاريا. ليس هذا فقط، بل هناك أيضًا صاحب محلي يجعل مجتمع المنطقة يعاني على أراضيهم حيث الظروف الطبيعية الوفيرة. كما تشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لأبريلياستوتيك ورحمياي بعنوان "الطبقة الاجتماعية في رواية Rahasia Negeri Osi لأينايا غنا جميلة (دراسة الأدب الاجتماعي كارل ماركس)".<sup>١١٧</sup> يُظهر كلاهما الصراع يشمل الطبقات السفلى والعلية التي تتنافس مع بعضها البعض لكسب الأرباح. هناك اضطهاد تقومه الطبقة العليا ضد الطبقة السفلى، بحيث تكون الفجوة

<sup>114</sup> Amri, "Relasi Struktur Kelas Sosial," 311.

<sup>115</sup> Rihanggrahita, "Representasi Teori Kelas," 2.

<sup>116</sup> Fatoni dan Sari, "Analysis of Karl Marx's Hegemony," 185-196.

<sup>117</sup> Apriliastutik dan Rahmayati, "Kelas Sosial," 1-10.

الاقتصادية واضحة للغاية بين الاثنين. ليس هذا فقط، بل هناك أيضاً حقوق الملكية الخاصة التي أصبحت وسيلة لاضطهاد الطبقات السفلى التي تعمل لكسب الأجور.

وتتشابه نتائج هذا البحث أيضاً مع نتائج بحث لويدياستوتي بعنوان "وصف الصراع الاجتماعي في رواية Pasar لكونتوويجويو".<sup>١١٨</sup> كلاهما يظهر الصراع الذي يحدث بين البروليتاريا والبرجوازية الذي يتنافس مع بعضهم البعض على الأصول في تلك المنطقة. وقد أدى وجود البرجوازية التي تريد الاستفادة من هذه الأصول إلى تغيير الظروف الاجتماعية لمجتمع المنطقة. ويقوم ذلك فقط من أجل تحقيق أقصى قدر من الربح لتحقيق مكسب الشخصية، لكن يكون البروليتاريا ضحية منه ويعاني الاضطهاد مباشرة.

إن البادرة التي تستطيع أن يقوم البروليتاريا لغلب الصراع مع البرجوازية هي القيام بالثورة. وفقاً لماركس، فقط من خلال القيام بثورة يستطيع البروليتاريا أن يقاوم الاضطهاد الذي تقومه البرجوازية. إذا نجحت الثورة البروليتاريا، فسينشأ مجتمع بدون طبقات اجتماعية.<sup>١١٩</sup> لقد نجحت الثورة التي قام بها البروليتاريا (العمال) في رواية "الجنقو مسامير الأرض". بدءاً من المظاهرة ثم وصل إلى ذروة الثورة حتى امتدت إلى الحدود السودانية وفي نهاية الرواية يتبين أن الثورة لم تثمر نتائج بعد. لكن، يعتبر الباحث أن الثورة يستطيع أن تثمر بالنتائج التي تريدها البروليتاريا، وهي زوال الاضطهاد والتهميش الذي تقومه البرجوازية والنظام الرأسمالي الذي يكبل البروليتاريا. وذلك لأن الثورة التي قام بها العمال في منطقة الحلة أولاً، انتشرت الآن إلى مناطق أخرى حيث أشعلت الثورة حماسة العمال في المناطق الأخرى للقضاء على المعاناة التي يعيشونها.

### ب. أشكال اغتراب العمال في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"

إن الاغتراب الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" هو الظروف ولدت نتيجة للصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. إن التنافس على الموارد والأصول القيمة يجعل البروليتاريا أن يضطهد ويهمش للبرجوازية، بحيث يضيع فقدان حريتهم. وفقدان هذه الحرية يجعلهم يعانون من ظروف الاغتراب التي تتخذ أشكالاً متنوعة.<sup>١٢٠</sup> هناك أنواع متنوعة من الاغتراب الذي تعاني منه العمال، وهي الاغتراب عن عملهم، والاضطراب عن نتائج عملهم، والاضطراب عن العمال

<sup>118</sup> Widyastuti, "Gambaran Konflik Sosial," 21-38.

<sup>119</sup> Seran dan Latupeirissa, "Agama Sebagai Alienasi," 60

<sup>120</sup> Sriandini dan Hana, "Sosialisme Ilmiah dengan Konsep," 85.

الآخرين، والاعتراب عن إمكاناتهم.<sup>١٢١</sup> إن الاعتراب الذي يعيشه البروليتاريا هو دليل على أنها لا يملك القوة لمقاومة البرجوازية.

إن فقدان الحرية للبروليتاريا يبدأ بفقدان الواقع الذي يمتلكه البروليتاريا والتعلق بشيء ما. وفقا لماركس، الاعتراب هو الظروف فقدان الواقع للبروليتاريا بسبب الاحتلال الذي تقوم أشخاص آخرين بشيء يملكه البروليتاريا.<sup>١٢٢</sup> في رواية "الجنقو مسامير الأرض" يصور أن البرجوازية تحتل الواقع للبروليتاريا، في حين أن البروليتاريا في الواقع سعيدة بأن يكون عاملا لنفسها وللآخرين. إلا أن هذا الواقع قد احتل منذ أن بنت البنك مكاتبه في السودان، يعني في الحلة، ثم قام البنك بدعوة البرجوازية الأخرى للاستفادة من الموارد والأصول في السودان. إن تحتل البرجوازية على الواقع للبروليتاريا يؤدي إلى فقدان التعلق بشيء ما للبروليتاريا، وهو في هذه الحالة عملهم، ونتائج عملهم، وعلاقتهم مع العمال الآخرين، وإمكاناتهم.

إن النظام الرأسمالي الذي تديره البرجوازية هو السبب الذي يعاني البروليتاريا من الاعتراب. تسمح الرأسمالية أو تمنح حقوقاً غير مباشرة لشخص ما لامتلاك شيء ما بشكل شخصي، في هذه الحالة تعني مرافق إنتاجية. ليس هذا فقط، بل تمنح الرأسمالية الحرية لأصحاب مرافق إنتاجية (البرجوازية) لتحقيق أكبر قدر من الربح وتقليل قدر من الخسائر.<sup>١٢٣</sup> يحدث هذا في رواية "الجنقو مسامير الأرض" حيث تنظم البرجوازية كل الأمور المتعلقة بعمل البروليتاريا من أجل تعظيم الأرباح وتقليل الخسائر. تُستخدم هذه القواعد لاستغلال البروليتاريا، لكن يبدو أن البروليتاريا لا يدركون ذلك، بحيث يحدث الاعتراب لهم.

إن الاعتراب الذي يحدث بين البروليتاريا يستطيع أن يخلق الدين (الإيمان) ووعياً زائفاً. ويعتبر الدين الذي يلتزم به البروليتاريا يمنعه من التطور والوصول إلى الكمال. يُنظر الدين أيضاً على أنه يوفر عقيدة حول جمال الحياة الآخرة الذي تمنع البروليتاريا من القيام بثورة ضد البرجوازية.<sup>١٢٤</sup> وهذا ما يحدث في رواية "الجنقو مسامير الأرض" حيث يستغرق البروليتاريا وقتاً طويلاً حتى يدرك الاضطهاد الذي تقومه البرجوازية. إن تأثير الدين على البروليتاريا قوي لجعلهم يستسلم للاضطهاد البرجوازية. يتجاهل البروليتاريا اضطهاد البرجوازية من أجل الحصول على

<sup>121</sup> Tammu dan Awaru, "Perilaku Alienasi," 29.

<sup>122</sup> Marx, *The Economic*, 39.

<sup>123</sup> Rihanggrahita, "Representasi Teori Kelas," 2.

<sup>124</sup> Daud, "Alienasi Manusia Menurut Al-Qur'an," 102.

الثروة الروحية التي وعد بها الدين، بحيث إضفاء الشرعية على تصرفات البرجوازية لمواصلة إثراء أنفسهم. التصق الدين قويا بالبروليتاريا يخلق وعيا زائفا يجعل البروليتاريا غير الإدراك للاضطهاد الذي تقومه البرجوازية.

تشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لسولاتري وداماياتي بعنوان "اغتراب العمال غير المستقرين في رواية *Koujou* لهيروكو أويامادا".<sup>١٢٥</sup> كلاهما يظهر الاغتراب الذي يعيشه البروليتاريا بسبب النظام الرأسمالي. يعاني البروليتاريا الاغتراب بأربعة أشكال من الاغتراب، بما في ذلك الاغتراب عن عملهم، ونتائج عملهم، والعمال الآخرين، وإمكاناتهم. إلا أن هناك اختلافات بين نتائج البحثين، وهي سبب الاغتراب، حيث أن الاغتراب في هذا البحث سببه الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية. حيث أن، كان سبب الاغتراب في بحث لسولاتري وداماياتي هو لا مناسبة بين خلفيتهم التعليمية وعملهم.

كما تشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لديوي وقادرياني بعنوان "الظواهر الثقافية الفرعية في رواية *Perang* لراما ويراوان، دراسة الأدب الاجتماعي الماركسية".<sup>١٢٦</sup> يُظهر كلاهما الاغتراب الذي تعاني منه العمال بسبب النظام الرأسمالي. إن الاضطهاد الذي تقومه البرجوازية ضد البروليتاريا (العمال) هو سبب العمال تعاني من الاغتراب. إلا أن هناك اختلافات بين نتائج البحثين، وهي شكل الاغتراب الذي تعاني منه العمال، حيث أن شكل الاغتراب في هذا البحث هو الاغتراب عن عملهم، ونتائج عملهم، والعمال الآخرين، وإمكاناتهم. حيث أن، شكل الاغتراب في بحث لديوي وقادرياني هو اغتراب عن عملهم وعمال الآخرين فقط.

كما تشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لمالك وعابدين وساجوني بعنوان "الاضطهاد وتأثير وجود المرأة في رواية *Nayla* لجنار ميسا أيو (النسوية الماركسية)".<sup>١٢٧</sup> كلاهما يظهر الاغتراب الذي يعيشه البروليتاريا بسبب النظام الرأسمالي. إن الاضطهاد الذي تقومه البرجوازية هو سبب الاغتراب الذي يعيشه البروليتاريا. ومع ذلك، هناك اختلافات بين نتائج البحثين، وهي شكل الاغتراب الذي يعيشه البروليتاريا، حيث يكون شكل الاغتراب من هذا البحث هو

<sup>125</sup> Sulatri dan Damayanti, "Alienasi Pekerja Tidak Tetap," 202-215.

<sup>126</sup> Dewi dan Qadriani, "Fenomena Subkultur," 43-73.

<sup>127</sup> Amanah Malik, Aslan Abidin,, dan Suarni Syam Saguni, "Penindasan dan Dampak Eksistensi Perempuan dalam Novel *Nayla* Karya Djenar Maesa Ayu (Feminisme Marxis)," *Cakrawala Indonesia* 8, no. 2 (November 2023): 97-105, <https://doi.org/10.55678/jci.v8i2.1158>.



الاغتراب عن عملهم، ونتائج عملهم، والعمال الآخرين، وإمكاناتهم. حيث أن، شكل الاغتراب في بحث لمالك وعابدين وساجوني هو اغتراب عن عملهم، والعمال الآخرين، وإمكاناتهم. إن البادرة التي تستطيع أن يقوم للقضاء على الاغتراب الذي يعيشه البروليتاريا هي القضاء على الوعي الزائف الموجود لديهم. وقال ماركس إن الوعي الزائف أصبح مظهرا من العقيدة الدينية التي كانت سببا في محنتهم. ويبدو أن هذا الوعي الزائف يبرر الصراع الذي يحدث بين البروليتاريا والبرجوازية، بحيث يبدو أن البروليتاريا يتجاهل الاضطهاد والتهميش الذي تقومه البرجوازية ضدهم.<sup>١٢٨</sup> في رواية "الجنقو مسامير الأرض" مصور أن المجتمع السوداني (العمال) استغرق وقتا طويلا لإدراك الاضطهاد الذي تقومه البرجوازية. إن الوعي الزائف الذي يمتلكه البروليتاريا يختفي قليلا فقليلًا، لأن الصراع والاغتراب الذي يشعر به يزداد سوءا. وفي النهاية، أدرك البروليتاريا أن عليه أن يقاوم البرجوازية، أي عبر القيام بثورة.

### ج. تأثير الصراع والاغتراب العمال على المجتمع السوداني في الرواية "الجنقو مسامير الأرض"

منذ أن بدأ الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية، وبدأ البروليتاريا يشعر بالاغتراب، تغيرت حياة المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض" بشكل عنيف. تتأثر حياة المجتمع السوداني، أي البروليتاريا، بشكل كبير بالصراع والاغتراب الذي يعيشه. بدءا من آمال البرجوازية، إلى يعاني من المعاناة بسبب لا حصل على شيء من آمال البرجوازية. ثم ضد البرجوازية بالقيام بثورة، حتى محاصرة في اليأس، لأنهم لا يعرفون على وجه اليقين نتائج الثورة التي يناضل البروليتاريا من أجلها. إن ظروف المجتمع السوداني، التي كانت ذات يوم أمينا وساكنا، أصبحت الآن فوضويا بوجود الحرب بسبب الثورة التي قام بها البروليتاريا ورد الفعل الانتقام الذي قامت به البرجوازية.

قال ماركس بأن كل ما يحدث في العالم له تأثير كبير على الوعي البشري. ليس الوعي البشري هو الذي يحدد حياتهم الاجتماعية، بل الحياة الاجتماعية هي التي تحدد الوعي البشري.<sup>١٢٩</sup> في رواية "الجنقو مسامير الأرض" يصور أن الوعي البشري لمجتمع الحلة بالسودان تحدد بحياتهم الاجتماعية. يدرك المجتمع السوداني، الذين يعملون في الأراضي الزراعية يمتلكون

<sup>128</sup> Raho, *Teori Sosiologi*, 100.

<sup>129</sup> Kariarta, "Paradigma Materialisme Dialektis," 75-76.

الوعي أن العمل في الأراضي الزراعية هو هدف حياتهم ويسعدون بذلك. ثم تغيرت الحياة الاجتماعية للمجتمع السوداني بشكل عنيف بعد أن دخل البنك حياتهم، وهو ما غير وعيهم أيضًا. إن حياة المجتمع السوداني، أي البروليتاريا، مليئة بالاضطهاد والتهميش والاعتراب بسبب تصرفات البرجوازية. وقد أدى ذلك إلى تغير وعي البروليتاريا أيضًا، حيث كانت في السابق تتجاهل الاضطهاد والتهميش والاعتراب، والآن يريد البروليتاريا المقاومة ضد البرجوازية من خلال القيام بثورة.

ووفقا لماركس، فإن جميع الظروف التي تحدث للإنسان اليوم وفي المستقبل تنشأ من الظروف المادية المحيطة به. وكذلك بالنسبة لسلوك الإنسان وأفعاله مصدرها عن الظروف المادية المحيطة به.<sup>١٣٠</sup> وفي رواية "الجنقو مسامير الأرض" يوصف أن سلوك المجتمع السوداني، أي العمال في منطقة الحلة بالمطمئن والصبر، وذلك لأن الظروف المادية المحيطة بهم مريحة وأمنة. وعلى الرغم أن العمال تعاني من الفقر، لكنهم مطمئن وصبر في العمل في الأراضي الزراعية المختلفة في كل موسم. لكن السلوكيات التي تمثل المطمئن والصبر تتغير إلى الغضب والوحشي بسبب النظام الرأسمالي. وتؤدي هذه الظروف المادية إلى ظهور عدة سلوكيات، مثل الامتلاء بالمنافسة والقلق والجريمة وسهولة إشعالها بالعواطف. ثم ولدت هذه السلوكيات الصراع والاعتراب وقاطع طريق والثورة. هذه الظروف المادية ولدت نتيجة النظام الرأسمالي الذي ظهر منذ دخول البنك حياة البروليتاريا الذي جعل البروليتاريا يعاني ويأس شيئا فشيئا. وهذا مناسبة مع قول ماركس أن الاقتصاد هو محدد التغيير الاجتماعي.<sup>١٣١</sup>

قبل ظهور النظام الرأسمالي في السودان، لم يكن المجتمع السوداني منقسما إلى طبقتين بروليتاريا وبرجوازية كما كان الحال في المجتمع الرأسمالي. في السابق كانت علاقة العمل تتضمن العمال الزراعيين وأصحاب الأراضي الزراعية الذين يعملون أيضًا مع العمال. لكن بعد ظهور الرأسمالية، بدأ المجتمع السوداني ينقسم إلى طبقتين، هما البروليتاريا والبرجوازية. المجتمع السوداني، أي البروليتاريا، يريد القضاء على هذه الطبقة من المجتمع وإعادة السودان إلى ما كان عليه من قبل أو حتى تغيير السودان ليكون أفضل. الطريقة التي تتفكر هي القيام بثورة ضد البرجوازية على أمل القضاء على النظام الرأسمالي والطبقات الاجتماعية. ورغم أن نهاية رواية "الجنقو مسامير

<sup>130</sup> Anggraini, Alfritri, Waspodo, dan Sriati, "Filsafat Ilmu Administrasi," 47 & 50.

<sup>131</sup> Muheramtohad dan Faizah, "Pemikiran Ekonomi Karl Marx," 187.

الأرض " لا تظهر نتائج الثورة من البروليتاريا، إلا أن ما يظهر هو فقط الثورة التي وصلت حدود السودان مع دول الجوار. ومع ذلك، فمن خلال قصة البروليتاريا، يظهر أن البروليتاريا يريد استعادة حقوقه والاتخاذ مرافق إنتاجية التي تمتلك البرجوازية. ولذلك يستنتج الباحث أن البروليتاريا يريد أن يسير بالسودان نحو الاشتراكية. النظام الاشتراكي هو نظام اجتماعي يريد تحقيق المساواة والعدالة في ملكية مرافق إنتاجية.<sup>١٣٢</sup> ومع النظام الاشتراكي، ستغير البروليتاريا الملكية الخاصة إلى الملكية الجماعية، بحيث لن تكون هناك حقوق ملكية وطبقات اجتماعية.

تختلف نتائج هذا البحث عن نتائج بحث لويديانينجسيه ومياتين بعنوان "عملية النضال الطبقي في رواية Si Anak Badai لتيري لبي (مراجعة الأدب الاجتماعي)"<sup>١٣٣</sup> وتظهر نتائج هذا البحث تأثير الصراع والاغتراب الاجتماعي على المجتمع السوداني. وفي الوقت نفسه، تظهر نتائج بحث لويديانينجسيه ومياتين فقط تأثير الصراع الاجتماعي على مجتمع مانوا. وفي نتائج هذا البحث هناك عملية النضال البروليتاريا ضد البرجوازية، في شكل مظاهرة وثورة. وفي الوقت نفسه، في نتائج بحث لويديانينجسيه ومياتين، هناك عملية النضال البروليتاريا ضد البرجوازية، في شكل وعي طبقي داخلي، ووعي طبقي خارجي، ومظاهرة.

وتتشابه نتائج هذا البحث مع نتائج بحث لكرميلا وعابدين وفيصل بعنوان "اضطهاد العمال ومقاومتهم في رواية Babad Kopi Parahyangan لإيفي سري ريزيكي"<sup>١٣٤</sup> كلاهما يظهر تأثير الصراع الاجتماعي والاغتراب على المجتمع. هناك الصراع بين البروليتاريا والبرجوازية يخلق تغييرات في المجتمع. إن الضطهاد الذي تقوم به البرجوازية ضد البروليتاريا يجعل البروليتاريا يعاني من الاغتراب. ثم، يعيش البروليتاريا عملية الوعي الزائف ناتجة عن هذا الاغتراب. لكن، اختلافات بين نتائج الباحثين، وهي شكل الصراع الذي يحدث بين البرجوازية والبروليتاريا، حيث أن شكل الصراع في هذا البحث هو الاضطهاد والتهميش. وفي الوقت نفسه، في بحث لكرميلا وعابدين وفيصل، فإن شكل الصراع هو التجريد من الإنسانية في شكل الاستغلال والإفقار والاحتكار والسيطرة.

<sup>132</sup> Wiratama, Budianto, dan Afandi, "Perkembangan Sosialisme," 139.

<sup>133</sup> Widyaningsih dan Miatin, "Proses Perjuangan Kelas," 1-14.

<sup>134</sup> Karmila, Aslan Abidin, dan Faisal, "Penindasan dan Perlawanan Buruh dalam Novel Babad Kopi Parahyangan Karya Evi Sri Rezeki," *Future Academi: The Journal of Multidisciplinary Research on Scientific and Advanced* 2, no. 1 (Februari 2024): 32-40, <https://doi.org/10.61579/future.v2i1.54>.

إن الحركة التي تستطيع أن يقوم بها البروليتاريا في مواجهة الصراع والاعتراب الذي يعيشه، هي بالطبع قيام الثورة. حتى، نيتشه الذي يصاد بكارل ماركس يدعو الى الصراع والتغيير المستمر لأن الحياة تصبح مملة في حالة السكون وعدم الحركة، لأن الحركة هي المعنى الحقيقي للديمومة والاستمرار والتجديد.<sup>١٣٥</sup> إذا نجحت الثورة بالاتخاذ مرافق إنتاجية من أيدي البرجوازية، فإن دكتاتور البروليتاريا (اسم البروليتاريا بعد نجاح الثورة) يحتاج إلى نظام جديد يستطيع تنظيم مسألة حقوق ملكية المرافق الإنتاجية. وفقا لماركس، بعد الاتخاذ مرافق إنتاجية، فإن المجتمع الذي كان يخضع سابقا للرأسمالية سوف يتحرك نحو الشيوعية من خلال الاشتراكية أولا. سوف تغير الاشتراكية النظام حيث كان في السابق أن تستطيع مرافق الإنتاج مملوكة الخاص لتصبح مملوكة الجماعي من خلال توزيعها بشكل عادل بالدولة، لأنها أداة السلطة، والتي الوحيدة تحمل لها استخدام لحصول على الصالح العام.<sup>١٣٦</sup> المجتمع الذي يزداد وعيه بالملكية الجماعية لمرافق إنتاجية سوف يتطور نحو الشيوعية حيث تكون مرافق إنتاجية مملوكة الجماعي، ولكن لا يحتاج إلى الدولة لتوزيعها.<sup>١٣٧</sup> وفي نهاية رواية "الجنقو مسامير الأرض" يتبين أن الثورة تزال مستمرة ولم تثمر النتائج. لكن، يعتقد الباحث أن المجتمع السوداني سيتجه نحو الشيوعية، لأنهم لا يريدون تكرار المعاناة التي مروا بها. إذا يعيد دكتاتورية البروليتاريا الملكية الخاصة لمرافق إنتاجية، فإنهم فقط سيعيد الصراع والاعتراب الذي عاشته من قبل.

<sup>١٣٥</sup> مؤيد بركات حسن، "الصراع بين الأخلاق والسياسة في فلسفة نيتشه"، مجلة جامعة دهوك ٢٦، العدد ١ (٢٠٢٣): ١٣١٢، ١٧٩، ٢٦، ٢٣، ٢٠٢٣. <https://doi.org/10.26682/hjuod.2023.26.1.1312>.

<sup>١٣٦</sup> نادية عبد المجيد ميلاد الرقيبي، "المجتمع المدني في مجتمعات الصراع دراسة تحليلية"، مجلة الجامعي، العدد ٣٦ (٢٠٢٢):

<sup>137</sup> Kristeva, *Sejarah Ideologi Dunia*, 58.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

يشمل ملخص نتائج البحث في هذا البحث كما يلي:

١- إن الصراع الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن هو الصراع بين العمال (البروليتاريا) والبرجوازية في التنافس على الأصول القيمة. أفاد الصراع البرجوازية بشكل كبير، لكنه أضر كثيرا بالبروليتاريا. أما الصراع الذي يعيشه العمال، وهي: اضطهاد البرجوازية والبنك الذي يشمل التزيقات الزائفة التي يقوم بها البنك، وتحت قبضة البرجوازية والبنك، والاحتلال على الأراضي الذي تقوم به البرجوازية والبنك، وتخفيض الأجور الأدنى الذي يقوم به البنك؛ والتهميش البرجوازية والبنك الذي يشمل فصل الذي تقوم به البرجوازية والتميز الذي يقوم به البنك.

٢- يعاني العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن من الاغتراب ينجم عن الصراع والنظام الرأسمالي الذي يحدث من حولهم. الاغتراب الذي يعاني منها العمال أشكالاً متنوعة، مثل الاغتراب عن عملهم، والاعتراب عن نتائج عملهم، والاعتراب عن العمال الآخرين، والاعتراب عن إمكاناتهم. أشكال اغتراب العمال، بما في ذلك: اغتراب عن عملهم الذي يشمل الحصول على لقب في كل موسم والعمل وفقاً لرغبات مالك الأرض؛ اغتراب عن نتائج عملهم التي تشمل اعتبار السمسار ما في الفائدة؛ اغتراب عن العمال الآخرين التي تشمل الشعور بالمنافسة مع العمال الآخرين؛ واغتراب عن إمكاناتهم التي تشمل وجود أحلام كبيرة.

٣- تأثير الصراع والاعتراب الذي يعيشه العمال في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن بشكل كبير على المجتمع السوداني. ثم امتد تأثير الصراع والاعتراب إلى القطاعات السياسية والاقتصادية التي أثرت بشكل كبير على حياة المجتمع السوداني. يشمل تأثير الصراع والاعتراب الذي يعاني منها العمال على المجتمع السوداني: الأمل للبرجوازية الذي يشمل تعييش الاقتصاد المحلي وخلق فرص العمل؛ تحمل المعاناة التي تشمل لا حصل

الفائدة من البنك والعيش في الفقر؛ الثورة البروليتارية التي تشمل مظاهرة ضد البرجوازية، وبداية المقاومة ضد البرجوازية، وذروة الثورة البروليتارية، وانتشار الثورة إلى الحدود؛ ومحاصرة في اليأس التي تشمل مواجهة اختيارين صعبين وثورة طوباوية.

الصراع والاعتراب الذي يعيشه العمال وتأثيرهما على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض" له سببية، ثم يؤدي إلى شرور الرأسمالية كنظام أو حتى أيديولوجيا. النظام الرأسمالي المفروض في منطقة أو بلد ما سيد الصراع واعتراب على السكان المحليين الذي يستطيع أن يؤثر على حياتهم وظروف المنطقة أو البلد. تستطيع الرأسمالية أن تزيد النمو الاقتصادي بشكل جيد للغاية، ولكن هناك مشاكل إنسانية ستنشأ بسبب تطبيق الرأسمالية على منطقة أو بلد. ومع ذلك، الاشتراكية والشيوعية هي لا تكون الإجابة الصحيحة لحل المشاكل التي تطرحها الرأسمالية.

#### ب. الاقتراحات

البحث الذي بعنوان "الصراع والاعتراب الاجتماعي في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن: دراسة الأدب الاجتماعي الماركسية" فقط مناقشة صراع العمال واعترابهم وتأثيرهم على المجتمع السوداني في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن التي لا تزال فيها بعض النواقص. ويقترح الباحث الباحثين الآخرين بدراسة وتحليل رواية "الجنقو مسامير الأرض" بناء على مواضيع ونظريات ومنظورات أخرى. مثل: الصراع الاجتماعي وفقا لعلماء علم الاجتماع الآخرين، والاعتراب من منظور علم النفس؛ أو التحليل النفسي وفقا لعلماء علم النفس بمناقشة الشخصيات.

#### ج. التوصيات

بناء على ملخص نتائج البحث أعلاها، يوصي الباحث كما يلي:

١- بالنسبة للقراء، سواء من الطلاب أو المجتمع، من خلال دراسة الماركسية التي توجد فيها الصراع والاعتراب الاجتماعي في رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن تستطيع أن تفتح الرؤية وتشجذ العقلية النقدية لشيء ما حول الحياة البشرية. ليس ذلك، يوصي الباحث أيضا بتغيير مفهوم الماركسية الذي غالبا ما يشير إليه الناس على أنها أفكار

راديكالية وخطيرة. في الواقع، تحتوي الماركسية على أفكار ثورية في القضاء على المشاكل الإنسانية التي تنشأ بسبب النظام الرأسمالي.

٢- بالنسبة للباحثين في مجال الأدب، يستطيع هذا البحث أن يستخدم كمرجع في دراسة وتحليل رواية "الجنقو مسامير الأرض" لعبد العزيز بركة ساكن. كما يستطيع هذا البحث أن يكون مرجعا للدراسات المستقبلية التي مناقشة رواية "الجنقو مسامير الأرض" مع مشاكل وجوانب لم يستطيع مناقشتها في هذا البحث.

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

ساكن، عبد العزيز بركة. *الجنقو مسامير الأرض*. القاهرة: هنداوي، ٢٠١٤.

### المراجع العربية

الربيعي، محمد طه عبد المعين. "الاغتراب في شعر عدنان الصائغ". *مجلة آداب المستنصرية* ٤٧، العدد ١٠٤ (٢٠٢٣): ٣٦٥-٣٩٤.

الرقيعي، نادية عبد المجيد ميلاد. "المجتمع المدني في مجتمعات الصراع دراسة تحليلية". *مجلة الجامعي*، العدد ٣٦ (٢٠٢٢): ٤٩-٦٦.

السلمي، ماجد دخيل. "بواعث الاغتراب وأشكاله في روايات محمد حسن علوان (دراسة سيميائية)". *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانية والاجتماع* ٩٩، (يناير ٢٠٢٤): ٢٥-٤٥. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.99,2024,967>

الضنين، علاء محمد كمال، إيمان فؤاد بركات، وأسماء محمود شمس الدين. "الاغتراب في شعر بلند الحيدري". *دورية الإنسانيات*، العدد ٦٢ (يناير ٢٠٢٤): ٤٩٩-٥١٦. <https://dx.doi.org/10.21608/ins.2024,346900>

العجمي، أميرة محمد. "الاغتراب الأسري وتحديات عصر التكنولوجيا". *Journal of Islamic Sciences* ٧، العدد ١ (مارس ٢٠٢٤): ١-١٠. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.A011223>

الهداية، أليفة، ولدانا وركاديناتا، وفارس ماتوريدي، "مفهوم الصراع السياسي لموريس دوفرجير بالتطبيق على رواية الفارس الجميل"، *Hijai: Journal on Arabic Language and Literature* ٦، العدد ١ (يونيو ٢٠٢٣): ١-١٤. <http://dx.doi.org/10.15575/hijai.v6i1.14905>

إسماعيل، قراني سفيان وديداوي فاطمة. (٢٠١٩). *الاغتراب السياسي عند الشباب*. (رسالة الماجستير، جامعة أحمد دراية أدرار، ٢٠١٩) الوصول إليها من <http://www.univ-adrar.dz/:8080/xmlui/handle/123456789/2056>

بودر، حسني أزيير. "الإسلاموفوبيا كلغة مصطنعة لمعاداة الإسلام في الغرب (المنظور الاجتماعي الصدامي-منظور الصراع الاجتماعي)". *مجلة الإحيات الأكاديمية*، العدد ٦ (ديسمبر ٢٠١٧): ٦٩-٨٦.



حاجم، كاظم فاخر وديار حبيب موحان. "قضاء الاغتراب في شعر رعد زامل". *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث* ٣، العدد ٦ (يونيو ٢٠٢٣): ٢٤٩-٢١٥.

<https://doi.org/10.56989/benkj.v7i6.397>

حجازي، أميرة حسني محمد محمد. "الاغتراب النفسي لدي متعاطي الحشيش". *مجلة كلية التربية* ١٢٤، العدد ٢ (أكتوبر ٢٠٢٣): ٣٣٤-٣٠٧.

<https://dx.doi.org/10.21608/maed.2023.344110>

حسن، مؤيد بركات. "الصراع بين الأخلاق والسياسة في فلسفة نيتشه". *مجلة جامعة دهوك* ٢٦، العدد ١ (٢٠٢٣): ١٣٠٦-١٣١٦. ١٣١٦-١٣٠٦. <https://doi.org/10.26682/hjuod.2023.26.1.79>

روبة، رواجي. (٢٠٢٣). *الصراع الجيلي والأداء الوظيفي دراسة بالمؤسسة الاستشفائية العمومية ابن سينا-فرنلة*. (رسالة الماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٣) الوصول إليها من <https://shorturl.at/aKX1x>

سيد، فاطمة بكر. "الصراع الدولي بين القوة والمنفعة". *مجلة كلية في العلوم الإنسانية والأدبية* ٢٨، العدد ٤ (أكتوبر ٢٠٢٢): ١٥٩-٢٠٠.

<https://doi.org/10.21608/jfehls.2023.28.365>

عباس، جابر خميس. "الصراع في شعر الصعاليك". *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية* ٣، العدد ٣٢ (يناير ٢٠١٩): ٥١-٦٥.

<http://dx.doi.org/10.31180/lark.Vol3,Iss32,123>

عبد الله، عبد الحالم، وإيسات لايك. "أنواع الاغتراب في عينية ابن زريق البغدادي". *NUSHA* ٢٤، العدد ٥٨ (٢٠٢٤): ١١٩-١٢٩. <https://doi.org/10.32330/nusha.1428641>

قوادرية، حسين. (٢٠٢٣). *القيادة الادارية وأثرها على إدارة الصراع التنظيمي*. (رسالة الماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٣) الوصول إليها من <http://dspace.univ-tiaret.dz/handle/123456789/14153>

محمد، هالة حسن. "الاغتراب في قصة آدم لزهرا خوش نظر دراسة تحليلية". *مجلة بحوث كلية الآداب* ٢٩، العدد ١١٣ (إبريل ٢٠١٨): ٣٢٩٩-٣٣٤٣.

<https://dx.doi.org/10.21608/sjam.2018.147750>

- مرزوق، أحمد. "الاغتراب الاستهلاكي في المجتمع الجزائري." *مجلة العلوم الاجتماعية* ٢٦، العدد ١ (ديسمبر ٢٠٢٢): ١٠-١٩.
- معاة، صفاء وإشراق قتاتلية. (٢٠٢٢). *الاغتراب في رواية الرايس لهاجر قويدري*. (رسالة الماجستير، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قلمة، ٢٠٢٢) الوصول إليها من <http://dspace.univ-guelma.dz/jspui/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/١٣٦٨٣>
- نجاة، قويدر. (٢٠٢٢). *الصراع الهوياتي بين الآنا والآخر*. (رسالة الماجستير، جامعة ابن خلدون تيارت، ٢٠٢٢) الوصول إليها من <http://dspace.univ-tiaret.dz:٨٠٨٠/jspui/handle/١٢٣٤٥٦٧٨٩/٢٤٦٩>
- يحي، شادي سيد العتريس. "الاغتراب في المجموعة القصصية بندول الوحدة Yalnizlik Sarkaci للكاتب التركي علي حيدر حقسال (دراسة تحليلية نقدية)." *مجلة كلية الأداب* ٥٥، العدد ١ (يوليو ٢٠٢٢): ١-٣٦. <https://doi.org/١٠.٢١٦٠٨/kgf.٢٠٢٢,٣٢٥٣٠١>

#### المراجع الأجنبية

- Abdurrauf, Mursal. "Kritik Ekonomi Islam terhadap Pemikiran Karl Marx Tentang Sistem Kepemilikan dalam Sistem Sosial Masyarakat." *Al-Mizan: Jurnal Hukum Islam dan Ekonomi Syariah* 7, no. 1 (2020): 53-70. <https://doi.org/10.54621/jiam.v7i1>.
- Agustina, Dena. "Agama dan Ekonomi: Kemiskinan di Indonesia dalam Perspektif Karl Marx Tentang Agama Sebagai Alieanasi." *Moderasi: the Journal of Ushuluddin and Islamic Thought, and Muslim Societies* 2, no. 2 (Desember 2022): 43-53.
- Ainiyah, Nur, As'ad, dan Hanik Mufaridah. "Agama, Ekonomi dan Perubahan Sosial "Refleksi Pemikiran Karl Marx Tentang Kondisi Agama dan Sosial Ekonomi di Indonesia". " *Maddah: Jurnal Komunikasi dan Konseling Islam* 4, no. 1 (Januari 2022): 39-47. <https://doi.org/10.35316/maddah.v4i1.1735>.
- Amri, Tio Zulfan. "Relasi Struktur Kelas Sosial Marx dalam Naskah Drama 'Kocak-Kacik' dan 'Kapai-Kapai' Karya Arifin C. Noer." *Jurnal Deiksis* 12, no. 3 (Desember 2020): 307-318. <http://dx.doi.org/10.30998/deiksis.v12i03.6514>.
- Anggraini, Widya, Alfitri, Waspodo, dan Sriati. "Filsafat Ilmu Administrasi dan Marxisme." *Studia Administrasi: Jurnal Ilmu Administrasi Negara* 5, no. 1 (2023): 44-52. <https://doi.org/10.47995/jian.v5i1.149>.

- Apriliastutik dan Rahmi Rahmayati. "Kelas Sosial dalam Novel Rahasia Negeri Osi Karya Abinaya Ghina Jamela (Kajian Sosiologi Sastra Karl Marx)." *Jurnal Sapala* 9, no. 3 (2022): 1-10.
- Arman, Mujtaba Saeed. "Al-Jungo Stakes of the Earth: The Politics of the Body and its Representations in a Fragmented Society." *The Ahfad Journal: Women and Change* 38, no. 2 (Desember 2021): 44-50.
- Azizah, Balqis Nur dan Abdul Muntaqim Al-Anshory. "Konflik Sosial dalam Cerpen "Tepi Shire" Karya Tawakal M. Iqbal: Analisis Sosiologi Sastra." *Semantik* 11, no. 1 (Februari 2022): 1-16. <https://doi.org/10.22460/semantik.v11i1.p1-16>.
- Basid, Abdul dan Zahrah Nida' Rosyida As Sulthoni. "Potret Masyarakat Pegaten dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Berdasarkan Teori Kritik Sastra Marxis." *Lingua: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya* 16, no. 2 (2020): 127-137. <https://doi.org/10.15294/lingua.v16i2.13867>.
- Basid, Abdul dan Zahrah Nida' Rosyida AsSulthoni. "Dinamika Ideologi Karman dalam Novel Kubah Karya Ahmad Tohari Berdasarkan Perspektif Sosiologi Sastra Marxism." *Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 18, no. 1 (April 2018): 58-68. [http://dx.doi.org/10.17509/bs\\_jpbsp.v18i1.12142](http://dx.doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v18i1.12142).
- Batlayeri, Willem. "Aktualisasi dan Alienasi Diri dalam Kerja." *Logos: Jurnal Pendidikan, Katakese, dan Pastoral* 2, no. 1 (2022): 52-60.
- Daud, Ilyas. "Alienasi Manusia Menurut Al-Qur'an." *Al-Mutharahah: Jurnal Penelitian dan Kajian Sosial Keagamaan* 20, no. 1 (2023): 93-106. [10.46781/al-mutharahah.V20i1.660](https://doi.org/10.46781/al-mutharahah.V20i1.660).
- Dewi, Putri Yami dan Nurlailatul Qadriani. "Fenomena Subkultur dalam Novel Perang Karya Rama Wirawan Kajian Sosiologi Sastra Marxis." *Cakrawala Listra: Jurnal Bahasa Sastra dan Budaya Indonesia* 2, no. 1 (Juni 2019): 43-73. <https://doi.org/10.33772/cakrawalalistra.v2i1.1366>.
- Fatoni, Sofiyon Hernando dan Raras Hafiidha Sari. "Analysis of Karl Marx's Hegemony Against the Novel One Event in South Banten by Pramoedya Ananta Toer." *Disastri: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 4, no. 2 (Agustus 2022): 185-196. <https://doi.org/10.33752/disastri.v4i2>.
- Faza, Fauzan, De Muhammad Malkadani, Muhammad Devito, Riyan Abdul Aziz, dan Muhammad Rivan A.F. "Teori Hukum dan Keadilan Menurut Karl Max." *Praxis: Jurnal Filsafat Terapan* 1, no. 1 (2023): 1-12.
- Hamzah, Ridho. *Nilai-nilai Kehidupan dalam Resepsi Masyarakat*. Cianjur: Pusat Studi Pemberdayaan Informasi Daerah, 2019.

- Hendrawan, Datu. "Alienasi Pekerja Pada Masyarakat Kapitalis Menurut Karl Marx." *Arete: Jurnal Filsafat* 6, no. 1 (2017): 13-33. <https://doi.org/10.33508/arete.v6i1.1640>.
- Hermansyah, Aldian Ronald. "Pembahasan Dialektika Agraria Kapitalisme dari Pemikiran Karl Max." *Court Review: Jurnal Penelitian Hukum* 2, no. 5 (September 2022): 28-37.
- Imron, Muhamad dan Niki Puspita Sari. "Society Centered: Marxist Approach, dari Eksploitasi hingga Alienasi Pekerja." *Jurnal Dialektika* 5, no. 1 (Februari 2020): 87-93. <https://doi.org/10.36636/dialektika.v5i1.410>.
- Kambali, Muhammad. "Pemikiran Karl Marx Tentang Struktur Masyarakat (Dialektika Infrastruktur dan Suprastruktur)." *Al-Iqtishod: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Ekonomi Islam* 8, no. 2 (Juli 2020): 61-80.
- Kariarta, I Wayan. "Paradigma Materialisme Dialektis di Era Milenial." *Sanjiwani: Jurnal Filsafat* 11, no. 1 (Maret 2020): 71-81. <https://doi.org/10.25078/sjf.v11i1.1534>.
- Karmila, Aslan Abidin, dan Faisal. "Penindasan dan Perlawanan Buruh dalam Novel Babad Kopi Parahyangan Karya Evi Sri Rezeki." *Future Academi: The Journal of Multidisciplinary Research on Scientific and Advanced* 2, no. 1 (Februari 2024): 32-40. <https://doi.org/10.61579/future.v2i1.54>.
- Kristeva, Nur Sayyid Santoso. *Sejarah Ideologi Dunia*. Yogyakarta: Lentera Kreasindo, 2015.
- Lutfi, Achmad dan Khairullah. "Agama Sebagai Tempat Pelarian Diri (?) (Suatu Tinjauan Sosiologi Agama Perspektif Karl Marx)." *Jurnal Ilmu Dakwah dan Pembangunan* 14, no. 1 (2019): 1-16. <http://dx.doi.org/10.24042/bu.v14i1.5050>.
- Malik, Amanah, Aslan Abidin, dan Suarni Syam Saguni. "Penindasan dan Dampak Eksistensi Perempuan dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu (Feminisme Marxis)." *Jurnal Cakrawala Indonesia* 8, no. 2 (November 2023): 97-105. <https://doi.org/10.55678/jci.v8i2.1158>.
- Marandika, Derajat Fitra. "Keterasingan Manusia menurut Karl Marx." *Tsaqafah: Jurnal Peradaban Islam* 14, no. 2 (November 2018): 229-322. <https://dx.doi.org/10.21111/tsaqafah.v14i2.2642>.
- Marx, Karl. *The Economic and Philosophical Manuscripts*. Moscow: Progress Publishers, 1993.
- Marx, Karl dan Friedrich Engels. *Das Capital*. Berlin: Akademie Verlag, 2004.

- Maulidia, Hanifa. "Relasi Agama dan Masyarakat dalam Perspektif Emile Durkheim dan Karl Marx." *Jurnal Sosiologi USK* 13, no. 2 (Desember 2019): 183-200. <https://doi.org/10.24815/jsu.v13i2.17506>.
- Miles, Matthew B., A. Michael Huberman, dan Johnny Saldana. *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*. California: Sage Publications, 2014.
- Mouw, Erland. "Teknik Analisis Data dalam Penelitian Kualitatif." Dalam *Metodologi Penelitian Kualitatif*, diedit oleh Yuliaty Novita. Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022.
- Mudhofir, Ali. *Kamus Istilah Filsafat dan Ilmu*. Yogyakarta: Gadjah Mada Universitas Press, 2001.
- Muheramtohad, Singgih dan Fita Nurotul Faizah. "Pemikiran Ekonomi Karl Marx Menurut Konsep Ekonomi Islam." *Ulumuddin: Jurnal Ilmu-ilmu Keislaman* 12, no. 2 (Desember 2022): 185-200. <https://doi.org/10.47200/ulumuddin.v12i2.1153>.
- Munajah, Mumu, Neneng Gina Agniawati, dan Suci Indah Sari. "Globalisasi dan Alienasi: Dampak Media Sosial Terhadap Keterasingan Manusia." *Integritas Terbuka: Peace and Interfaith Studies* 2, no. 1 (2023): 35-46. <https://doi.org/10.59029/int.v2i1.8>.
- Padli, Erwin. "Kesetaraan Gender Berbasis Pisuke di Desa Padamara dalam Bidang Pendidikan: Sudut Pandang Teori Pertentangan Kelas Karl Marx." *Qawwam: Journal for Gender Mainstreaming* 14, no. 1 (2020): 51-63. <https://doi.org/10.20414/komunitas.v9i2.2188>.
- Padmahardi, Annisa Luhur dan Yuliaty. "Filsafat Materialisme: Dialektika Perubahan pada Sistem Pendidikan di Masa Pandemi Covid-19." *JIM: Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan Sejarah* 7, no. 1 (2022): 32-38. <https://doi.org/10.24815/jimps.v7i1.16167>.
- Rachmawati, Fadhilah. "Kritik terhadap Konsep Ideologi Komunisme Karl Marx." *Jurnal Sosiologi Agama Indonesia* 1, no. 1 (Maret 2020): 66-78. <https://doi.org/10.22373/jsai.v1i1.424>.
- Raharusun, Johanis H. "Makna Kerja Menurut Karl Marx (Sebuah Kajian dari Perspektif Filsafat Manusia)." *Media: Jurnal Filsafat dan Teologi* 2, no. 1 (Februari 2021): 121-144. <https://doi.org/10.53396/media.v2i1.20>.
- Raho, Bernard. *Teori Sosiologi Modern*. Flores: Penerbit Ledalero, 2021.
- Rihanggrihita, Navita Fayola. "Representasi Teori Kelas Karl Marx pada Film Serial The Hunger Games (Analisa Semiotica Model John Fise)." *Kronik: Journal of History Education and Historiography* 6, no. 2 (2022): 1-12.

- Seran, Patrisius dan David Samuel Latupeirissa. "Agama Sebagai Alienasi Manusia (Refleksi Kritis Atas Kritik Agama Karl Marx)." *Lumen Veritatis: Jurnal Teologi dan Filsafat* 12, no. 1 (Oktober 2021): 39-64 .  
<https://doi.org/10.30822/lumenveritatis.v12i1.1305>.
- Sriariandini, Adilla dan Ubaid Aisyul Hana. "Sosialisme Ilmiah dengan Konsep Alienasi Kerja dalam Pandangan Karl Marx." *An-Nibraas: Jurnal Pemikiran Islam* 2, no. 1 (2023): 81-93.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta, 2013.
- Sulatri, Ni Luh Putu Ari dan Silvia Damayanti. "Alienasi Pekerja Tidak Tetap dalam Novel Koujou Karya Hiroko Oyamada." *Jurnal Kata: Penelitian tentang Ilmu Bahasa dan Sastra* 6, no. 2 (2023): 202-215.  
<https://doi.org/10.22216/kata.v6i2.767>.
- Suseno, Franz Magnis. *Pemikiran Karl Marx: dari Sosialisme Utopis ke Perselisihan Revisionisme*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2003.
- Tammu, Yorinda dan A. Octamaya Tenri Awaru. "Perilaku Alienasi di Smp Negeri 6 Makale." *Sosialisasi: Jurnal Hasil Pemikiran, Penelitian, dan Pengembangan Keilmuan Sosiologi Pendidikan* 7, no. 2 (Juli 2020): 26-32.  
<https://doi.org/10.26858/sosialisasi.v0i1.14324>.
- Wahyuni, Sri. "Teknik Pengumpulan Data dalam Penelitian Kualitatif." Dalam *Metodologi Penelitian Kualitatif*, diedit oleh Yuliatris Novita. Padang: PT. Global Eksekutif Teknologi, 2022.
- Wati, Anida Rahma. "Ideologi Kesadaran Kelas dalam Novel Cinta Untuk Perempuan dengan Bulir-bulir Cahaya di Wajahnya Karya Sayfullan (Kajian Marxisme)." *Stilistika: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra* 11, no. 2 (Desember 2018): 10-19. <https://doi.org/10.30651/st.v11i2.2353>.
- Wicaksana, Pande Made Adhi Satria, I Ketut Wisarja, dan I Komang Suastika Arimbawa. "Komparasi Filsafat Materialisme antara Karl Marx dan Cārvāka Ramkrishna Battacharya." *Sanjiwani: Jurnal Filsafat* 13, no. 1 (Maret 2022): 37-48. <https://doi.org/10.25078/sanjiwani.v13i1.1003>.
- Widyaningsih, Lisa dan Ghoni Miatin. "Proses Perjuangan Kelas dalam Novel Si Anak Badai Karya Tere Liye (Suatu Tinjauan Sosiologi Sastra)." *Metabahasa: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia* 3, no. 1 (2020): 1-14.
- Widyastuti, Thera. "Gambaran Konflik Sosial dalam Novel Pasar Karya Kuntowijoyo." *Arif: Jurnal Sastra dan Kearifan Lokal* 1, no. 1 (Agustus 2021): 21-38. <https://doi.org/10.21009/Arif.011.02>.

- Wiratama, Nara Setya, Agus Budianto, dan Zainal Afandi. "Perkembangan Sosialisme di Dunia Abad ke-19 serta Pengaruhnya di Indonesia." *Jurnal Danadyaksa Historica* 1, no. 2 (2021): 128-140. <https://doi.org/10.32502/jdh.v1i2.4247>.
- Wiyatmi. *Psikologi Sastra: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Kanwa Publisher, 2011.

### السيرة الذاتية

شهر الفطرة مؤولو، ولد في غورونتالو تاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠٠٠ م. تخرج في المدرسة الابتدائية محمدية في غورونتالو سنة ٢٠١٢ م، ثم التحق بالمدرسة الثانوية الحكومية في غورونتالو سنة ٢٠١٥ م، ثم التحق بالمدرسة العالية الحكومية في غورونتالو سنة ٢٠١٨ م، ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٢ م. وقد كان رئيس التحرير في كتابة الكتب بمعهد



دار النون مالانج وقد كان محررا في الملتقى العلمي العالمي للدراسات العربية.